جامعة ابن خلدون – تيارت –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات والمعلومات

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات:

دور مصادر المعلومات الإلكترونية في دعم العملية التعليمية بالمكتبات الجامعية

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية _جامعة ابن خلدون _تيارت_

إعداد الطالبتين:

- ناظر فاطمة الزهراء
- يوسف مخطارية

لجنة المناقشة

الاستاذ(ة)	دور الأستاذ (ة) في المناقشة
مكناس مخطارية	رئيسا
قشيدون حليمة	مشرفا ومقررا
دربيخ نبيل	مناقشـــــا

السنة الجامعية: 2020- 2021 م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال تعالى: بعد بسم الله الرحمان الرحيم

[فذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون] صدق الله العظيم

فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا، لما وفقنا إليه إتمام هذا العمل وبلوغ هذه الدرجة، فكان من فضله وجوده كرمه.

ثم نتوجه بالشكر إلى الأستاذ المشرقة–قشيدون حليمة– على توجيهاتها الجبارة ونصائحها التي أنارت لنا دربنا في هذا البحث، راجين من المولى القدير أن يجازيه عنا خير الجزاء.

وشكرا الأساتذة المناقشة، الأستاذ دربيخ نبيل، مكناس مختارية الذين شرفوني بقبولهم تحمل عناء مناقشة هذه المذكرة.

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

من حملتني وهنا على وهن، إلى نبع الحنان، أمي..

إلى من تحمل أعباء الحياة من يراني على ما أنا عليه ومن هون الصعاب أمامي وكان السبب في نجاحي أبي.

وإلى أخوتي: الذين ساندوني في مشواري الدراسي.

وإليكما أخواتي: الذين كانوا معي وساعدوني في إنجاز هذا البحث.

وإلى صديقتي مخطارية التي أعانتني في هذا العمل

فاطمة الزهراء

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

أمي العزيزة التي ساندني كثيرا خلال مشواري الدراسي وعلمتني الصبر ودفعتني إلى طريق النجاح.

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أبي العزيز رحمة الله عليه.

وإلى إخوتي الأعزاء خاصة أختي رانية وأخي طيب الذين ساندوني وقدموا لي كل الدعم في مشواري الدراسي.

وإلى صديقتي فاطمة الزهراء التي أنجزت معي هذا البحث وشاركتني في كل تفاصيله.

وإلى كل من ساعدني حتى ولو بكلمة طيبة إليكم جميعا أقدم لكم شكري وامتناني.

مخطارية

قائمة المحتويات:

شكر وعرفان

الإهداء

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة المختصرات

مقدمة :.....أ

1-إشكالية البحث:.....4

2-فرضيات البحث: 5

3-أهمية البحث: 6

4-أهداف البحث:.....6

5- أسباب اختيار البحث:.....6

6-الدراسات السابقة: 7

7-ضبط مصطلحات البحث:.....10

7-مجالات البحث:.....11

8-عينة البحث: 12

9-أدوات جمع البيانات:..... 12

1.1: ماهية المكتبات الجامعية. 13

1.1.1: تعريف المكتبات الجامعية..... 13

2.1.1: أنواع المكتبات الجامعية. 14

1.2.1.1: المكتبات المركزية: 15

2.2.1.1-مكتبات الكليات : 15

3.2.1.1-مكتبات الأقسام:..... 16

4.2.1.1-مكتبات المعاهد المتوسطة:..... 16

.1.1: خدمات المكتبات الجامعية. 17

4.1.1: أهمية المكتبات الجامعية:..... 20

5.1.1: أهداف ووظائف المكتبات الجامعية:..... 22

6.1.1: دور المكتبات الجامعية في دعم البحث العلمي: 26

2.1: العملية التعليمية(تعريفها، عناصرها، مستوياتها)..... 27

1.2.1: تعريف العملية التعليمة..... 27

2,2.1: عناصر جودة العملية التعليمية:..... 28

3.2.1: مستويات جودة العملية التعليمية: 34

1.3.2.1جودة التصميم: 34

2.3.2.1جودة المطابقة: 35

3.3.2.1:جودة الأداء: 35

4.2.1: طرق تقويم جودة العملية التعليمية: 36

1.4.2.1 قياس الجودة بدلالة المداخلات. 36
2.4.2.1 قياس الجودة بدلالة العمليات: 36
3.4.2.1 قياس الجودة بدلالة المخرجات: 37
4.4.2.1 قياس الجودة وفقا الآراء الخبراء: 38
5.4.2.1 قياس الجودة بدلالة الخصائص الموضوعية: 38
5.2.1: معايير جودة العلمية التعليمية: 38
1.5.2.1 معايير جودة تطوير المقررات الدراسية: 38
2.5.2.1 معايير جودة عملية التدريس: 39
3.5.2.1 معايير جودة العملية الأكاديمية: 39
4.5.2.1 معايير جودة تعليم الطلبة..... 39
6,2.1: فوائد استخدام التقنيات التعليمية في العملية التعليمية. 40
خاتمة الفصل: 42
1.2: مصادر المعلومات الالكترونية. (المفهوم، الأنواع، تقسيمات والأهمية)..... 44
1.1.2: مفهوم مصادر المعلومات الالكترونية..... 44
2.1.2: أنواع مصادر المعلومات الالكترونية. 45
1.2.1.2: الكتاب الإلكترونيElectronic Book: 45
2.2.1.: الدوريات الإلكترونية:ElectronicPeriodieals 47
3.2.1.2: المصغرات الفيلميةMicro:..... 48
4.2.1.2: الأقراص المتراصة :(CDS) 50
5.2.1.2: شبكة الانترنت. 51

6.2.1.2: قواعد البيانات..... 52

7.2.1.2: تعريف المستودع الرقمي: 57

8.2.1.2: المكتبة الإلكترونية والرقمية: 58

1-مفهوم المكتبة الإلكترونية والرقمية:..... 58

2-مفهوم المكتبة الافتراضية: 60

3.1.2: تقسيمات مصادر المعلومات الالكترونية: 62

1.3.1.2: مصادر المعلومات الالكترونية حسب التغطية والمعالجة الموضوعية..... 62

2.3.1.2: مصادر المعلومات الالكترونية حسب الجهات المسؤولة عنها: 63

3.3.1.2: مصادر المعلومات الالكترونية حسب نوع المعلومات: 63

4.3.1.2: مصادر المعلومات الالكترونية حسب نوعية الوعاء: 64

5.3.1.2: مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الإتاحة أو أسلوب توافر المعلومات: 65

4.1.2: مميزات مصادر المعلومات الالكترونية:..... 67

5.1.2: أهمية مصادر المعلومات الالكترونية: 68

2.2: مجموعات مصادر الالكترونية في المكتبات..... 70

1.2.2: تعريف مجموعات مصادر المعلومات الالكترونية..... 70

2.2.2: منافذ الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية 71

3.2.2: أسباب اللجوء إلى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية: 72

4.2.2: أدوات و معايير اختيار مصادر المعلومات الالكترونية..... 73

5.2.2: الأهداف والغايات من بناء مجموعات مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبات الجامعية:. 80

6.2.2: مشاكل ومعوقات استخدام مصادر المعلومات الالكترونية:..... 81

خاتمة الفصل: 83

1.3:التعريف بمكان الدراسة 84

.1.1.3: التعريف المؤسسة الأصلية..... 84

1.1.1.3مفهوم الجامعة:..... 84

2.1.1.3 نشأة جامعة تيارت 84

2.1.3: التعريف بالمكتبة المركزية..... 85

3.1.3: الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية: 88

4.1.3: مصالح المكتبة المركزية ومهامها: 89

3.2.3: النتائج العامة للبحث:..... 128

4.2.3: نتائج البحث على ضوء الفرضيات:..... 129

5.2.3 اقتراحات وحلول:..... 130

الملاحق..... 141

ملخص الدراسة..... 152

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين الفرق بين المكتبة الرقمية والمكتبة الالكترونية	66
02	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب عامل الجنس	92
03	حظيرة الإعلام الآلي:Parc informatique	92
04	حظيرة الإعلام الآلي:Parc informatique	106
05	يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب المستوى الدراسي	107
06	يبين توزيع أفراد حسب التخصصات	108
07	يبين تردد العينة الأفراد إلى المكتبة	110
08	يبين أفراد الذين يمتلكون الحاسب الآلي	111
09	يبين مهارات استخدام الحاسوب	112
10	يبين عينة الدراسة عن دراية بمصادر الإلكترونية للمعلومات	113
11	يبين مصدر علمهم بمصادر المعلومات الإلكترونية	114
12	يبين توافر مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة	115
13	يبين أنواع مصادر الالكترونية للمعلومات	116

14	تبين دوافع اقتناء مصادر المعلومات الالكترونية	118
15	يبين الهدف استعمال مصادر المعلومات الالكترونية	119
16	يبين مدى تلبية احتياجات المستفيدين من مصادر الالكترونية	121
17	يبين كيفية تعامل المستفيدين مع مصادر المعلومات الالكترونية	122
18	يبين استخدام مصادر الالكترونية للمعلومات من طرف المستفيدين	123
19	يبين اللغة المستخدمة في البحث عن المعلومات الالكترونية	125
20	يبين أسباب استخدام مصادر المعلومات الالكترونية	126
21	يبين المشاكل التي تواجه المستجوبين في استخدام المصادر الالكترونية	128
22	يبين مصادر الإلكترونية تتماشى مع البرامج التعليمية	130
23	يبين تنمية مصادر المعلومات الالكترونية في معارف المستفيد	131
24	تبين مساهمة مصادر المعلومات الالكترونية في إثراء رصيدهم المعرفي	133

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	عناصر العملية التعليمية	32
02	مكونات قاعدة البيانات	60
03	أنواع قواعد البيانات	61
04	تقسيمات مصادر المعلومات الإلكترونية	93
05	الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية	96
06	مخطط مصلحة الاقتناء	91
07	دائرة نسبية توضح نسبة جنس أفراد عينة البحث	106
08	دائرة نسبية توضح نسبة المستوى الدراسي للمستفيدين	107
09	دائرة نسبية توضح نسبة التخصصات للمستفيدين	109
10	دائرة نسبية توضح نسبة وتيرة تردد إلى المكتبة	110
11	دائرة نسبية توضح نسبة امتلاك الحاسوب	111
12	دائرة نسبية توضح نسبة مهارات استخدام الحاسوب	112
13	دائرة نسبية توضح نسبة دراية الطلبة بمصادر المعلومات الإلكترونية	113
14	دائرة نسبية توضح نسبة مصدر العلم بالمصادر الإلكترونية للمعلومات	114
15	دائرة نسبية توضح نسبة المصادر المتوفرة بالمكتبة	115
16	دائرة نسبية توضح نسبة أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية	117
17	دائرة نسبية توضح نسبة اقتناء مصادر المعلومات الإلكترونية	118
18	دائرة نسبية توضح نسبة استعمال مصادر المعلومات الإلكترونية	120

19	دائرة نسبية توضح نسبة المصادر الإلكترونية التي تلبي حاجيات المستفيدين	121
20	دائرة نسبية توضح نسبة تعامل المستفيدين مع مصادر المعلومات الإلكترونية	122
21	دائرة نسبية توضح نسبة استخدام المستفيدين لمصادر المعلومات الإلكترونية	124
22	دائرة نسبية توضح نسبة اللغة المستخدمة في البحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية	125
23	دائرة نسبية توضح نسبة أسباب استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية	127
24	دائرة نسبية توضح نسبة المشاكل التي تواجه المستفيدين في استخدام المصادر الإلكترونية	128
25	دائرة نسبية توضح نسبة تماشي مصادر المعلومات الإلكترونية مع البرامج التعليمية	130
26	دائرة نسبية توضح نسبة مساهمة مصادر المعلومات الإلكترونية في تنمية المعارف	132
27	دائرة نسبية توضح نسبة مدى مساهمة مصادر المعلومات الإلكترونية في إثراء الرصيد المعرفي	133

قائمة المختصرات باللغة العربية:

ص	الصفحة
ط	الطبعة
إلخ	إلى آخره
م	ميلادي

قائمة المختصرات باللغة الأجنبية:

Compact disc Read Memor	cd-rom
International organisation for standardisation	Iso
Électronique book	E.book
Digital versatile disc	Dvd

مقدمة

مقدمة :

شهدت السنوات الأخيرة ثورة كبيرة في أساليب التعليم انعكست في سهولة ومرونة نقل المعلومات، وتمركز العملية التعليمية حول الطالب وليس كما في السابق حول المعلمين، والتعليم المعتمد على طرح المشكلات التي تساعد في تحقيق وتطوير المناهج التعليمية، كما كانت المكتبة مصدراً رئيسا من مصادر التعليم وظهور المصادر الإلكترونية التي يتوقع تعميمها على مستوى الجامعات ومع توجهات الاعتماد عليها اعتماداً كبيراً في تطوير العملية التعليمية، فإن هذا يقتضي العمل على تزويدها بالوسائل والتقنيات الحديثة لتداول المعرفة.

وأمام هذا الانفجار المعرفي يجد الباحث نفسه أمام تحديات جديدة في المجال التعامل مع المعلومات لكثرتها، وإذا كان استخدام الوسيلة في جمع المعلومات وتخزينها واسترجاعها ضرورة ملحة لمواكبة تطورات العصر ، فإن توظيفها لخدمة التعليم يبدو أكثر إلحاحا في ظل حاجة الباحثين والمتعلمين لجعل التعليم أكثر مرونة وقابلية لمسايرة المتغيرات المتلاحقة في هذا العصر، فالمكتبة الجامعية تعد من أهم المرافق في مجال المعلومات لما لها من دور فعال في التعليم والبحث العلمي.

أصبحت المكتبات اليوم تؤدي خدمات جليلة للباحثين في إتاحتها للمعلومات لاسيما وأنه أصبح من الصعب على الباحثين والمكتبين مواكبة كل ما تنتجه العقل البشري من معلومات في كل التخصصات، وعليه أصبحت المكتبات الجامعية في حاجة إلى إيجاد وسائل جديدة وحديثة تمكنها من التحكم في هذا الكم الهائل من المعلومات، وكحل لهذا ظهر ما يسمى بمصادر المعلومات الإلكترونية التي مست جميع ميادين الحياة العلمية منها والاقتصادية، مما جعل منها وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها في المكتبات ومراكز المعلومات.

فقد أصبحت ذات أهمية بالغة فيما يتعلق بسعيها باستمرار إلى سد الحاجيات المعلوماتية لمختلف المستفيدين باعتبار هذه التطورات التكنولوجية تستقطبهم كثيراً وتشغل حيزاً كبيرا من اهتمامهم.

وأصبحت تقوم بدور مهم في العملية التعليمية والبحثية بالجامعات، فالطالب الجامعي ينبغي أن يعتمد على نفسه في اختيار مصدر المعلومة الملائم الذي يسهل عليه الوصول إلى ما يحتاجه من معلومات، ومصادر المعلومات الإلكترونية أو المحوسبة كما يسميها البعض الآخر من أهم الأدوات المعتمدة اليوم من قبل الطالب في استقاء المعلومات، وبهذا تكون لدى الطالب النزعة الابتكارية وتنمو لديه القدرات النقدية العلمية نتيجة اعتماده لهذه التكنولوجيا الحديثة.

إذا أصبح من الضروري إدخال هذا النوع الحديث من المصادر الموسومة بمصادر المعلومات الإلكترونية نظراً لما تتسم به من سهولة في الاستخدام وجودة عالية، سرعة ودقة في المعلومات، ولم يكن اختيارنا لهذا الموضوع من باب الصدفة، بل كانت ورائه رغبة كبيرة في معرفة مصادر المعلومات الإلكترونية والدور الذي تلعبه في تطوير العملية التعليمية بالمكتبات الجامعية.

وعلى هذا الأساس فقد قمنا بتقسيم هذا البحث لمجموعة من العناصر المتمثلة فيما يلي: مقدمة لموضوع البحث وإطار منهجي، وثلاث فصول، اثنان نظرية وفصل تطبيقي.

-الإطار المنهجي للدراسة: حيث تناولنا فيه ما يلي:

إشكالية البحث، فرضيات البحث والتساؤلات التي نجمت عنها، أسباب اختيار الموضوع، ومنهج الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة ثم الدراسات السابقة وضبط كلا من مصطلحات الدراسة.

-الفصل الأول: تطرقنا فيه إلى المكتبات الجامعية، التعريف وأنواع المكتبات الجامعية، خدماتها وأهميتها، أهداف ووظائف، أما المبحث الثاني: تضمن العملية التعليمية، العناصر، المستويات، طرق تقويم جودة العملية التعليمية والمعايير.

أما الفصل الثاني فقد كان حول مصادر المعلومات الإلكترونية، بمبحثين المبحث الأول عالج مفهوم مصادر المعلومات الإلكترونية أنواعها، تقسيمات والأهمية، المبحث الثاني تناول مجموعات مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية، التعريف، منافذ الحصول، أسباب، أدوات ومعايير اختيار مصادر المعلومات الإلكترونية، الأهداف والغايات من بناء مجموعات مصادر الإلكترونية في المكتبات الجامعية، مشاكل ومعوقات استخدام هذه المصادر.

أما الفصل الثالث: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية ابن خلدون جامعة تيارت، تناولنا فيه تعريف بمكان الدراسة التعريف بالمؤسسة الأصلية، مجالات الدراسة، عينات الدراسة، أدوات جمع البيانات، تحليل بيانات الدراسة، نتائج العامة للدراسة، نتائج على ضوء الفرضيات.

ثم خاتمة عبارة عن حوصلة شاملة للموضوع.

1-إشكالية البحث:

يشهد العالم اليوم تطورا ملحوظا في مجال المعلومات والتقنيات المستخدمة في استرجاعها وبثها، وأصبحت معطيات التكنولوجيا الحديثة بدائل ضرورية لتفصيل عمل المكتبات، باعتبار أن المكتبة الجامعية من المرافق المهمة التي تعتمد عليها الجامعة في مساندة البرامج التعليمية ودعمها، وقد تغيرت الكثير من المفاهيم والأبعاد داخل المجتمع الذي نعيشه اليوم، ومصادر المعلومات الإلكترونية هي إحدى المفاهيم الأساسية الجديدة في المجتمع، وهي كل ما يتوفر من مصادر إلكترونية ضمن الاتصال المباشر والأقراص المدمجة.

إذ أصبح من الضروري التماشي مع هذا العصر الذي يتطلب السرعة واختصار الوقت والجهد في الوصول إلى ما يريده الباحث من معلومات، لذلك برزت الحاجة إلى تكليف المكتبة الجامعية لتوفير وتنويع مصادر المعلومات الإلكترونية لدعم وتكوين مستفيديها بأحسن شكل.

بحيث تعتبر مصادر المعلومات الإلكترونية هي الركيزة الأساسية لنجاح أي مكتبة، فالطلبة الجامعيين يستقون المعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم من مختلف أنواع مصادر المعلومات سواء كانت إلكترونية أو تقليدية، خاصة المصادر الإلكترونية لما تتميز به من حداثة وتوفير المعلومات العلمية والتقنية الحديثة بسرعة وسهولة مقارنة بنظيرتها من المصادر التقليدية، فلذا لابد للمكتبة الجامعة اعتماد وتبني هذا النوع الجديد من مصادر المعلومات والموسومة بالمصادر المعلومات الإلكترونية التي استطاعت أن تفرض وجودها في المكتبات ومراكز المعلومات بما فيها المكتبات الجامعية من تضمن المكتبات الأكاديمية أداء

رسالتها في دعم برامج التعليمية وخدمة البحث العلمي بالفعالية والناجعة المطلوبة كل ذلك أدى بنا إلى طرح التساؤل التالي:

كيف تساهم مصادر المعلومات الإلكترونية في تطوير العملية التعليمية بالمكتبات الجامعية؟

وتندرج تحته الأسئلة التالية:

1/ هل لمصادر المعلومات الإلكترونية دور في دعم العملية التعليمية لدى الطلبة والأساتذة الباحثين؟

2/ فيما تتمثل مصادر المعلومات الإلكترونية التي يحتاجها الطالب الجامعي في العملية التعليمية؟

3/ ما هي الصعوبات والعراقيل التي تواجه مجتمع المستفيدين في استخدام المصادر الإلكترونية في المكتبة المركزية بجامعة ابن خلدون تيارت؟

2-فرضيات البحث:

من خلال الإشكالية المطروحة توصلنا إلى وضع الفرضيات التالية:

1/تتوقف مساهمة مصادر المعلومات الإلكترونية في دعم العملية التعليمية في المكتبة الجامعية على مدى توفرها على هذه المصادر، ومدى تحكم المستفيدين في استخدامها.

2/تتوفر المكتبة المركزية على مصادر معلومات إلكترونية متنوعة.

3/ تتوقف أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية على مدى اهتمام الباحثين بمحتوى هذه المصادر.

3-أهمية البحث:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من موضوعها دور مصادر المعلومات الإلكترونية في دعم عملية التعليمية بالمكتبات الجامعية، انطلاقا من التطورات الحاصلة في مجال المكتبات والمعلومات يستلزم تطوير هذه التقنيات الحديثة، خاصة في ظل تبني العالم التوجه الإلكتروني في مختلف ميادين الحياة خاصة ميدان البحث العلمي، باعتباره أن مصادر المعلومات الإلكترونية أصبحت من بين الأسس ومعايير المهمة في تقييم فعالية ونشاط أي مكتبة ما يفرض الاهتمام بدراسة هذا التطور الحاصل في سياق تكنولوجيا المعلومات.

4-أهداف البحث:

إن دراستنا هذه تحمل مجموعة من الأهداف تصبو في غرض:

- معرفة إلى أي مدى تعتمد المكتبة على مصادر المعلومات الإلكترونية.
- التعرف على أنواع المصادر الإلكترونية في المكتبة .
- التعرف على مدى استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الإلكترونية.
- تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه مصادر المعلومات الإلكترونية في تطوير العملية التعليمية بالمكتبات الجامعية

5- أسباب اختيار البحث:

يعود اختيارنا لموضوع دور مصادر المعلومات الإلكترونية في دعم العملية التعليمية بالمكتبات الجامعية بجامعة تيارت لمجموعة من الأسباب , وهي كالتالي :

أ. أسباب موضوعية:

أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية في تطوير العملية التعليمية بالمكتبات الجامعية لدى الطلاب.

معرفة مدى اعتماد وتوظيف واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل الطلبة والباحثين بجامعة تيارت .

ب. أسباب ذاتية:

الفضول المعرفي والرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.

محاولة إفادة المكتبات الجامعية بأكبر قدر ممكن من الدراسات.

6-الدراسات السابقة:

1-الدراسة الأولى: دراسة بن طيب زينب بعنوان دور مصادر المعلومات الإلكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باتنة.

تهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذي أضافته مصادر المعلومات لخدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية والتعرف على فوائد استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في تقديم خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية, وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

تشكل مصادر المعلومات الإلكترونية جانبا مهما من رصيد المكتبات الجامعية, وهذا ما تؤكده نسبة 39,40 % التي تعبر عن مصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبة في الشكل الإلكتروني.

يقف السبب الرئيسي لاقتناء المكتبات الجامعية لهذه المصادر الإلكترونية أما مسعيها الدائم نحو مواكبة التطورات التكنولوجية التي يشهدها عالم تكنولوجيا المعلومات.

2-الدراسة الثانية: دراسة بلعباس عبد الحميد بعنوان إتاحة المعلومات الإلكترونية دراسة لاستخدام مصادر المعلومات من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

إن المستفيد له إدراك كامل بأهمية هذا النوع بمصادر المعلومات فهو يحاول معرفة أنواعها والتي تتواجد وكيف تستخدم.

إن الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية تتبع من الحاجة الفعلية لطلبة الدراسات العليا التي تحقق لهم عملية الإتباع المعرفي من خلال هذا الاستخدام وان اهتمامات المصادر المتاحة على الخط, والتي تمثل شبكة افتراضات أهمها مما توفره من إمكانية الاطلاع في كل وقت وفي أي مكان ثم المصادر الإلكترونية الوعائية.

غلبة استخدام محركات وأدلة البحث في الحصول على معلومات من المصادر الإلكترونية افتراضية.

3الدراسة الثالثة: دراسة مها أحمد إبراهيم محمد بعنوان مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في جامعة بني سويف من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الانترنت, تركز مشكلة الدراسة في التعرف على الواقع الفعلي لاستخدام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بني سويف لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت وقياس اتجاهاتهم ومدى إفادتهم منها وسبل الوصول إليها, وقد اتبع الباحث المنهج المسحي التحليلي, وثم تطبيق الدراسة على عينة 176 عضو هيئة تدريس موزعة على ثمانية كليات في جامعة بني سويف, وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ارتفاع نسبة مجتمع الدراسة الذين يستخدمون شبكة الانترنت, وبالنسبة لمكانة المكتبة وأهميتها مقارنة بشبكة الانترنت, فهناك الكثير من مجتمع الدراسة يرون أن المكتبة ما تزال تحتفظ بمكانتها وأهميتها على الرغم من استخدامهم لشبكة الانترنت.

إنما على الرغم من ارتفاع نسبة مجتمع الدراسة لاستخدامه شبكة الانترنت إلا أنهم لا يزالون يعتمدون على مصادر المعلومات التقليدية أكثر من اعتمادهم على مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الانترنت، واحتل الدخول مباشرة على المواقع المتاحة على شبكة الانترنت المقام الأول في الأساليب التي يتبعها مجتمع الدراسة في البحث على مصادر المعلومات الإلكترونية.

4-الدراسة الرابعة: دراسة هتهات محمد بعنوان سلوكيات الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية أطروحة سنة 2014- 2015. تهدف الدراسة إلى وصف وتحليل سلوكيات الأساتذة الباحثين عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، والتعرف على الأدوات والطرق التي يستخدمها عند البحث، وكذلك أهم الصعوبات التي تواجههم عند البحث في البيئة الرقمية.

الدراسات الأجنبية:

في عام 1995 أجريت دراستان مسحيتان قام بها كل من" Metha& Young " عن استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس حيث أجريت الأولى التي كانت بعنوان استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية دراسة مسحية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والهندسة على أعضاء هيئة التدريس في كليتي العلوم والهندسة في جامعة ألاباما لمعرفة مدى استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية وذلك لتلبية احتياجاتهم في مجال العلوم والتقنية.

بينما أجريت الأخرى وكانت بعنوان "مصادر وتقنيات المعلومات الإلكترونية: دراسة لاستخدام من قبل أعضاء هيئة التدريس الجامعة وتفضيلهم للخدمات المكتبية المرتبطة بها "، على أعضاء هيئة التدريس في أربع جامعات بتنسيق من المكتبات التابعة لمركز جامعة Sunny بدعم من هيئة مصادر المكتبة.

7-ضبط مصطلحات البحث:

1)المكتبة الجامعية: هي المكتبة أكاديمية تمثل المكتبة المركزية في الجامعات والمعاهد والكليات التي تمثل جزءاً من مؤسسات ومعاهد التعليم العالي وتحتوي على مقتنيات في أشكال ورقية وإلكترونية.

2)العملية التعليمية: تعتمد العملية التعليمية على مجموعة من الخطوات والإجراءات المنهجية المنظمة التي يتم من خلالها تطبيق المعرفة العلمية، يتم تنفيذ الشروط والمواصفات التعليمية وتحويلها إلى منظومات تعليمية كاملة وجاهزة وبناء على هذا فإن العملية التعليمية مبنية على هذه الأسس، المعلم والمتعلم والمنهاج هم العناصر المسيرة لها ويتوقف نجاحها على تفاعل وتأثير هذه العناصر.

3)مصادر المعلومات الإلكترونية: ونعني به كل أنواع أوعية المعلومات التي تحولت من شكلها الورقي إلى الشكل الذي يقرأ ويبحث بواسطة الحاسوب فالكتاب الورقي أصبح كتاب إلكتروني وكذلك الحال بالنسبة للدوريات الإلكترونية، ومختلف أنواع الوثائق والمصادر الورقية التقليدية التي تحولت كليا إلى الشكل الإلكتروني، أو أنها لا تزال متوفرة بشكل تقليدي ورقي إلى جانب الشكل الإلكتروني.

6-منهج البحث:

هو عبارة عن مجموعة من الإجراءات المتبعة لدراسة ظاهرة معينة أو معالجة مشكلة والفرض منه اكتشاف الحقائق والإجابة عن الأسئلة التي أثارتها مشكلة البحث. فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على رصد ومتابعة الظاهرة بدقة في فكرة زمنية معينة وتحليلها تحليلا دقيقا، وبطريقة كمية أو نوعية والوصول النتائج يمكن تعميمها في الأخير وفهم الواقع وتطوير وفق إمكانيات متوفرة .

يعتبر المنهج الوصفي المنهج الملائم لدراستها وذلك من خلال جمع المعلومات حول دور مصادر معلومات الإلكترونية في دعم العملية التعليمية بالمكتبات الجامعية.[1]

7-مجالات البحث:

-المجال الجغرافي:

تتمثل الحدود الجغرافية للدراسة الميدانية في المحيط الذي أجرينا فيه الدراسة، وهو ينحصر في المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون – تيارت –

-المجال البشري:

يضم جميع الأفراد الذين مستهم الدراسة حيث تمثلت هذه الفئة في طلبة الذين يترددون على المكتبة المركزية من جميع الكليات.

-المجال الزمني:

يتمثل المجال الزمني في المدة المستغرقة لإنجاز البحث، بدأ باختيار الموضوع و جمع المعلومات الأولية و التعرف على المكتبة المركزية ميدان الدراسة، فنجد أن الدراسة دامت حوالي 5 أشهر بداية من شهر فيفري إلى غاية شهر جوان، وقد تم تحليلها.

1-عليان، ربحي مصطفي، محمد غثيم عثمان. مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. عمان: دار الصفاء، 2002م، ص 43.

8-عينة البحث:

تعتبر مرحلة تحديد العينة أهم خطوات البحث الميداني، كما أن اختيار العينة يعتبر من أكبر الصعوبات التي تواجه الباحث للحصول على نتائج علمية دقيقة ويتوقف ذلك على حسب اختيارها حتى تتحقق نتائج موضوعية وسليمة في خدمة أهداف الدراسة. ويتمثل مجتمع الدراسة الأصلي في طلبة المنخرطين في المكتبة المركزية لجامعة -تيارت-

9-أدوات جمع البيانات:

المقابلة :

يقصد بالمقابلة استطلاع أراء بعض الأفراد من ذوي الجنسيات بالنسبة للظاهرة المدروسة، ولكي تكون المقابلة جدية فلابد من تقنينها وفقا لمحاور وتنظيم أسئلتها وعناصرها لكي تسير بنظام وهدف واضح وجلي.[1]

1) استمارة الاستبيان:

وهي عبارة عن مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي أي بحث ميداني على جماعة محددة من الناس وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا المبحوث عنها[2].

1- شعبان عبد العزيز خليفة. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية واللبنانية، 1997م، ص131.

2- سلاطنية بلقاسم الجيلالي حسان، أساس البحث العلمي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص:77.

1.1: ماهية المكتبات الجامعية.

إن المكتبات الجامعية هي القلب النابض للجامعة، ومركز إشعاع للفكر والثقافة أو الأبحاث لأنها تساهم في دعم البحث العلمي وتطوراته، وتحقيق أهداف الجامعة في دعم العملية التعليمية والمناهج الدراسية، وخدمة المجتمع كما تقوم إدارة المكتبات الجامعية بتنظيم المهام ومتابعة وتوجيه الموظفين لتحقيق فعالية الأداء وتقديم خدماتها لروادها من الطلاب والباحثين وأساتذة لتلبية احتياجاتهم وتحقيق أهدافهم.

إن الرسالة المكتبية الجامعية جزء لا يتجزأ من الرسالة الجامعية التي تهتم بالبحث والتعليم والنهوض بالحركة العلمية وتوزيع الدراسات، ودعم البحوث العلمية ومساهمتها الفعالة في كل التخصصات والميادين، لذا تسعى المكتبات لتوفير كل ما يتلاءم مع الباحثين والمستفيدين من خلال خدماتها وأهدافها.

1.1.1: تعريف المكتبات الجامعية.

تعرف المكتبة الجامعية بالمفهوم الحديث إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورا علميا هاما في مجال التعليم العالي، ولا تقل هدا الدور في أهمية عن أي دور أخر يمكن أن تقوم به آية مؤسسة علمية أخرى داخل المحيط الجامعي.[1]

كما عرفت الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والحاسبات المكتبة الجامعية بأنها مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريس والأبحاث والخدمات.[2]

---

1 عليان، ربحي مصطفى. المكتبات والمعلومات والبحث العلمي. عمان: علم الكتب الحديث، 2006، ص15.

2 سيد، حسب الله. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والحاسبات، إنجليزي_عربي. القاهرة: المكتبة الأكاديمية ، 2001، ص231.

عرفها نورهان هيام: وعرفها في كتابّ المكتبة هي لب وجوهرة الجامعة إذ أنها تشغل مكان أولي ومركزي لأنها تقدم جميع وظائف الجامعة من تعليم وبحث, وكذا خلق المعرفة الجديدة ونقل العلم والمعرفة و ثقافة الحاضر والماضي للأجيال.[1]

عرفها سعيد أحمد حسن بأنهاّ ذلك النوع من المكتبات الذي يقدم مجتمعا معينا, وهو مجتمع الأساتذة والطلبة والإدارات المختلفة في الجامعة, أو الكلية, أو المعهد, حيث توفر لهم الكتب الدراسية وغيرها من أجل خدمة أهداف وأغراض هده الجامعة, وفي تعريف آخر له عبارة عن مجموعة من الكتب والمخطوطات والوثائق والسجلات والدوريات وغيرها من المواد, منظمة تنظيما مناسبا لخدمة طوائف معينة.[2]

عرفها السيد النشار :بأنها تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات أو الكليات أو المعاهد التعليم المختلفة ودلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الأكاديمي المكون من الطلبة والمدرسين والعاملين في هده المؤسسات.[3]

2.1.1: أنواع المكتبات الجامعية.

تجمع المكتبات الأرصدة المعلوماتية التي تشكل غالبا من الكتب ومنها اشتقت تسميتها,وتنوعت المكتبات بحسب الجمهور الذي تخدمه, وعلى رأسها نجد المكتبات الجامعية التي تخدم المجتمع الجامعي المتنوع بطبيعة الأمر الذي جعلها في حد ذاتها تتخذ عدة أنواع وضعت في هيكل تنظيمي, ومنها :

1 HIGHAM, Norman, the library in the University ,Observation on a service , London : Andre Deutsch 1980 , p11 ,

2– أحمد، حسن سعيد. المكتبة الجامعية نشأتها, تطورها, أهدافها, وظائفها. عمان: دار عمار، 1992، ص25.

3 – السيد، السيد النشار. دراسات في المكتبات و المعلومات. مصر: جامعة الإسكندرية، 2002، ص24.

1.2.1.1: المكتبات المركزية:

هي المكتبة الرئيسية للجامعة, حيث نجد لكل جامعة مكتبتها المركزية التي تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة.

كما أنها تتكفل بجانب التأطير أي توظيف المكتبين وتوزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة ,بالإضافة إلى الجوانب الأخرى الفنية والعلمية, وغالبا ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية,ووضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارات الكليات والأقسام,تنظيم النشاطات العلمية المختلفة :ملتقيات وندوات محاضرات ومعارض وغيرها.[1]

2.2.1.1-مكتبات الكليات :

لقد سارعت معظم الكليات إلى إنشاء مكتبات خاصة بها , محاولة في ذلك جمع الكتب المرجعية والموسوعات والمعاجم والقواميس والمواد الأخرى, التي يمكن أن تحقق الاستفادة المشتركة بين الباحثين ولأساتذة وطلبة الدراسات العليا التابعين للأقسام المشكلة للكلية.[2]

1 –عبد الرحمان، فضيلي. واقع استخدام المعايير العلمية للدوريات الإلكترونية في المكتبات الجامعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر، 2011، ص52_53.

2 عبد الرحمان، فضيلي، المرجع السابق، ص52_53.

3.2.1.1-مكتبات الأقسام:

هي فروع للمكتبات المركزية توجد على مستوي الأقسام والمعاهد التي تبحث عن الزيادة الهائلة في عدد الطلبة والأساتذة, مما استدعى إقامة مكتبات بها, بدأت كفرع ثم أصبحت بعد تزاد وتتعاظم.[1]

4.2.1.1-مكتبات المعاهد المتوسطة:

تقدم خريجي المدارس الثانوية الذين يستطيعون استكمال تعليمهم الجامعي ومن وظائفها تزويد الطلاب بالمهارات الفنية في المجالات التنظيمية والتجارية والمهنية بوجه عام.2

مكتبات المخابر أو المختبرات: تنشأ على مستوى الأقسام المجهزة بمختبرات لإجراء التجارب العلمية والأعمال التطبيقية والتي تتطلب مواد وثائق خاصة, هذه الأخيرة كانت أصلا موجودة بمكتبات المعاهد,[3] ونتيجة للحاجة المستمرة إليها في عين المكان, خصصت لها خزانة أو قاعات مجاورة للمختبرات, ومع مرور الوقت أصبحت تضم رصيد مهم من الوثائق والمواد بشكل لا يمكن الاستغناء عنها لإنجاز تجارب الباحثين

1-مريم، برهوم. مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية ودورها في تنمية الميول القرائية للطالب الجامعي. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، علم المكتبات جامعة العربي تبسي، تبسة، 2016، ص13.

2 عبد الرحمان، حسن. تطبيقات تكنولوجيا في المكتبات الجامعية RFID. جامعة قسنطينة: الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، 2013م، ص 10-11.

3-أحمد نافع، المدادحة؛ حسن محمود، مطلق. المكتبات الجامعية ودورها في المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012، ص57.

والأساتذة والأعمال التطبيقية الموجهة للطلبة, كما أن هذه المكتبات أيضا لديها إمكانيات تكنولوجية وارتباطها بشبكة الانترنت.[1]

.1.1: خدمات المكتبات الجامعية.

1-الإعارة: تشكل الإعارة العصب الحيوي لخدمات المكتبات والمعلومات بشكل عام, وهي واحدة من أهم الخدمات التي تعد منها المكتبات الأكاديمية, وأحد المؤشرات الهامة التي تبني مدى فعالية هذه المكتبات في تقديم خدماتها وتحقيق أهدافها وعلاقتها بمجتمع المستفيدين.

وتعرف الإعارة على أنها مجموعة من الخدمات والإجراءات التي يمكن للمكتبة من خلالها إتاحة الفرصة للمستفيدين لاستخدام مصادر المكتبة خارج مبنى المكتبة وفقا لضوابط معينة تكفل المحافظة على تلك المصادر وإعادتها في الوقت المحدد.

وتعرف أيضا بأنها عملية تسجيل وإخراج الكتاب أو المواد المكتبية الأخرى لاستخدامها خارج و داخل المكتبة بفرض الاستفادة منها خلال فترة زمنية معينة ووفق نظام معين ويقوم بهذه العملية أحد موظفي قسم الإعارة. فمن خلال هذين التعريفين نستخلص ما يلي:

-إمكانية استخدام المواد المكتبية داخل المكتبة (إعارة داخلية).

-إمكانية استخدام هذه المواد خارج المكتبة (إعارة خارجية)2

1 أحمد نافع، المدادحة؛ حسن محمود، مطلق، المرجع السابق، ص 57.

2- خيرت، كيلاني. نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة. الأردن: دار غثياء للنشر والتوزيع، 2015، ص58.

-ضرورة توفر الضوابط اللازمة لتسير هذه الخدمة (مدة الإعارة, عدد المواد المسموح إعارتها,إمكانية تمديد الإعارة, الإعارة حجز المواد).

-متابعة المواد و تذكير المستفيدين عن طريق الاتصال و الإعلام.[1]

الخدمة المرجعية: تعتبر الخدمة المرجعية من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبات الأكاديمية وهي الإجابة على كافة الاستفسارات المرجعية التي يتلقاها قسم المراجع من الرواد والهدف من هذه الخدمة هو مساعدة المستفيدين على اختلاف مستوياتهم من الحصول على الإنتاج الفكري أو المعلومات التي يريدها عن طريق التوضيح والإعلام.[2]

الخدمة الببليوغرافية: تعتبر الخدمات الببليوغرافية من الخدمات ذات القيمة الكبرى بالنسبة للمجتمع الأكاديمي من الطلبة والباحثين والأساتذة وهي خدمة أساسية في المكتبات الأكاديمية بسبب طبيعة المستفيدين وحاجياتهم الوثائقية, يقوم أخصائي المعلومات بإعداد قوائم ببليوغرافية للمواد تتوافر بالمكتبة أو حتى خارجها والمتصلة بموضوع معين وهذا بناءا على طلب أحد القراء, ويمكن إعدادها أيضا وفقا لحاجة معينة وبالتالي تكون جاهزة عند طلبها.[3]

1 خيرت، كيلاني، المرجع السابق، ص58.

2 راضية، برناوي وآخرون. المكتبات الأكاديمية في ظل البيئة الرقمية: التحديات التكنولوجية لمكتبات المدارس العليا، الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، 2018م، ص 25-26.

3 محمد علي، خليل عزة. تطوير تقنية التعليم بالمكتبات. القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2015، ص253-254.

الجولات الإرشادية: هذه الجولات تعقدها المكتبة لاكتساب المستفيدين المهارات الأساسية اللازمة للتعامل مع المكتبة وما تقدمه من خدمات مما يحقق أقصى استخدام لمصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبة.[1]

خدمة التصوير والاستنساخ: لقد كان للتطورات التكنولوجية في مجال التصوير والنسخ والطباعة أثرها الواضح في الخدمة المكتبية, فأصبحت خدمة التصوير والاستنساخ من الخدمات الأساسية التي تقدمها المكتبات الأكاديمية لروادها, إذ أصبح من سهل الحصول على نسخ المواد المكتبية في شكل ميكروفورم أو نسخة عادية من الأصل, فتقدير هذه الخدمة أصبح التزام يفرضه طبيعة البحث العلمي مستلزماته.2

الإحاطة الجارية الالكترونية :تقدمها المكتبة على الخط المباشر من خلال الموقع الخاص بها, حيث يستطيع متصفح الموقع التعرف على أحدث الإضافات من الأوعية من موضوعات بعينها، وكذلك الخدمات الجديدة أو أخبار الندوات أو المؤتمرات التي سيتم عقدها في وقت قريب.[3]

البث الانتقائي للمعلومات: تنطوي هذه الخدمة على مفهوم خدمة الإحاطة الجارية ولكنها أكثر تحديدا،وترتبط بتلبية احتياجات مستفيدين محدودين وفق اهتماماتهم الموضوعية التي تحدد في ملفات سمات المستفيدين.[4]

الخدمة الالكترونية للإمداد بالوثائق: عادة تقدمها المكتبة سواء من خلال تقتنيه من أوعية أو من خلال مقالات موجودة لدى مكتبات أخرى داخل الحرم الجامعي أو خارجه،وقد تقدم هذه الخدمة في حالة الأوعية

1 خيرت، كيلاني، مرجع نفسه، ص58.

2 عبد الرحمان، فضيلي، المرجع السابق، ص54.

3 عبد الرحمان، فضيلي، المرجع نفسه، ص55.

4 خدمة البث الانتقائي للمعلومات، منتديات اليسير للمكتبات والمعلومات. المتاح على الرابط: -06 Net . Alyascer. www

.08 ,07, 03/ 0120 تاريخ الزيارة: 2021/04/20/

التي في التجليد، أو التي قد فقدت إلى أن يتم الحصول على نسخ بديلة منها،ويتم موافاة المكتبة بطلبات الحصول على الوثائق عبر هذه الخدمة من خلال البريد الالكتروني، كما أن الوثائق التي يتم طلبها غالبا ما تكون في شكل إلكتروني.[1]

خدمة تبادل الإعارة الالكترونية: في هذه الخدمة يقوم المستفيد باستفتاء نموذج طلب الكتروني لوعاء بعينه ثم تتولى المكتبة الحصول عليه من مكتبة أخرى داخله في اتفاقية تبادل الإعارة معها، وعادة ما يتم ذلك في مدة تتراوح بين أربعة أو ثلاثة أسابيع حسب ظروف الحصول على الوعاء.[2]

الحجز الأكاديمي الالكتروني: وهي نفسها خدمة الحجز الدراسي التي تتم بالنسبة إلى الأوعية المرتبطة بخدمة مقررات دراسية معينة، وإن كانت تتميز هنا بوجود النصوص الكاملة لهذه الأوعية في شكل إلكتروني، ويستطيع أي طالب أن يصل إلى أي منها من خلال البحث على الخط المباشر،سواء باسم المقرر أم عنوان الوعاء أم اسم المحاضر.[3]

4.1.1: أهمية المكتبات الجامعية:

تعد المكتبة الجامعية العمود الفقري للجامعات الحديثة ونظاما فرعيا مهما يسهم في تحقيقها لأهدافها ورسالتها ،إذ يتوقف نجاح العملية التعليمية . التعليمية والبحثية فيها على توافر مكتبة حديثة متطورة ومنظمة بطريقة سليمة تيسر الإفادة من مجموعاتها.ويرجع السبب الرئيسي في هذه الأهمية إلى ما توفره المكتبة من مصادر معلومات حديثة خدمة لأفراد المجتمع الجامعي (أعضاء هيئة التدريس وطلبة باحثين)، وتلبية

1 عبد الرحمان، فضيلي، المرجع السابق، ص57.

2 عبد الرحمان، فضيلي، المرجع السابق، ص58.

3 عبد الرحمان، فضيلي، المرجع نفسه، ص59.

لحاجاتهم المعلوماتية المختلفة، وما تقدمه من خدمات معلوماتية رفيعة المستوي لتسهل عليهم عملية الإفادة من المعلومات المتوافرة، وإلى أنها تعمل هذه وبصفة مستمرة على تحسين هذه1 الخدمات وتطويرها بما يتناسب مع دورها الأكاديمي.ويشير بعضهم إلى أنه كانت الجامعة تضم أجهزة كثيرة تقدم الأغراض التعليمية والبحثية،فليس هناك جهاز أكثر ارتباطا بالبرامج الأكاديمية و البحثية للجامعة مثل المكتبة،وبالإضافة إلى هذا كله، فقد أصبحت المكتبات الجامعية في الوقت الحاضر أحد المعايير الأساسية لتقويم الجامعات والاعتراف بها.

و تحتاج المكتبات مثل غيرها من المؤسسات إلى التنظيم الحين، والإدارة الناجحة لكي تؤدي وظائفها، وتقدم خدماتها، وتلبي احتياجات المستفيدين منها وتحتاج المكتبات إلى موارد بشرية واعية فاعلة قادرة على القيام بجميع عناصر العملية الإدارية على الوجه ألأفضل، وبذلك فإن الإدارة في المكتبات تؤدي وظيفة مهمة لا غنى عنها، المكتبة كمركز للمعلومات بالجامعة لها أهمية كبيرة في توفير المعارف المختلفة ، مما يساعد على تحقيق الإعداد المهني لطلاب الجامعة، كما يساعد الجامعة على تحقيق أدوارها الثقافية والمعرفية والتربوية، فالأهمية العظمى للمكتبة الجامعية تمكن في نشر الثقافة المعرفة بين مجتمع الجامعة، حيث تقوم المكتبة بدور كبير في تزويد الطلاب بكل المعلومات التي يحتاجونها عن مجتمعهم الداخلي بعاداته وتقاليده وقيمه وتراثه،وليس عن مجتمعهم وحب بل والعالم كله "كما تقوم بتزويدهم بكل ما يمكن أن يلخص مفهوم الثقافة المعاصرة والمتغيرة التي لا تقتصر على المعرفة التي ورثناها عن السابقين بل وتشتمل على مختلف فروع العلم والمعرفة وشؤون الحياة المعاصرة. أن يلخص مفهوم الثقافة المعاصرة والمتغيرة التي لا تقتصر

1 عمر أحمد، همشري. المكتبة ومهارات استخدامها. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008، 66.

على المعرفة التي ورثناها عن السابقين بل وتشتمل على مختلف فروع العلم والمعرفة وشؤون الحياة المعاصرة."[1]

5.1.1: أهداف ووظائف المكتبات الجامعية:

تستمد المكتبة الجامعية وجودها أهدافها من الجامعة ذاتها، باعتبارها نظاما فرعيا أساسيا من النظام الكلي للجامعة، وإحدى وسائل حركية واستمرارية وتطوره. وإذا كانت وظائف الجامعة تتمثل بالتعليم واكتساب. الطلبة المعارف اللازمة لزيادة تحصيلهم الأكاديمي وتنمية شخصياتهم تنمية شاملة متكاملة، وإعدادهم للعمل المستقبلي وتكوينهم الاتجاهات الإيجابية، وبالبحث العلمي الذي يعد عاملا أساسيا في توليد المعارف وتحقيق التقدم العلمي والتكنولوجي، وتشجيع المجتمع الجامعي على القيام به، وبخدمة المجتمع إذ تقوم الجامعة بدورها كقوة أساسية في تنمية المجتمع وتحديثه ومنح فرص متكافئة أمام قواه الحية، وتقدم خدماتها إلى جميع قطاعاته بانفتاحها على مؤسسات المجتمع المحلي جميعها وتقوية روابطها معها .فإنه يمكن حصر أهداف المكتبة الجامعية بثلاثة أهداف أساسية،هي ما يلي:

أولا: مساندة العملية التعليمية (هدف تعليمي):

لا يختلف اثنان على أهمية المكتبة الجامعية،أو قيمتها التربوية، إذ تهدف أساسا إلى مساندة العملية التعليمية وتقدم خدمات مساندة لبرامج الدراسات الجامعية على مستوي البكالوريس وبرامج الدراسات العليا على مستوي الماجيستر والدكتوراه ،وذلك من خلال توفير مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة (السمعية بصرية والالكترونية) اللازمة لدعم المناهج الدراسية والمحاضرات الصفية، ملبية بذلك حاجات الطلبة وأعضاء

1 عمر أحمد، همشري، المرجع السابق، ص66.

هيئة التدريس، ومن المعلوم أن توظيف مصادر المعلومات المتوافرة في المكتبة الجامعية لخدمة المناهج الدراسية ودعما للمحاضرات الصفية سوف يجعل منها قوة تعليمية فعالة، تسهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف التعليمية للجامعة، وبخاصة في ظل تأكيد الجامعات على التعليم الذاتي المستمر 1 للطلبة وضرورة اعتمادهم على ما توفره المكتبة من مصادر معلومات حديثة في هذا المجال. إن إفادة الطلبة من مصادر المتوافرة ، وتعريفهم بمصادر المعلومات المختلفة غير الكتاب الجامعي المقرر،وتعليمهم كيفية استعمالها والإفادة منها، سيؤدي إلى توسيع مداركهم وعقولهم، وتنمية شخصياتهم وثقافتهم العامة والتخصصية،وبالتالي إلى زيادة تحصيلهم الدراسي.[2]

ثانيا : تشجيع البحث العلمي ودعمه :

تشكل الجامعة والبحث العلمي والتنمية ثلاثية مترابطة العناصر، ولا يمكن أن يستقيم لعنصر منها كيانه دون العنصرين الآخرين، فالجامعة بهيئتها التدريسية وطلبتها ومكتباتها هي الإطار والمناخ، والبحث العلمي هو الأداة والوسيلة والتنمية هي الغاية والهدف .

وتعد المكتبة الجامعية مكتبة بحوث من حيث أن مجموعاتها ذات عمق في تخصصات متعددة، فهي لا توفر للمستفيدين منها المعارف الأساسية للتخصصات الأكاديمية المختلفة، وإنما توفر مصادر معلومات عميقة في التخصص في حقول المعرفة البشرية المختلفة والحقول ذات العلاقة ببرامج البحوث بالجامعة.

1 عمر أحمد، همشري. المرجع السابق، ص67–68.

2 عمر أحمد، همشري. المرجع السابق، ص67–68.

وتلعب المكتبة الجامعية من خلال ما توفره من مصادر معلوماتية حديثة , وما تقدمه من خدمات معلوماتية متقدمة ومتطورة مثل: خدمات الإحاطة الجارية والبحث الانتقائي للمعلومات واسترجاع المعلومات من قواعد البيانات وخدمات الانترنت، وخدمات أخرى تقليدية مثل خدمات الإعارة والمراجع والدوريات والتصوير والاستنساخ وإرشاد الباحثين وتوجيههم نحو مصادر المعلومات اللازمة لأبحاثهم،1 وما توفره مناخ مناسب لإجراء البحوث، تلعب دورا مهما في تشجيع البحث العلمي وتعزيزه على مستوى الجامعة وخارجها.

ثالثا: خدمة المجتمع: للمكتبات الجامعية خصوصية تتبع من أهمية دور الجامعات في المجتمع والمتمثل بخدمة والعمل على رقيه وتطويره من خلال إعداد الكوادر البشرية المؤهلة اللازمة لسد حاجاته من المتخصصين في المجالات المختلفة، وما تقوم به من بحوث،ومن نوعية جمهور المستفيدين منها، إذ أنها تقدم خدماتها لفئات مهمة من فئات المجتمع وهم الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والباحثون من داخل الجامعة وخارجها، إذ بعد هؤلاء أدوات فاعلة في تغيير المجتمع.[2]

بينما وظائفها تتمثل فيما يلي:

وظائف إدارية: والمتمثلة في وضع سياسة المكتبة، التخطيط لنموها، ووضع اللوائح والقوانين التي من شأنها تسيير العمل بها ومتابعة تنفيذه. وكذا اختيار العاملين، تدريبهم، الإشراف عليهم ومتابعة أعمالهم وتقييمها. **بينما الوظائف الفنية:** فتتمثل في تنمية المجموعات المكتبية، حتى تقوم الجامعة بمهامها في

1 عمر أحمد، همشري. المرجع نفسه، ص68-69

2عمر أحمد، همشري. المرجع السابق، ص67-68.

التعليم والبحث، استخدام التقنيات المناسبة لتنظيم هذه المجموعات حتى تستطيع تقديم خدمة جيدة للرواد، وتسير سبل الإفادة من مصادر المعلومات. [1]

كما يوجد للمكتبة وظائف أخرى نذكرها في:

اختيار الكتب وغيرها من أوعية المعلومات في جميع التخصصات، واقتنائها عبر مختلف السبل والوسائل، كالشراء والتبادل وغيرها.

تنظيم المجموعات وصيانتها وإعارتها للمستفيدين من أساتذة وباحثين وطلبة وإداريين، إعارة داخلية وخارجية، وربطهم بالمعلومات الحديثة عبر الشبكات المعلومات والانترنت.

تدريب الطلبة على حسن استخدام المكتبة ووسائلها الفنية الحديثة ومصادرها ومختلف خدماتها وإرشادهم.

تهيئة الشروط اللازمة للمطالعة والبحث والدراسة، وتأمين الشروط الصحية اللازمة لذلك حفظ الرسائل الجامعية للدراسات التي ينتجها المجتمع الجامعي والإعلام عنها عبر الببليوغرافيات والمستخلصات والكشاف, ونشر اللامع منها.

1 حليمة، قيشيدون. الإدارة العلمية للموارد البشرية في المكتبات الجامعية، جامعة السانيا، وهران: رسالة الماجيستر، أنظمة المعلومات، 2008، ص33.

العمل على تدريب طلبة معاهد علم المكتبات, وتكوينهم ميدانيا على استخدام الوسائل والتجهيزات وتكنولوجيا المعلومات الحديثة، وإقامة الندوات والملتقيات العلمية المفيدة في هذا الاتجاه و المعارض، وما إليها.

إقامة علاقات تعاون وتبادل للمؤلفات والرسائل الجامعية مع المكتبات الجامعية الأخرى.[1]

6.1.1: دور المكتبات الجامعية في دعم البحث العلمي:[2]

هناك علاقة وثيقة بين المكتبة الجامعية وأنواع المكتبات الأخرى، فهي بالنسبة للمكتبة المدرسية امتداد لها في مراحل التعليم الجامعي، والمكتبة الجامعية حليفة للمكتبة الوطنية باعتبارها مكتبات بحوث لهما اهتمام أصيل بالضبط الببليوغرافي الوطني والعالي،بل قد يندمجان معا في بعض الدول في حل بعض المشكلات المرتبطة بمحو الأمية الإملائية أو الأمية الحاسوبية، أو تلك للتدريب على الإبحار بتلك القواعد وكيفية الوصول للمعلومات المطلوبة، وكيفية إدراج الاستشهادات المرجعية لما يتم اقتباسه من مصادر المعلومات المتاحة ببيئة لمشابكة الالكترونية، وللمكتبة المركزية والمكتبات الفرعية بجامعة جنوب إفريقيا تجارب متميزة بهذا الصدد، راعت فيها المكونات الثقافية والعرفية والاجتماعية للشعب الجنوب الإفريقي .

1 سهام، عميمور. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر، المعلومات الإلكترونية الافتراضي و إستراتيجية البحث عن المعلومات، 2012، ص20.

2 خيرة عزة ,كناني, المرجع السابق ,ص 205.

تلعب المكتبات على مستوى الجامعة دورا محورا في النهوض بالتعليم والبحث العلمي،حيث تشارك هذه المكتبات بفعالية في صلب العملية التعليمية،تمثل عصبا رئيسيا في المنظومة الأكاديمية ككل، وذلك ككيان تابع للأكاديمية أو الجامعة، وخادم لأهدافها، و داعم لسياستها التعليمية وفي الوقت ذاته ككيان له ذاتيته وتفرد، واستقلاليته كشريك فعال للمكتبات الوطنية، في منظومة أكبر تتعدى الدور المؤسسي إلى الإطار القومي.

2.1: العملية التعليمية(تعريفها، عناصرها، مستوياتها).

1.2.1: تعريف العملية التعليمة.

تعرف العملية التعليمية بأنها مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تحدث داخل الصف الدراسي ، وذلك يهدف اكتساب الطلاب مهارات علمية و نظرية أو اتجاهات ايجابي، وذلك ضمن نظام مبنى على مداخلات ومعالجة، ثم مخرجات.[1]

1 كمال، رويبح؛ سعيد، محمد مصطفى. العملية التعليمية التعلمية بين النظرية و التطبيق في ظل المقاربة بالكفايات: النشاط البدني الرياضي المدرسي أنموذجا. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2018، ع33، ص372.

2,2.1: عناصر جودة العملية التعليمية:

إن جودة التعليم العالي مرتكزة أساسا على جودة العملية التعليمية وهذا من منطلق تأثيرها على كل من جودة البحث العلمي وكذا تنمية المجتمع، ليتم تلخيص مكونات العملية التعليمية في ثلاث أجزاء: مداخلات، عمليات ومخرجات في المخطط التالي:[1]

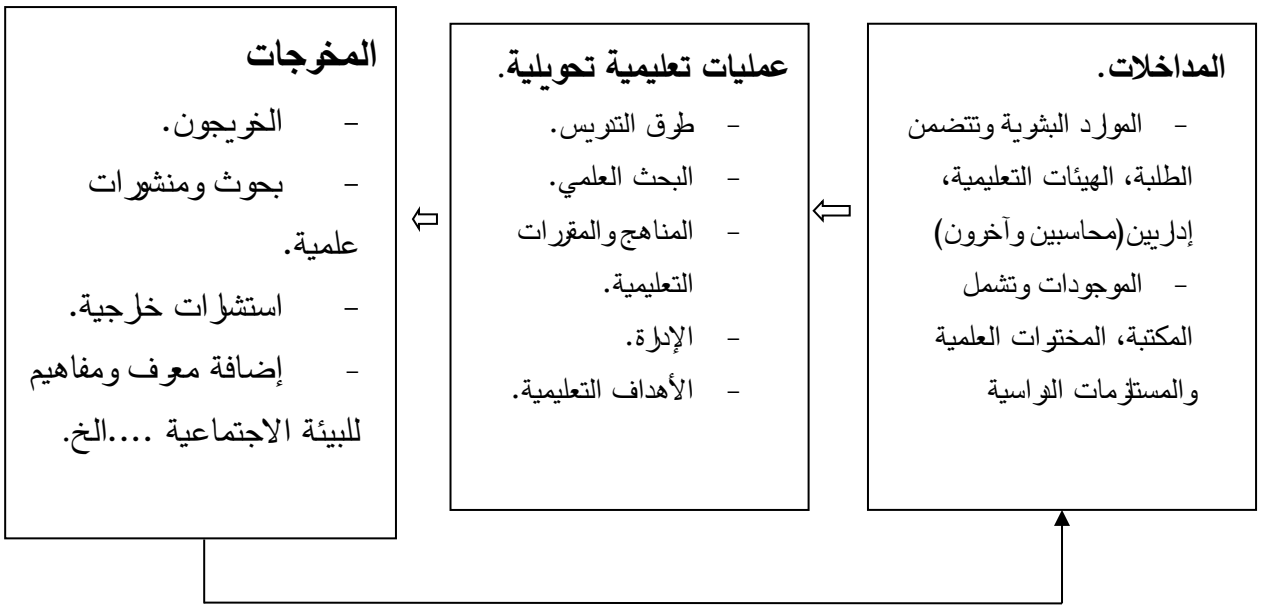

الشكل (01): عناصر العملية التعليمية

وفيما يلي توضيح مختلف العناصر الموجودة في المخطط حسب تقسيماتها:[2]

1 فوزي، هاشم؛ دباس العيادي وآخرون. إدارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر. عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2008، ص448.

2 نسيمة، ضيف الله. استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة دكتوراه، علوم التسيير، باتنة، 2017، ص49.

مداخلات العملية التعليمية:

تتمحور مداخلات النظام التعليمي في العناصر التالية:

– العناصر البشرية:تعتبر العناصر البشرية أهم المداخلات في العملية التعليمية والتي تتمثل في:

أولا : عضو الهيئة التدريسية:

ينقسم دور الأساتذة إلى عدة مستويات تتمثل أساسا في:

–على مستوى الطالب الفردي: استعمال طريقة تسير عمليات التدريب الاستجابة الفعالة لاحتياجات المتدربين الفردية وكذا التقييم.

–على مستوى القاعة: التدريس في القاعات متعددة الثقافات، إعداد العادات الجديدة للطرق التحويلية في كل برنامج المحاضرات ودمج الطلبة بتقديم الاحتياجات التعليمية المحددة.

–على مستوى المواقع الثانوية: العمل والتخطيط في فرق، وتقييم برامج التطوير التنظيمي الثانوي، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم والإدارة وتطبيقات تقييم القدرات.

–على مستوى الأولياء: نصح الأولياء بطريقة مهنية، الوضع في الصورة والمكان الشركاء مع التجمعات المحلية.

ثانيا:الطالب:

يعتبر الطالب أهم عنصر ومكون في مؤسسات التعليم العالي، من منطلق أنه ثلاثي الأبعاد: المادة الخام (من مداخلات النظام التعليمي)، المنتج الأساسي (أهم مخرجات التعليم)، والعميل الأهم للمؤسسة التعليمية.

ثالثا: المجتمع:

المجتمع هو العميل الأول المستفيد من رسالة المؤسسة التعليمية، ولا يمكن تحديد أهداف المؤسسة دون العودة لاحتياجاته الفعلية، وترتبط رؤية المؤسسة المستقبلية بعجلة تنميته وتقدمه.[1]

2- العناصر المادية:[2] تتضمن المكتبة، المختبرات العلمية ومستلزمات دراسية (طاولات، كراسي، مكاتب .....الخ).

3-العناصر التنظيمية: وتتمثل في الإدارة من خلال لوائح، أنظمة، قوانين وتشريعات وكل المراسيم التي تعمل تنظيم صيرورة العملية التعليمية وكل ما يجري في نطاق مؤسسات التعليم العالي.

1 Le role crucial des enseignants: Attirer, former et retenir des enseignants de qualité, politiques d education et de formation. OCDE, 2005,p3.

2 محمد فراس، العزة؛ عبد الفتاح عارف التميمي. رسالة المؤسسة التعليمية انطلاق أنظمة إدارة الجودة فيها.المؤتمر العربي لجودة التعليم العالي، الأردن، 10-2011/5/12م.

4-العناصر التكنولوجية: المتمثلة أساسا في كل ما هو مبتكر وخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، إذ تعتبر وسيلة مهمة جدا من خلال استخدام مكوناتها المختلفة ماديات، برمجيات وشبكات.

5- المقرر الدراسي: يتمثل المقرر الدراسي في المادة الأولية لإنتاج المؤسسة التعليمية، إذ يمثل الموضوع الأساسي في التطوير، التحديث والمواكبة من خلال نتائج البحث العلمي وتحسين المصادر التعليمية والتعليمية (توليد المعرفة)، وكذلك هي النتائج فعليها يعتمد تحديد مواصفات وخبرات ومهارات المنتج (الخريج).[1]

كما تعتبر من أهم عناصر العملية التعليمية، إذ الاهتمام بإعدادها وتنظيمها يزيد من فعالية هذه العملية ، وقد نرجع بعض إشكال ضعف مستوى البرامج الجامعي إلى عدم قدرة المحاضرين الجامعين على اتخاذ القرار الصحيح، إما سبب ولائهم للبرامج الموجودة أو بسبب الخوف من كشف نقاط الضعف التي من شأنها المساس بحياتهم المهنية، كما نجد نقص الكتب المنهجية التي تتضمن مواضيع لها صلة بالمقررات أو نجد لغة الكتب ضعيفة بالنسبة للطلبة، كذلك فإن الحاجة لتقسيم المقرر الجامعي تزداد من وقت لآخر نتيجة لتطورات العلمية فوجب أن تكون عملية مستمرة من خلال متابعة:[2]

الاهتمام بالمقررات التي تساعد على توجيه الطالب بإعطائه وقتا للبحث بالابتعاد عن التلقين في سبيل

1محمد، فراس؛ عبد الفتاح عارف، المرجع السابق، ص02.

2 محمد، منير مرسي. الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه.مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع، 2002، ص 118-119.

تكوين فعال.

ضرورة ملائمة توزيع ساعات المحاضرات لتغطية المقررات حيث اثبت الدراسات له استحالة على الطالب الجلوس والمتابعة لفترات طويلة حيث يتعرض لإجهاد عقلي وجسمي.

ضرورة إعطاء حجم ساعي للمواد التخصص الأساسية أكثر من المواد الأخرى لزيادة نسبة الاستيعاب.[1]

مخرجات العملية التعليمية:

إن أسس نواتج التعليم قائمة على حقيقة مفادها أن الطالب لم يعد في الأصل هو المنتج العائد، و إنما المنتج العائد هو ما يكتسبه الطالب من خلال عملية التعليم من معارف ومهارات تعمل على التنمية الذاتية لديه في الجوانب التالية:

-اكتساب المعارف التي تمكنه من القدرة على الفهم والإدراك العلمي.

- اكتساب المهارات التي تمكنه من القدرة على أداء وتشكيل وتصميم الأشياء.

- اكتساب الخبرة والاحتراف مما يمكنه من القدرة على تحديد وتركيب أولوياته في الحياة.

- اكتساب المبادئ التربوية التي تساعد على أن يكون الطالب عضواً مساهما وصالحا في المجتمع.[2]

1 مرسي، محمد منير. المرجع السابق، ص118-119.

2 محمد عوض، الترتوري؛ أغادير، عرفان جريحان. إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي و المكتبات و مراكز المعلومات. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2006، ص60-65.

– اكتساب مهارات التعاون، العمل الجماعي والمشاركة، حيث يعبر كل طالب عن أفكاره بحرية كما تهدف إلى تعليم الطالب كيف يتعلم، تساعده على اكتساب مهارات التعلم الذاتي والبحث عن المعلومة من مصادرها الأصلية، كما أن هذا الخريج في نهاية المسار لابد أن يتحصل على بالكفايات التالية:

الكفايات المهنية : تتعلق بالتناسب بين الوظيفة والاختصاص الاستفادة من الإعداد الأكاديمي الجامعي في ممارسة المهنة، العمل بإتقان، الرغبة الذاتية في العمل.

الكفايات الأكاديمية: بمعنى المعرفة الواسعة في مجال التخصص، الاطلاع على التطورات العلمية الحديثة، الاطلاع على دراسات وأبحاث علمية عديدة، متابعة الاجتماعات وحلقات النقاش المتعلقة بمجال العمل، التحدث بطلاقة بلغة أجنبية إلى جانب اللغة العربية والقدرة على التعامل مع الحاسوب بمهارة.

الكفايات الثقافية: وتشمل الاطلاع على مشاكل البيئة، المشاركة في الندوات الثقافية، متابعة البرامج الثقافية المنشورة في وسائل الأعلام، متابعة المنشورات الصحفية، الاهتمام بالأحداث المحلية، الاهتمام بالأحداث العالمية .

الكفايات الاتصال والتواصل: القدرة على التواصل مع الأخريين الكترونيا، تقبل رأي الأخريين، مهارات النقاش والحوار.

الكفايات الشخصية: وتشمل التعاون، العمل بشكل فعال ضمن فريق عمل، القدرة على إدارة الوقت بشكل فعال، القدرة على معالجة المشاكل بسرعة، القدرة على ايداء أفكار مبتكرة و القدرة اتخاذ القرار بأسلوب علمي والقدرة على تحمل المسؤولية.[1]

3.2.1: مستويات جودة العملية التعليمية:

حيث أنه للحصول على المواصفات المتعلقة بالخريج لابد من الاهتمام بمستويات الجودة التالية:

1.3.2.1جودة التصميم:

تعبر جودة التصميم عن درجة الخدمة ، أي أنه برغم اختلاف متطلبات الطلبة عن الإدارة، إلا أنه توجد مستويات للكمال عن طرق تقديم الخدمات التي يحتاج إليها، وتتطلب جودة التي تهم الطلبة الذين يتعاملون مع إدارة المؤسسات التعليم العالي، وعلى هذا يمكن النظر غلى جودة التصميم على أنها محصلة المحددات الجزئية الآتية: دراسة البيئة المحيطة بالكليات، وجود مفهوم الخدمة وجودة الموصفات

1علي إسماعيل؛ بيارجدعون. تطوير وتحديث حفظ برامج التعليم العالي لمواكبة حاجات المجتمع، المؤتمر 12 للوزراء المسؤولين من التعليم العالي والبحث العلمي في لوطن العربي بعنوان: المواءمة بين مخرجات التعليم العالي و حاجات المجتمع في الوطن العربي ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، بيروت 6-10ديسمبر2009.

2.3.2.1جودة المطابقة:

يقصد بها تلك الطريقة التي تؤدي إلى إنتاج المنتج وفق المواصفات التي يجددها التصميم وتعبر عن مدى مطابقة المنتجات للمواصفات المحددة سابقا، ونقد جودة المطابقة محصلة المحددات الآتية:

جودة التكنولوجيا، جودة العمالة، جودة المواد وجودة الإدارة.[1]

3.3.2.1:جودة الأداء:

وتعني بمعرفة إلى أي مدى يخدم التعليم ويساعد الطالب بالعمل في بيئته، وهذا يعني قياس القيمة المعرفية التي حصل عليها الطالب من دراسته بالجامعة، كما تشمل أيضا على معايير قياس جودة الأداء لدى الطالب في مستوى تعليمي نهائي(عند التخرج) وعوائد الدروس العلمية والمخبرية وغيرها.[2]

تعتبر هذه العناصر المذكورة المتعلقة بجودة العلمية التعليمية هي أساس التي يجب الاهتمام بها من خلال مختلف التغيرات والتطورات، وكذا من خلال توفير الجو المناسب للتفاعل وبالتالي تحقيق المبتغاة المسطرة والحصول على خريج يحقق متطلبات سوق العمل من جهة وبالتالي تنمية المجتمع وخدمة البحث العلمي من جهة أخرى.[3]

1 عمار خليفة الدبر؛ عبد الله فرغلي خميس، إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في كليات التربية في جامعة طرابلس، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، صنعاء، المجلد 6، العدد: 13، 2013، ص29-30.

2 عبد الستار، العلي. الإطار العام لتحسين جودة التعليم العالي باستخدام إدارة الجودة الشاملة. الأردن: الإسراء للنشر والتوزيع، 2006، ص6.

3عبد الستار، العلي. المرجع السابق، ص6.

4.2.1: طرق تقويم جودة العملية التعليمية:

إن عملية قياس جودة التعليم العالي ضرورية جدا للحكم على نجاعة نظام التعليم وجودته أو فشله، وفيما يلي بعض طرق المتبعة لقياس جودة التعليم العالي:

1.4.2.1 قياس الجودة بدلالة المداخلات.

وفق هذه الطريقة يتم قياس جودة التعليم العالي من خلال المادة التعليمية المقدمة للطلبة من طرف هيئة التدريس، حيث يستند مؤيدي هذه المقاربة إلى فكرة مؤداها أن المداخلات أو الموارد هي جوهر التعليم وجودته فغالبا ما تقاس جودة التعليم بحسب تعبير الأخصائي الكبير في اقتصاديات التعليمpsacharopoulos بواسطة طريقة تكلفة المداخلات، غذ تفرض هذه المقاربة أن المؤسسة التعليمية التي يكون فيها معدل الاتفاق لكل متعلم أكثر من المؤسسات التعليمية الأخرى يجب أن تكون ذات جودة أعلى من باقي المؤسسات.[1]

2.4.2.1 قياس الجودة بدلالة العمليات:

في هذا النوع يتم قياس جودة التعليم العلي من خلال الإجراءات والممارسات المتبعة لتوصيل المادة العلمية، حيث ركز أصحاب هذه المقاربة بشكل أساسي على العمليات اللازمة للعملية التعليمية من كل

1يوسف، حجيم، الطائي وآخرون.إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي. عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2008، ط1،ص35.

جوانبها وذلك من خلال تتبع السبب والنتيجة، وقد تباينت طرق معايير قياسهم باختلاف توجهاتهم وتخصصاتهم العلمية والفكرية .[1]

3.4.2.1 قياس الجودة بدلالة المخرجات:[2]

هذا المدخل لقياس جودة التعليم العالي يتم من خلال كل سنة، ومدى تقبل سوق العمل لهم، حيث يعتمد في هذه المقاربة على العديد من المؤشرات التي تؤخذ كمقياس للجودة نذكر منها على سبيل المثال لا للحصر:

نسبة المتخرجين من أي مستوي تعليمي بالنظر إلى نسبة المقيدين، نسب النجاح أو الرسوب في أي مستوى تعليمي والإنتاج العلمي للمؤسسة التعليمية، وقد تم تسجيل النقائص التالية في هذا المدخل:

-إغفال الطلبة للتفاعلات العليا بين المداخلات، العمليات والمخرجات فالمخرجات تعد نتاجا لهذا التفاعل فضلا عن تأثيرها بالعوامل أخرى ومن هنا لا تتضح جيد دائرة التفاعل في دراسات هذا المدخل.

-التركيز بشكل كبير على المخرجات المعرفية وإغفال غير المعرفية، ورغم صعوبة قياس الأخيرة إلا أنها مهمة للغاية.

-ضعف الربط الدقيق بين المخرجات والأهداف.

1 محمود، عباس عابدين. علم اقتصاديات التعليم الحديث. مصر: الدار المصرية اللبنانية، 2000، ص329.

2 يوسف، حجيم، الطائي وآخرون، المرجع السابق، ص35.

4.4.2.1 قياس الجودة وفقا الآراء الخبراء:

وفقا لهذا النوع يتم العودة إلى الخبراء وأخذ آراءهم من أجل الحكم على جودة التعليم العالي، إذ يعد هذا المدخل من المداخل التقويمية المعتبرة للجودة، إلا أنه يؤخذ عليه الكثير من العيوب لعل أهمها ما يلي التحيز.

5.4.2.1 قياس الجودة بدلالة الخصائص الموضوعية:

وفق هذا المخل توضيح عناصر موضوعية من أجل الحكم الموضوعي البعيد عن ذاتية الشخصية، يؤخذ على أصحاب هذا المدخل الكثير من العيوب لعل أهمها: إغفالهم جميعا وعلى اختلاف مدارسهم لبعد المخرجات، الإغفال الكثير وربما التام لعلاقات السبب النتيجة وعمومية في بعض الخصائص المستنبطة.[1]

5.2.1: معايير جودة العلمية التعليمية:

1.5.2.1 معايير جودة تطوير المقررات الدراسية:

إن إنتاج مواد تعليمية ذات مستوى أكاديمي وافتراضي الطلبة والفئات الأخرى يعتبر من أهم أو أولويات الجامعات، وانجازاتهم العلمية وهذا الهدف لا يتفق إلا بتطبيق إجراءات خاصة بالجودة، فعملية إنتاج وتطوير المقررات الدراسية تمر في عدة مراحل تشكل في مجموعها نظاما متكاملا وأي خلل يصيب مرحلة من هذه المراحل سيؤدي إلى إحداث خلل في المراحل الأخرى.[2]

1يوسف، حجيم، الطائي وآخرون، المرجع السابق، ص35.

2أحلام، العيثاوي؛ السامرائي، عمار. واقع تطبيق ضمان جودة التعليم في الجامعات في ضوء معايير ومتطلبات الجودة الشاملة، ص16.

2.5.2.1 معايير جودة عملية التدريس:

لقد تطورت عملية توصيل المادة العلمية وآلياتها مع تطوير التعليم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودخول الحساب الآلي، فبقاء الوسائل التقليدية في التعليم العالي يعني المساهمة في اتساع الجفوة بين المؤسسات الجامعية وعصر المعلومات، لذلك لا بد من وجود معايير جديدة لقياس جودة توصيل المادة العلمية غير التي كانت سابقا بحيث تأخذ في الاعتبار الوسائل التقليدية المتعددة كالحاسوب، الأشرطة.1

3.5.2.1 معايير جودة العملية الأكاديمية:

شكل العملية الأكاديمية أحد العناصر الأساسية التي يتوقف عليها فشل نظام التعليم العالي بصفة عامة وعلمية التعليمية بصفة خاصة، وانطلاقا من هذا الدور الحيوي للعملية الأكاديمية فإنه لا بد من وجود آليات وإجراءات جودة نوعية لتنظيم عملية التعليم والمحافظة على فاعليتها ومصداقيتها، ويمكن تحقيق الجودة في العملية الأكاديمية من زوايا متعددة أهمها: تفاعل الدارسين مع محتوى المادة العلمية، عضو هيئة التدريس ودوره في العملية الأكاديمية، الإدارة كالأبنية، المنشآت، المعدات .[2]

4.5.2.1 معايير جودة تعليم الطلبة:[3]

تكمن معايير جودة عملية تعلم الطلبة في المؤسسات التعليم العالي في

---

1 علي محمود فارس؛ فرج عبد الحميد، بوشاح، المرجع السابق، ص:8-9.

2 علي محمود فارس؛ فرج عبد الحميد، بوشاح، المرجع نفسه، ص:8-9.

3 عبد الحفيظ، سعيد مقدم.الاتجاهات الحديثة في تقويم الطالب من منظور الجودة والاعتماد الأكاديمي. المجلة العربية للدراسات الأجنبية والتدريب، المجلة 24، العدد49، الرياض،2008، ص14-15.

مدى تمكنه من المادة وكيفية توظيفها في حياته المهنية واليومية.

القدرة على اتخذا القرارات وحل المشاكل.

مساعدة الطلاب على أن يكون أكثر فعالية وقادر على التقويم الذاتي والتوجيه الذاتي.

مدى اكتساب للقيم والاتجاهات التي تدعم تعليمه وتكيفه في الحياة الاجتماعية عامة والمهنية خاصة.

مدى إسهامه في تكوير المجتمع.

مدى تقويم الطلاب لنظام الإرشاد والإشراف الذي توفره لهم المؤسسة التعليمية.

مدى توفير برامج ومصادر للتعليم الفردي أو التعويض للطلاب.

مدى فعالية غدارة شؤون الطلاب.[1]

6,2.1: فوائد استخدام التقنيات التعليمية في العملية التعليمية.[2]

توفير بيئة علمية مناسبة لممارسة التفكير والمبدع حل المبدع للمشكلات.

زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم وخلق اتجاهات إيجابية نحو عناصر العملية التعليمية.

---

1 عبد الحفيظ، سعيد مقدم، المرجع نفسه، ص14-15.

2 إسماعيل عبد الله، الصوفي. التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية. عمان: دار المسيرة، 2005، ص87.

تنوع أساليب العرض والتفاعل التي تنطوي على العناصر الجدي والتشويق.

توظيف أكثر من حاسة من الحواس الإنسان في آن واحد وهذا ينعكس إيجابيا على نتائج التعليم.

تزويد المتعلم بتغذية الراجعة الفورية وفرص التدريب والممارسة.

إثراء المواد التعليمية وتحديتها ومتكاملة في آن واحد.

توفير فرصة تعليمية فردية التي تناسب والإمكانيات والقدرات كل طالب.

إتاحة فرصة التجريب والاختبار والتحقيق من النتائج بصورة مباشرة في عالم اقرب ما يكون في الواقع.[1]

1 إسماعيل عبد الله، الصوفي، المرجع السابق، ص8

خاتمة الفصل:

تعد المكتبة الجامعية نوعا متميزا من المكتبات الأكاديمية، التي تقدم خدماتها للمستفيدين في المجتمع الجامعي بما يتفق وأهداف الجامعة بحيث تعتبر من أهم الإدارات التي تعتمد عليها الجامعة في أداء رسالتها الأكاديمية التعليمية، وفي تحقيق أهدافها ووظائفها المختلفة، حيث تمثل مركز هاما في التعليم العالي من حيث وظيفتها التعليمية والعلمية والثقافية باعتبارها الذاكرة البشرية التي تربط بين الماضي والحاضر كما أنها تساهم مساهمة فعالة في التنمية من خلال إسهاماتها في البحث العلمي والتعلم وتوفيرها مصادر المعلومات التي يعتمد عليها عضو هيئة التدريس للوصول للهدف المراد تحقيقه

تمثل المعلومات أهمية كبيرة للفرد المجتمع، وتتراوح حاجة الفرد للمعلومات من حين لأخرن فقد يحتاج إلى معلومات بسيطة ويستطيع العثور عليها بالرجوع إلى مرجع محدد، وقد يتجاوز الأمر ذلك في أحيان أخرى بحيث يتطلب الرجوع إلى مجموعة من المصادر الأزمة للرد على استفسار المستفيد وتلبية احتياجاتهم من المعلومات، وفي ظل الفيضان الهائل من المعلومات الذي أصبح يتميز به، عصر المعلومات نتيجة الزيادة المطردة في الكم المنشور وتعدد جهات ولفات نشره.

هذا إضافة إلى تفقد التخصصات الموضوعية وتداخلها، كل ذلك أدى إلى ضرورة وجود وسيلة تساعد المستفيد على الوصول غلى مطلبه من المعلومات وسط هذا الخضم الهائل من المعلومات.

لذا توجهت الكثير من مؤسسات المعلومات بما فيها المكتبات إلى اقتناء مصادر حديثة والتي من بينها مصادر المعلومات الالكترونية التي أصبحت تعد بمثابة العصب العلمي بل وعموده الفقري.

وبما أن الإنتاج الفكري، يعرف تزايد مستمر ومتسرعا، صار لزاما على المكتبات تبني توجه جديد نحو تنمية مجموعتها من مصادر المعلومات الإلكترونية.

1.2: مصادر المعلومات الالكترونية. (المفهوم، الأنواع، تقسيمات والأهمية)

1.1.2: مفهوم مصادر المعلومات الالكترونية.

وتعرف بأنها هي جميع الوثائق التي لها شكل الكتروني ويتم الوصول إليها عن طريق الحاسوب أي أنها مصادر المعلومات التي لا يمكن الوصول إليها والاستفادة منها إلا عن طريق الحاسوب بالنظم المحسوبية.[1]

وعرفتها الجمعية الفرنسية AFNOR: فإن مصادر المعلومات الالكترونية هي تقنية اتصالية تتيح عملية التجميع على الوسيط الواحد، مجموعات، ووسائط وأوعية سمعية بصرية (معطيات وبرامج) لتوزيعها بالتوازي وبطريقة تفاعلية، هذه الوسيلة تجمع معطيات بأسلوب مختلف بفضل الرقمية لتلك البيانات والمعطيات وكل المعلومات (نصية، صوتية، صورية) محمولة بلغة واحدة رقمية، وهي لغة الحاسب.[2]

لقد حدد (ولفرد لانكسر) في حديثه عن النشر الالكتروني، مفهوم مصادر المعلومات الالكترونية في اتجاهين:

1- أن كل ما يتوفر حاليا من مصادر المعلومات إلكترونية (قواعد وبنوك معلومات) ضمن الاتصال المباشر(Online) أو الأقراص المكتنزة (CD-ROM) وهي في الواقع نفس المصادر الورقية التقليدية التي ما يزال التعامل معها قائما، ولكنها تخزن وتبث وتسترجع (المعلومات) الكترونيا.

---

1 ربحي مصطفى،عليان؛ إيمان،فاضل السامرائي. مصادر الإلكترونية للمعلومات.Electronic sources of information عمان: دار اليازوري,2014، ص55.

2 لزهر بولوداني، بوشارب. المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكترونية افتراضية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة سطيف, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير, علم المكتبات، قسنطينة, 2006, ص 119.

2- وبعبارة أخرى أنها أصلا مطبوعات ورقية وحتى عندما تظهر على الشاشة تكون المعلومات مرئية، كما هو الترتيب المعهود في صفحات الكتاب أو المطبوع الأصلي ومن أمثلة مصادر المعلومات الالكترونية التي تصدر ضوء هذا الاتجاه وخدمة البحث الآلي المباشر للموسوعة البريطانية، أو دليل دوريات معين يقصد بها الحصول على نفس ترتيب المعلومات في صفحات الموسوعة أو الدليل ولكن الكترونيا.[1]

أما عرفها :ISO هي تلك الوثائق التي تتخذ شكلا الكترونيا ليتم الوصول إليها عن طريق الحاسب الآلي.[2]

2.1.2: أنواع مصادر المعلومات الالكترونية.

1.2.1.2: الكتاب الإلكترونيElectronic Book:

الكتاب الإلكتروني (E-book) اختصارا ل Electronic Book وهو الكتاب الذي يمكن قراءته على الحاسب أو أي جهاز محمول باليد ويتم توزيعه كملف واحد ويأتي كعنصر مكتمل بمعني أنه ليس فصلا أو جزءا من كتاب أو سلسلة أو أنه مزال قيد الانتهاء ويتراوح طوله بين 25 ألف و400 ألف كلمة.[3]

الكتاب الالكتروني: عبارة عن تمثيل رقمي لنص مطبوع ويمكن قراءته على أجهزة الحاسب الشخصية أو الأجهزة الكفية.[4]

1علي مصطفى، اللحام. المدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات. عمان- الأردن: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2016، ص 300.

2أمل وجيه، حمدي. المصادر الالكترونية للمعلومات:الاختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات سلسلة أساسيات المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية , 2007, ص26.

3 غالب عوض، النوايسة. الانترنت والنشر الإلكتروني، الكتب الإلكترونية والدوريات الإلكترونية، internet and E-book and E-periodicals.; ElectronicPublishingعمان: دار الصفاء، 2011، ص308.

4 غالب عوض، النوايسة. الأنترنت والنشر الإلكتروني، المرجع نفسه، ص308.

كتب الالكترونية: هي الكتب التي تم إعدادها أو كتابتها باستخدام الحاسب الآلي،أو تلك التي تم تحويلها من الشكل الرقمي أي: المقروء آليا عن طريق عملية المسح الضوئي أو غير ذلك من أنماط المعالجة، يهدف الاطلاع عليها عبر شاشة الحاسب الآلي.[1]

تتنوع أشكال الكتاب الالكتروني وتختلف ومن بين هذه الأنواع ما يلي:[2]

الكتب التي تقرأ على الجهاز الخاص: عادة ما تكون هذه الأجهزة خفيفة الوزن، يمكن حملها بسهولة وتستطيع أن يستوعب عدد كبير من الكتب.

الكتب التي تقرأ على الأجهزة المحمولة: مثل الموبايل، والمساعدات الرقمية وهناك عدة برامج كمبيوترية مخصصة لقراءة الكتب على هذه الأجهزة وكل منها يقبل نوعا محددا من الملف

وتوفر هذه البرامج عادة تقنيات للوضوح ظهور الأحرف على شاشة الجهاز المحمول.

الكتب التي تقرأ على الجهاز الشخصي: إذا يتمتع الحاسب الشخصي يكبر حجم الشاشة وسهولة للتفاعل مما يجعل بيئة جيدة لقراءة الكتب الالكترونية.

ويتميز الكتاب الالكتروني على مجموعة من الخصائص أهمها:

تنسيق الكتب والمراجع وعمل تبويب والفهرسة لمحتوياتها.

إمكانية تحويل صفحات الكتاب إلى ملفات الكترونية أو صفحات الويب.

---

1 ريا، أحمد الدباس.خدمات المعلومات في المكتبة التقليدية والإلكترونية. عمان: دار البداية، 2012، ص26.

2 غالب عوض، النوايسة. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات.عمان: دار الصفاء، 2009، ص155.

إمكانية البحث في محتويات الكتاب بالكلمة أو الجملة.

يمكن نقله بسهولة أو نقله على أجهزة متعددة.[1]

2.2.1.: الدوريات الإلكترونية:ElectronicPeriodieals

حظيت الدوريات الالكترونية بتعريفات كثيرة ولكنها تتفاوت من قبل الباحثين والمختصين من العام إلى الخاص، كلا حسب مجال اهتمامه واختصاصه، ومن ابرز هذه التعريفات التي وردت في أدبيات النتاج الفكري الأجنبي والعربي المتخصص في هذا المجال ما يلي:

– الدورية الالكترونية: هي تجميع المعلومات وإصدارها وتوزيعها الكتروني وبانتظام وهذا التعريف حصر الدوريات التي يتم إنتاجها ونشرها وتوزيعها عبر الشبكات مثل الانترنت ويتضمن هذا التعريف الصحف والمجالات العامة والمتخصصة.

–الدورية الالكترونية: هي تلك الدورية التي تنشر من خلال الشبكات أو تلك التي في شكل الكتروني ثابت.[2]

أو هي الدورية المنشورة بشكل رقمي ويمكن عرضها على شاشة الحاسب الآلي,

1 غالب عوض، النوايسة، المرجع السابق، ص155.

2 غالب عوض، النوايسة. الدوريات التقليدية والإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء، 2011، ص226.

ويعتمد نجاحها على الانترنت, وتساعد على ديمقراطية النشر في مجال الدوريات, نظرا إلى أي أن أي شخص له إمكانية الوصول إلى الحاسب الآلي ويمكنه كذلك من خلال الحاسب إنتاج وتوزيع الدوريات الالكترونية.[1]

وهي نموذج مصور متاح على احد مواقع شبكة الانترنت اعتمادا على نظيره المطبوع, وتلك الدوريات الأكاديمية التي تتاح على الخط المباشر دون وجود نظير مطبوع لها.

حيث عرفت على أنها مصدر معلومات يصدر بصفة دورية ويتاح بشكل رقمي الكتروني على اختلاف أشكال المصادر الالكترونية فمنها ما هو على أقراص مليزرة, ومنها ما هو متاح على الانترنت من خلال الويب أو على البريد الالكتروني سواء كان له إصدارة ورقية أو صدر في شكله الالكتروني فقط.[2]

3.2.1.2: المصغرات الفيلميةMicro:

هي أقدم أنواع مصادر المعلومات الالكترونية التي استخدمت في المكتبات ومراكز المعلومات كوسيلة للتخزين، وهي عبارة عن شريط بلاستيكي طويل تغطي احد وجيهة مادة مغناطيسية، يتراوح عرضه 1\4 بوصة أي بوصة واحدة,أما طوله فيتراوح ما بين 2400 إلى 3600 قدم ظهر التصوير المصغر لأول مرة على يد شخص انجليزي "دانسر" الذي نجح عام الاختراعات في هذا المجال.[3]

وهو مصطلح عام يطلق على أشكال النسخ المصغرة كافة وهي مواد أو وسائط بصرية تستنسخ عليها الكتب والدوريات والمخطوطات والجرائد والرسائل الجامعية والوثائق المختلفة بصورة مصغرة جدا، بحيث

1 علي مصطفى، اللحام، المرجع السابق، ص198.

2عبد الرحمان، فضيلي، المرجع السابق، ص21.

3غالب عوض، النوايسة. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، المرجع السابق، ص159.

لا يمكن قراءتها بالعين المجردة أو إعادتها إلى حجمها الطبيعي واستنساخ صورة ورقية عنها إلا بواسطة أجهزة قراءة خاصة بها.[1]

-أنواع المصغرات الفيلمية:

الميكروفيلم(Microflim) :هي عبارة عن فليم شفاف من سلسلة متتابعة من الصور الفوتوغرافية المصغرة جدا ملفوف على شكل بكرات أو كاسيت ويمكن أن يستوعب مئات الصفحات من المخطوطات والوثائق.

الميكروفيش(Microfiche) : هو عبارة عن أشرطة فيلمية مستطيلة الشكل مسطحة تحتوي صفوف من الصور المصغرة مرتبة عموديا أو أفقيا، يوجد على حافته العليا مكان لكتابة المعلومات عن هذا المؤلف,العنوان, تاريخ النشر, وله قياسات عديدة أكثر شيوعا 150 148ملم.

-مميزات المصغرات الفيلمية:

- القدرة على الحفاظ على الوثائق لمدة تصل إلى 500سن- سهولة الاحتفاظ بها ونسخها وتبادلها.

- استحالة عملية التزويد(الميكروفيلم).

-القدرة على حل مشكل ضيق المكان.

- الحد من السرقة للوثائق والمخطوطات والمستندات الأصلية والنادرة.[2]

1ربحي مصطفى، عليان، إدارة المعرفة knouledge management. عمان: دار الصفاء، ط2، 2012، ص394.

2ربحي مصطفى، عليان؛ الموحي، حسن أحمد. تنمية و تقيم المجموعات في المكتبات و مؤسسات المعلومات. عمان: دار الصفاء، 2005، ص102.

4.2.1.2: الأقراص المتراصة :(CDS)

هي عبارة عن أقراص من الألومينيوم مطلية بمادة بلاستيكية 4,7انج أو12انج ولها طاقة خزن تبلغ 600-500ميغابايت، وتعتمد على أشعة الليزر في تخزين المعلومات عليها واسترجاعها منها بأحد النظامين.

المحاكي anolog: يستعمل في اختزال الصور والخرائط والأشكال.

الرقميdigital: يستخدم في اختزال الكتب والمطبوعات.

وهناك عدة تسميات للأقراص المتراصة منها:

الأقراص المليزرةlaser discs.

الأقراص المدمجةcompact discs

الأقراص المكتنزةcompact discs

الأقراص الفضيةsilvers discs.

الأقراص المكتنزة اقرأ ما في الذاكرةcompact discs readonlymemoy CD.[1]

1 زكي حسين، الوردي، الملك لازم. المعلومات والمجتمع. عمان: مؤسسة الوراق، 2006، ص143.

-أنواع الأقراص المتراصة:

ورد في النتاج الفكري اجتهادات مختلفة بين الباحثين والكتاب حول تقسيم الأقراص المتراصة إلى أنواعها المختلفة، فهناك من يقسمها وفق للحجم،وهناك أيضا من يقسمها وفقا لقابلية المحو(المسح) ولأغراض هذه الدراسة يمكن تحديد أنواع الأقراص المتراصة كالآتي:

الأقراص الموسيقية الغنائية(compact disc(CD.

الأقراص المتراصة التسجيلية (الفيديوية) CDV.

أقراص الكتابة والقراءة(DVD)

أقراص الوسائط المتعددةMultiMedia

الأقراص الرقمية متعددة الوظائف (DVD) وهناك من يسميها أقراص الفيديو التفاعلية.[1]

5.2.1.2: شبكة الانترنت.[2]

ورد في النتاج الفكري تعريفات متعددة وكثيرة الانترنت من قبل الباحثين والمتخصصين والدارسين من أبرز التعريفات التالية:

الانترنت شبكة من الحاسبات الالكترونية سواء المتشابهة أو المختلفة الأنواع أو الأحجام ترتبط مع بعضها البعض عن طريق بروتوكولات(Protocol)تحكم عملية تشارك في تبادل المعلومات.

1 غالب عوض، النوايسة. الانترنت والنشر الإلكتروني، المرجع السابق، ص530-531.

2غالب عوض، النوايسة. الانترنت والنشر الإلكتروني، المرجع السابق، ص529.

الانترنت عبارة عن مجموعة من أجهزة الكمبيوتر التي تحتوي علي معلومات في مختلف المواضيع وهذه الأجهزة منتشرة في جميع أنحاء العالم وترتبط ببعضها من خلال شبكة متطورة.[1]

شبكة عالمية لشبكات وتعرف كذلك بالنسبة أو الشبكة وهي مجموعة واسعة من شبكات الحاسوب المرتبطة التي تسمح للبريد الإلكتروني والملفات وغيرها من المعلومات بالتحقق فيما بين الحواسيب[2]

تعرفها الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات المتاحة على الخط المباشر بأنها شبكة دولية للاتصالات عن بعد، تستخدم بروتكولTCP/IP لوصل شبكات الكومبيوتر الصغيرة ببعضها، وهي شبكة مكونة من ملايين الشبكات الخاصة و العامة و الأكاديمية والأعمال التجارية، وشبكات الحكومات المحلية والدولية المربوطة معا بكابلات سلكية.[3]

6.2.1.2: قواعد البيانات.

تعريف قاعدة البيانات:[4]

من التعريفات المختلفة لقاعدة البيانات التي وردت في أدبيات علوم المكتبات والمعلومات هي أنها:

مجموعة من التسجيلات بشكل إلكتروني تمثل مصادر معلومات مطبوعة أو مرئية أو مسموعة أو مكتوبة.

1 غالب عوض، النوايسة. الانترنت والنشر الإلكتروني،المرجع السابق، ص530

2 مفتاح محمد، دياب. معجم مصطلحات إدارة المعلومات وإدارة المعرفة، إنجليزي–عربي، جامعة طرابلس: دار المنهجية، 2016، ص77

3 أحمد أحمد، الشامي، الموسوعة العربية بمصطلحات المكتبات والمعلومات، متاح على رابط: http://www.Elshami.com/menu_arabic–HTM.10:00/21/05/2021

4 زكي حسين، الوردي، الملك لازم. المعلومات و المجتمع. عمان: مؤسسة الورق،2006َ، ص180.

ركيزة ومستودع للبيانات المخزنة على الحاسوب،ترتب فيها البيانات وفق أسلوب علمي منطقي يضمن 1حفظ واسترجاع البيانات ويسهل مهمة تحديثها واسترجاعها وتصديرها واستيرادها إلكترونيا.

مجموعة من الحقول تضم البيانات المطلوبة،وترتب في تسجيلات تكون ملفات كثيرة ومتعددة.

وتعرف عبارة عن مجموعة من البيانات المرئية والمنظمة والمخزنة بحيث تفي بمتطلبات المستخدم ويتم تخزين البيانات في شكل هيكلي.[2]

رغم تعدد التعريفات لقاعدة البيانات،إلا أنها جميعا تتفق على أنها قاعدة البيانات هي عبارة عن ملف fiche مكون من مجموعة من التسجيلات records المتصلة فيما بينها، هذه التسجيلات تضم مجموعة من الحقول fields،يتضمن كل حقل بيانات data،ونظام قاعدة البيانات يكون عدد من الملفات المترابطة فيما بينها منطقيا وكلها مجتمعة تكون قاعدة البيانات.

نوع شائع من النظم الإلكترونية، يتكون من عدد من الحقول المركبة حيث المعلومات تخزن ويمكن أن تفرز وتعالج وتسترجع بطرق مختلفة لأغراض متعددة، قواعد البيانات المعقدة تعيد استخدام المعلومات وبعد ذلك تعرضها أو تطبعها بأي عدد من المجموعات مع معلومات أخرى وبالتالي تكوين تسجيلات إلكترونية.[3]

1 زكي حسين، الوردي، الملك لازم. المرجع نفسهَ، ص180.

2 عبد الرزاق، تومي. تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية: دراسة ميدانية بولاية أم البواقي. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، علم المكتبات، قسنطينة، 2006، ص113.

3 عامر إبراهيم، قنديلجي. المعجم الموسوعي للتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأنترنتعمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2016، ص238

قاعدة البيانات هي مجموعة من البيانات المنظمة،التي يمكن الوصول إلى محتوياتها وإدارتها، وتحديثها،بسهولة وهي مجموعة من التسجيلات أو القيود(Records) يشار إليها باسم الملف(File) وتتكون قاعدة البيانات عادة من ملف واحد أو أكثر ويسميها البعض قاعدة المعلومات مجازا.[1]

مكونات قواعد البيانات:

قاعدة البيانات هي عبارة عن مجموعة منظمة من بيانات ومعلومات مرتبطة مع بعضها بنسق معين، بغرض تأمين حاجات محددة من متطلبات المستفيدين، والتي تبدأ من مصطلح البت أو البايت وتنتهي بالتسجيلات والملفات.

1.البت Bitوالبايت Byte:

البت Bitتمثل البت أصغر وحدة يتعامل معها الحاسوب وتتمثل بخانة من خانات النظام الثنائي أي(1أوه)

أما البايت Byte: فهو مكون عادة من ثمانية بتات (00101110) ويمثل كل بايت رقما أو رمزا أو إشارة ويطلق عليها اسمcharacters ويعرفها المتخصصون في مجال علم المعلومات(المعارف).[2]

1 زكي حسين، الوردي،المرجع نفسه، ص180.

2-وهيبة غرا رمي، سعيدي.تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. الجزائر: ديوان المطبوعات المكتبات، ط2، 2008، ص103.

الشكل رقم(02): مكونات قاعدة البيانات.[1]

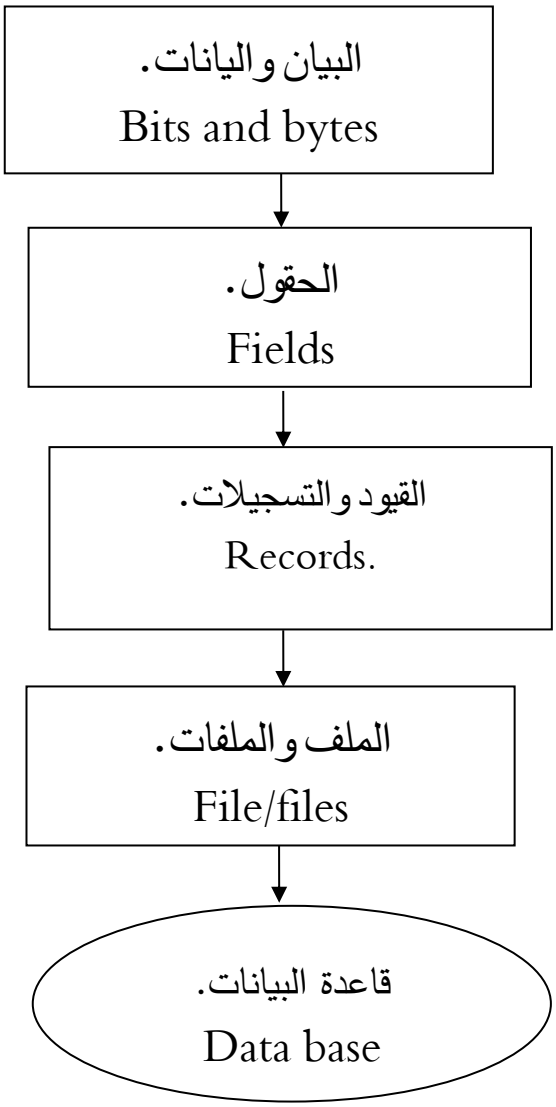

1- عامر إبراهيم، قنديلجي؛ إيمان فاضل السامرائي. حوسبة(أتمتة) المكتبات، عمان: دار المسيرة، ط2، 2010، ص145.

الشكل رقم (03) :أنواع قواعد البيانات حسب محتوياتها وشموليتها.[1]

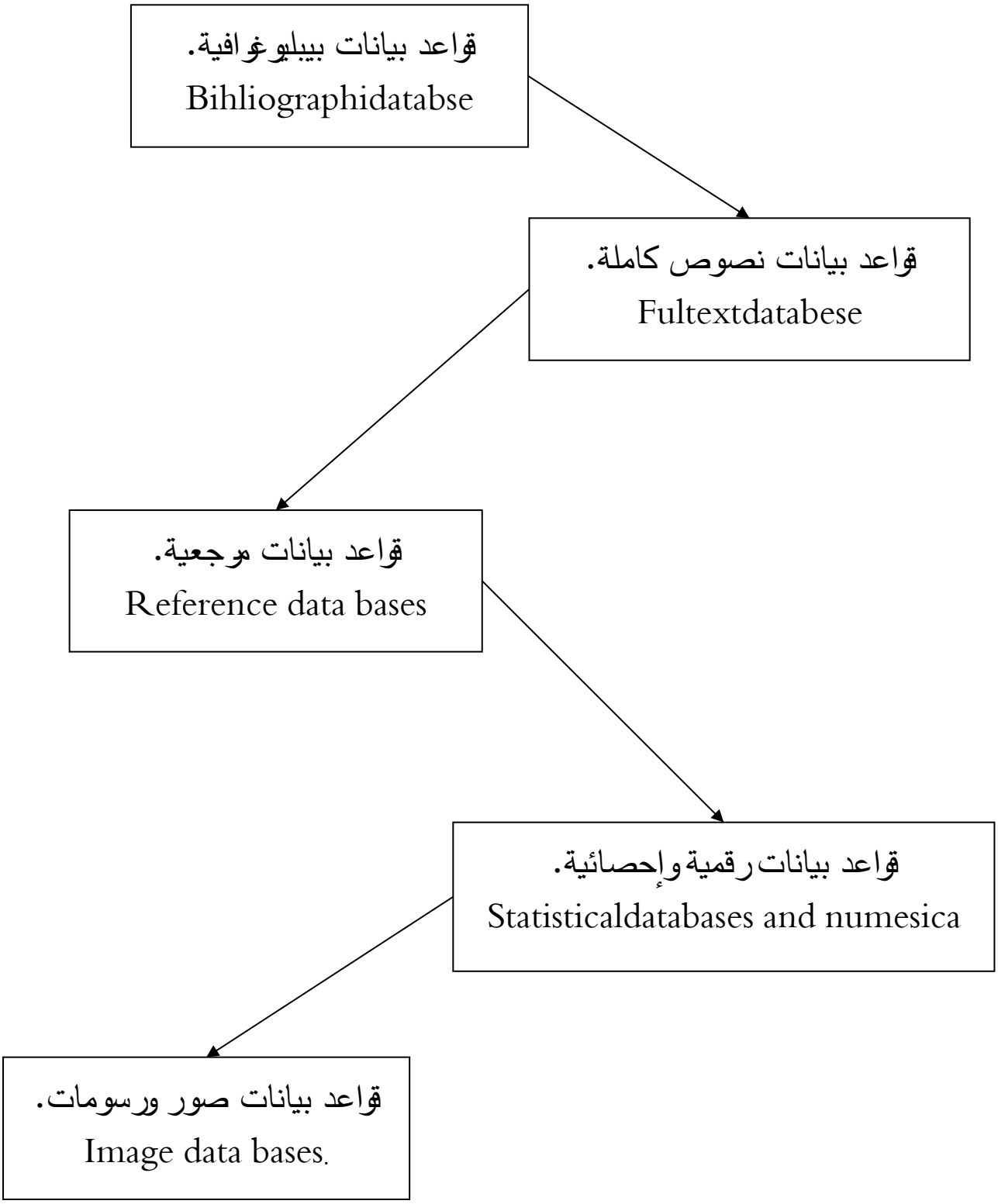

1-عامر إبراهيم، قنديلجي؛ إيمان فاضل السامرائي، المرجع السابق، ص:149.

7.2.1.2: تعريف المستودع الرقمي:

بفضل انتشار التكنولوجيات الحديثة الرقمية والشبكات ظهرت عدة عوامل في الأوساط من أجل نشر وتبادل البحوث خاصة الأوساط الأكاديمية ،وبذلك فرضت نمطا جديدا للنشر العلمي وتسهيل تقاسم المعلومات والمعارف والحفظ على المدى البعيد وأطلق عليها مصطلح المستودعات الرقمية،والتي تعرف على أنها نظام معلومات متاح عبر الويب يشمل مختلف الإنتاج الفكري قد يتضمن نوعا أو أكثر وقد يتخصص بموضوع،أو أن يكون شاملا لمختلف التخصصات ويهدف إلى تخزين الوثائق الرقمية وتنظيمها و بثها من دون قيود.[1]

كما يعرف على أنه المكان الذي فيه يتم تخزين المحتوى الرقمي ويسترجع للاستخدام اللاحق،حيث يدعم المستودع تقنيات الاستيراد وتصدير وتعريف وتخزين واسترجاع الممتلكات الرقمية.

يعرف أيضا بأنه هو المؤسسة التي تملك مسؤولية الحفظ طويل المدى للمصادر الرقمية بالإضافة إلى جعلها متاحة إلى الجمهور العام أو مجموعات المستخدمين،المتفق عليها بواسطة المنتج والسلطة الإدارية للمستودع.[2]

كما يشير قاموس odlis على الانترنت إلى أن مصطلح المستودع الرقمي استخدام للأرشيف الرقمي حيث أن العديد من المكتبات الأكاديمية والبحثية تساهم بنشاط في بناء المجموعات الرقمية من الكتب والبحوث العلمية والرسائل الجامعية ووسائل الإعلام وغيرها من الأعمال التي تهم خدمة المؤسسة كوسيلة لحفظ

1-طلال ناظم، الزهيري؛ أثير ماجد، السعدي. نظم المستودعات الرقمية ومعايير تقيمها، متاح على الرابط:htt://www.academia.edu/9943014/ تاريخ زيارة:2021/05/23.

2- زهية عبد الجواد، سامح. المستودعات الرقمية، استراتيجيات البناء الإدارة والتسويق والحفظ، جمهورية مصر العربية، جامعة بنها، علم المكتبات والمعلومات، 2015، ص15.

ونشر المعلومات العلمية، وعادة تؤلف أو تنتج محليا،والمحتوى يمكن أن يكون إما تم إنشاؤه رقميا أو تمت إعادة تشكيله، والوصول إليه بشكل عام غير مقيد،امتثالا لمبادرة الأرشيف المفتوح[1].

8.2.1.2: المكتبة الإلكترونية والرقمية:

1-مفهوم المكتبة الإلكترونية والرقمية:

لقد ظهرت المكتبات الإلكترونية في ظل البيئة التكنولوجية المتطورة والنمو المتسارع في نشر مصادر المعلومات الإلكترونية،باعتبارها مكتبات تمثل واجهات اتصال وتخاطب متعددة الأشكال للوصول إلى المعلومات عبر الحواسيب والبرمجيات وقواعد البيانات وشبكات المعلومات المتطورة.

المكتبة الإلكترونية:هي تلك التي تشكل مصادر المعلومات الإلكترونية،كذلك الموجودة على الأقراص المدمجة أو عبر الشبكات المتنوعة كالانترنت الجزء الأكبر من محتوياتها والخدمات التي تقدمها ،ولكن ليس جميع محتوياتها بهذا الشكل ،حيث يمكن أن تحوي بعض المصادر التقليدية.[2]

وتشير مونيكا:إلى أنه يمكن النظر إلى المكتبة الإلكترونية على أنها إستراتيجية جديدة لتوفير المعلومات في حالة توفر النص الكامل على الخط المباشر مع إمكانية الولوج إلى المكتبة من أي مكان عن طريق شبكة باستخدام الحاسبات.[3]

1-طلال ناظم، الزهيري، أثير ماجد، السعدي، المرجع السابق.

2- جعفر، حسين جاسم. المكتبات الرقمية واقعها ومستقبلها. عمان: دار البداية، 2012، ص18-19.

3- مؤيد يحي، خضير. المكتبات الحديثة (الالكترونية، الرقمية، الافتراضية). عمان: دار دجلة، 2014، ص255.

المكتبة الرقمية:هي الوجه الرقمي digital faceللمكتبة التقليدية والتي تضم مجاميع رقمية بالإضافة إلى المجاميع التقليدية ، وتضم كذلك مجاميع إعلامية أخرى ثابتة ،فهي تضم مصادر الكترونية وأخرى مطبوعة فالمكتبة الرقمية هي تلك المكتبة التي تشكل المصادر الإلكترونية لكل محتوياتها وقد لا تحتاج لمبنى يحتويها وإنما شبكة تربطها الطرفية للاستخدام.[1]

هناك العديد من التعاريف للمكتبة الرقمية إلا أن هناك بعض الغموض الذي يحيط بهذا المفهوم ولا شك من أن حداثة المصطلح وظهوره في وقت متأخر أدى إلى بروز عدة أمور أو أسباب ساعدت على هذا الغموض ما يلي:[2]

أولا: تداخل مصطلح المكتبة الرقمية مع مصطلحات حديثة أخرى قريبة منه، وبذلك قد يصبح (وفي أحيان كثيرة) أنه من الصعوبة الفصل بينهما بشكل واضح وقاطع فهي تتفق في المعنى تارة وتختلف تارة أخرى، ومن بين هذه المصطلحات:

المكتبة الالكترونية.

المكتبة الافتراضية.

المكتبة المهيبرة (أو الهجينة).

1-محمود، شادي؛ حسن القاسم. مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية في المكتبات.الأردن- عمان: دار أموج، 2012، ص373.

2-شادي، محمود، حسن القاسم، المرجع نفسه، ص:368.

ثانيا: مشاركة عدة خبراء ومتخصصين من خلفيات علمية مختلفة في إنشاء وإدارة هذا النوع الجديد من المكتبات، وهذا ما أدى إلى اختلاف وجهات النظر حيال مفهوم المكتبة الرقمية حيث أن كل فئة تعرف هذا المصطلح من وجهة نظر تخصصية .[1]

ثالثا: الخلط الحاصل الذي يعتقد كثير من الناس أن المكتبة الرقمية هي الانترنت حيث ان الانترنت و ما تحتويه من مصادر ضخمة للمعلومات على الأدب المنشور.

2-مفهوم المكتبة الافتراضية:

يعني أن تكون المكتبة افتراضية أي تخيلية (ليس لها وجود في الواقع، لا مباني ولا أثاث .....) بشكل كامل، وهنا تكون المكتبة مكونة . على سبيل المثال . من مجموعة من مصادر المعلومات المتاحة من خلال عدد من المكتبات ومؤسسات المعلومات التي يمكن أن تكون متباعدة جغرافيا ،وهذه المجموعات يتم تنظيمها وإدارتها وإتاحتها عن بعد وذلك عبر استخدام تقنيات شبكات المعلومات المتركزة على الحاسبات الآلية.[2]

ويعد تعريف بالمصطلحات شيوعا وانتشارا هو ذلك المتعلق بالمكتبة الرقمية حيث قامت غالبية المؤسسات والمكتبات يتبنى استخدام هذا المصطلح والجدول الموالي يوضح الفرق بين المكتبة الرقمية والالكترونية والافتراضية.

الجدول رقم (01): يوضح الفرق بين المكتبة الرقمية والمكتبة الالكترونية، الافتراضية

1-شادي، محمود، حسن القاسم، المرجع نفسه، ص:368-369.

2- عشري، طه؛ نجلاء، عبد الفتاح.المكتبات الالكترونية والرقمية وأثرها الثقافي في المجتمع. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 20114، ص87.

المكتبة الرقمية	المكتبة الالكترونية	المكتبة الافتراضية
توفر الكتاب بشكل رقمي	تحمل الكتاب على شكل الكتروني	محتوياتها ومصادرها الالكترونية رقمية
موجودة على الانترنت وليس لها مكان في الوقع	لها موقع على الانترنت ومكان في الواقع	لا تحتاج إلى مبنى وإنما إلى مجموعة من الخوادم وشبكة تربطه بالنهايات الطرفية للاستخدام
توفر نصوص الوثائق في أشكالها الالكترونية المخزنة على الأقراص أو من البحث خلال الاتصال المباشر	توفر نصوص الوثائق في أشكالها المخزنة أو من خلال البحث بالاتصال المباشر	تحتوي مجموعة من المواد والمصادر الرقمية المخزنة على الوسائط
تتعامل مع مداخل باستخدام الشبكات ومنها شبكة الانترنت	المعلومات مخزنة على الأقراص المتراصة أو متوفرة من خلال البحث المباشرة	تتعامل مع المعلومات كأرقام ليسهل تخزينها وتداولها الكترونيا بشكل رقمي

من خلال تعريف المصطلحات الثلاثة نستنتج بأن المكتبة الالكترونية تشير إلى آلية توصيل المعلومات ،فهي تعكس آلية للتعامل، تعتمد على الأجهزة الالكترونية بدلا عن التقليدية، أما المكتبة الرقمية فهي تدل على طريقة التعامل مع المعلومات، من خلال النظام الرقمي، حيث تعتمد على مواد رقمية محضة تخزن وتتاح عبر أجهزة الكترونية من خلال النظام الرقمي ، بينما يعكس مصطلح المكتبة الافتراضية بيئة عمل المستفيد في التعامل مع المصادر الرقمية غير الملموسة، استخدام المكتبة في غير التواجد المادي ورغم هذه الاختلافات فإن المكتبات الثلاثة تشترك في خاصية أساسية وهي اعتمادها على التشغيل الالكتروني[1]

1-سهيلة، مهري. المكتبة الرقمية في الجزائر دراسة للواقع وتطلعات المستقبل. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، علوم المكتبات، جامعة متتوري، قسنطينة، 2005، ص46.

3.1.2: تقسيمات مصادر المعلومات الالكترونية:

تعتبر مصادر المعلومات الالكترونية من أهم وأحدث وسائط المعلومات التي ظهرت من أجل تسهيل عملية البحث بالنسبة للمستفيد، حيث لم يعد الكتاب المطبوع سيد الأوعية المعلوماتية رغم تربعه على العرش لمدة طويلة، فقد تخلى عن سيادته بأشكاله أخرى من أوعية المعلومات الحديثة، والتي بدورها تختلف تبعا لتعدد المعايير التي يمكن وفقها تقسيم هذه المصادر الالكترونية للمعلومات.

1.3.1.2: مصادر المعلومات الالكترونية حسب التغطية والمعالجة الموضوعية

وتقسم إلى الأنواع التالية:

مصادر المعلومات الالكترونية الموضوعية ذات التخصصات المحددة والدقيقة وهي التي تتناول موضوعا محددا بدقة أو موضوعات ذات علاقة مترابطة مع بعضها.

مصادر المعلومات الالكترونية ذات التخصصات الشاملة،وهي التي تمتاز بالشمولية،والتنوع الموضوعي لقواعد البيانات التي تحتويها.

مصادر المعلومات الالكترونية العامة: وتشتمل على توجيهات إعلامية وسياسية لعامة الناس بغض النظر عن تخصصاتهم أو مستوياتهم العلمية والثقافية، وتضم مصادر المعلومات الالكترونية الإعلامية والتلفزيونية.[1]

1-غالب عوض، النوايسة. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات، المرجع السابق، ص151.

2.3.1.2: مصادر المعلومات الالكترونية حسب الجهات المسؤولة عنها:

مصادر المعلومات الإلكترونية تابعة لمؤسسات تجارية ربحية:من أشهر بنوك المعلومات في هذا المجال بنوك معلومات ديالوج و برستيل واوربت Orbit.

مصادر المعلومات الالكترونية تابعة لمؤسسات غير تجارية وغير ربحية مثل الجامعات والمراكز العلمية ومنظمات دولية وإقليمية وهيئات حكومية.[1]

3.3.1.2: مصادر المعلومات الالكترونية حسب نوع المعلومات:

وتقسم إلى الفئات التالية:

مصادر المعلومات الإلكترونية الببليوغرافية: أو ما يسمى بقواعد البيانات الببليوغرافية Bibliographic Database، إذ تقدم البيانات الببليوغرافية الوصفية والموضوعية لمقالات، الدوريات والبحوث ومستخلصاتها إلى نصوصها الكاملة، ومن أمثلتها قاعدة بيانات إبسكو(ebsco) واريك (Eric) وغيرها.[2]

مصادر المعلومات الالكترونية على الأقراص المتراصة CD-ROM: ويمكن اعتبارها مرحلة متطورة للنوع السابق، وقد اتجهت العديد من المكتبات نحو استخدام هذه التقنيات كبدائل عن خدمة البحث بالاتصال المباشر بعد أن توفرت أغلب مصادر المعلومات على هذه التقنيات.[3]

1-عمر أحمد، همشري.المرجع السابق، ص152.

2-عمر أحمد، همشري.المرجع السابق، ص152.

3- زكي حسين، الوردي. المرجع السابق، ص181.

ما سبق نستنتج أن مصادر المعلومات الالكترونية قد تعددت واختلفت أقسامها تبعا لتعدد المعايير التي تعتمد عليها في التقسيم، فهي تضل تعتمد بشكل خاص بالتطورات التكنولوجية المتابعة ومدى استغلالها في مختلف المجالات وخاصة المكتبات ومراكز المعلومات، وقد ساهم التقسيم إلى تسهيل عملية البحث بالنسبة للمستفيدين.

مصادر المعلومات الالكترونية غير الببليوغرافية: و تنقسم إلى:

مصادر المعلومات الالكترونية ذات نص كامل كمقالات، الدوريات، بحوث، مؤتمرات، صفحات من الموسوعات.

مصادر المعلومات الرقمية للإحصائيات والمقياس والمعايير والمواصفات في موضوع محدد كالإحصائيات السكانية التسويق، إدارة الأعمال والشركات.

– مصادر المعلومات الالكترونية نصية مع بيانات رقمية وتضم الكتب اليدوية والأدلة خاصة منها الحاصلة بالتجارة.[1]

4.3.1.2: مصادر المعلومات الالكترونية حسب نوعية الوعاء:

وتعني النمط أو الأسلوب الذي يقدم به المحتوي، وهي تشمل الكتب الالكترونية،الدوريات الالكترونية، المراجع الالكترونية، الرسائل الأكاديمية الالكترونية، كما يمكن أن تشتمل أيضا قواعد البيانات، النصوص الكاملة للمقالات والتقارير، وكذلك النصوص المتاحة على الأقراص المليزر.

1–حمدي، أمل وجيه. المصادر الالكترونية للمعلومات، الاختبار والتنظيم والاتاحة في المكتبات، سلسلة أساسيات المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007، ص53–58.

5.3.1.2: مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الإتاحة أو أسلوب توافر المعلومات:

وتشمل:

مصادر المعلومات على الأشرطة الممغنطة: وتعتبر من أقدم مصادر المعلومات الإلكترونية، وكانت مكتبة الكونغرس من أوائل المكتبات التي استخدمت هذه الأشرطة في منتصف الستينيات بمشروعها المعرف MARC ,وقد تقلص استخدام هذه الأشرطة بعد ظهور البحث الآلي المباشر.

مصادر المعلومات الالكترونية بالاتصال المباشر ONLINE: وهي قواعد البيانات المحلية الإقليمية والعالمية المتوفرة والمنتشرة في العالم، والتي تتيح للمؤسسات العلمية والثقافية والتجارية فرصة للحصول على مصادر المعلومات الكترونيا عن طريق شبكات الاتصال المرتبطة بالحواسيب المتوافرة لديها ولدى المستفيدين.[1]

1-الوردي، زكي حسين، يحيل لازم، ص181.

تقسيمات مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة للمستفيدين.[1]

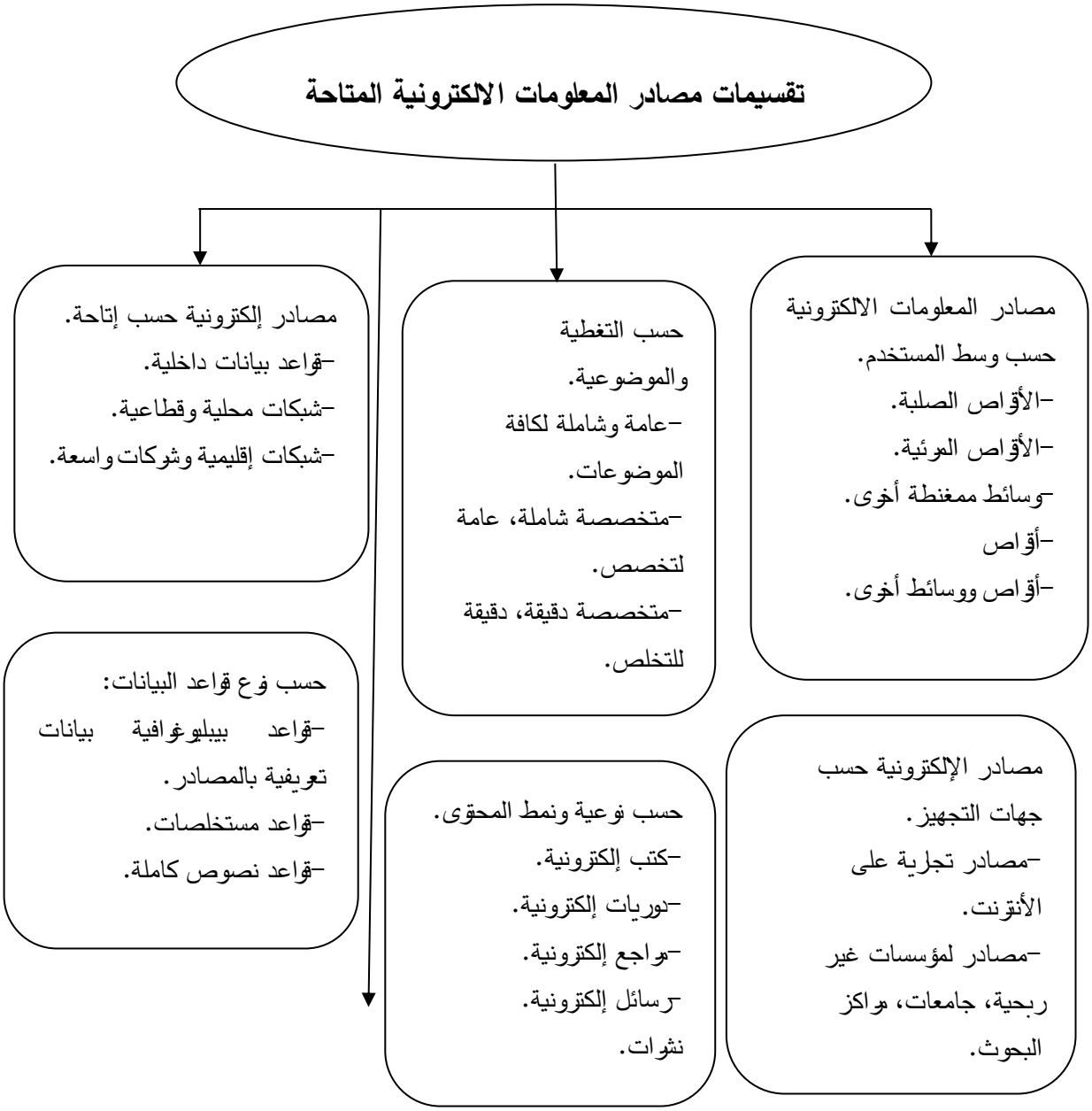

1-قنديلجي، عامر إبراهيم وآخرون. مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية. عمان:البازوري، 2009، ص106.

4.1.2: مميزات مصادر المعلومات الالكترونية:

تقدم مصادر المعلومات الالكترونية للمكتبات والمستخدمين على حد سواء العديد من المميزات أو الفوائد التي لخصها (johnsone2004) فيما يلي:

سهولة البحث فيها من خلال إمكانيات بحث واسترجاع ضخمة.

إمكانية الحصول على المعلومات عن بعد، أي خارج المكتبة.

إمكانية دمج العديد من المجلدات ولسنوات عديدة في ملف واحد قابل للبحث والاسترجاع.

إمكانية التقليل من السرقة والعبث بمقتنيات المكتبة.

إمكانية استخلاص ومعالجة المحتويات.

إمكانية استخدامها من قبل عدد من الأشخاص في نفس الوقت.

سهولة تصدير أو إرسال المعلومات لقاعدة بيانات للاستخدام الشخصي.

تقليص تكلفة التجليد والتخزين وصيانة المجموعات.

إمكانية توصيل مصادر المعلومات بالنصوص الكاملة.

إتاحة المعلومات خارج أوقات ساعات خدمة المكتبة الاعتيادي[1].

1-حياة، طرشي. المكتبات وحق المؤلف في ظل البيئة الرقمية، دراسة ميدانية بمكتبة جامعية محمد خضير بسكرة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير،علم المكتبات، قسنطينة، 2012، ص84.

نلخص إلى نتيجة أن مصادر المعلومات الالكترونية توفر العديد من المزايا لكل من المكتبات والمستخدمين على السواء، من حيث إمكانية زيادة وسهولة وكمية المعلومات المتاحة، فإمكان هذا النوع من المصادر توفير مساحات واسعة في المكتبات وكذلك الأمر في توقير وقت العاملين بالمكتبات واستغلال في انجاز وظائف أخرى.

5.1.2: أهمية مصادر المعلومات الالكترونية:[1]

لقد زادت أهمية مصادر المعلومات الالكترونية بشكل واضح في أيامنا الحالية في جميع أنواع المكتبات من خلال الأحجام الكبيرة والمتوسطة والصغيرة، وبدأ ينظر إليها على أنها مصدر أساسي من مصادر المعلومات حيث تأخذ نسبا لا بأس بها من المخصصات المالية في المكتبات ومراكز المعلومات، ونظرا لأهمية هذا النوع من مصادر المعلومات بدأت تأخذ أفضلية من قبل المستفيدين باعتبارهم لمثل هذه المصادر للحصول على المعلومات الضرورية لإنجاز أبحاثهم ودراساتهم العلمية، ومن الأمور التي تدعم هذا الاتجاه ما يلي:

- تفضيل الباحثين بشكل عام لإتاحة المعلومات بشكل مباشر من خلال جهاز الحاسوب (Desktop Access).
- ازدياد عدد الدوريات المتوفرة بشكل الكتروني
- ازدياد عدد الكتب المتوفرة بشكل الكتروني

1 غالب عوض، النوايسة، المرجع السابق، ص155.

- نشوء وتطور ما يسمى بالأرشفة الالكترونية

- زيادة ظاهرة النشر الأكاديمي الالكتروني

وتمكن الأهمية الأساسية لمصادر المعلومات الالكترونية فيما يلي:

- إتاحة الفرصة أمام المستفيد والباحث للوصول إلى مصادر معلومات غير متوافرة على الورق أساسا.

- الاستفادة من قاعدة واسعة من المعلومات ويتحقق ذلك من خلال الإمكانيات التفاعلية للبحث بالاتصال المباشر والبحث في قواعد وبنوك المعلومات.

- الاقتصاد في النفقات والتكاليف والاشتراكات وأمور التجليد والطبع والاقتصاد في المكان والمساحة التي تتطلب مصادر المعلومات المطبعية والتقليدية.

- الرضا الذي يحصل عليه الباحث أو المستفيد نتيجة إشباع رغباته البحثية وذلك لتنوع مصادر المعلومات.

- إتاحة عدة بدائل أمام المكتبات ومراكز المعلومات للحصول على المعلومات والاتصال بقواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر وهناك أقراص الليزر والمكتنزة[1].

1-غالب عوض، النوايسة، المرجع السابق،ص155.

2.2: مجموعات مصادر الالكترونية في المكتبات

1.2.2: تعريف مجموعات مصادر المعلومات الالكترونية

تعريف مجموعات مصادر المعلومات الالكترونية للمكتبات:تعد مجموعات مصادر المعلومات الالكترونية لأي مكتبة اهتمام المهنة الأساسي والإدارة الفعالة لها تقع في قلب المهنة، ويعني مصطلح مجموعات مصادر المعلومات الالكترونية تجميع الكتب وغيرها من الأوعية المعلوماتية الأخرى المتوفرة في الشكل الالكتروني ضمن مجال موضوعي معين أو عدة موضوعات، كما يمكن أن نقول بأن مجموعات مصادر المعلومات الالكترونية هي أوعية المعلومات التي يتم تجميعها في قواعد المعلومات والمستودعات الرقمية المفتوحة بواسطة شخص واحد أو هيئة معينة.[1]

ونلاحظ أن هذا المعنى لمجموعات مصادر المعلومات الالكترونية يعد حديث الاستخدام في الإنتاج الفكري، والسبب يرجع إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعاصرة قد غيرت عمليا من المفهوم التقليدي والكلاسيكي لمجموعات المكتبات، فبعد أن كانت المكتبات –خاصة الجامعية– تتنافس في الستينيات والسبعينيات بالنسبة لحجم المجموعات التي تحتويها المكتبة بين جدرانها وهو الشيء الحاسم في الخدمة، بل أصبحت المجموعات لا تعكسها ما تحتويه المكتبة بين جدرانها وإنما تعكس ما يمكن أن تصل إليه المكتبة من مواد معلوماتية من أي مكان في العالم، مع إمكانية الحصول عليها وتوصيلها للمستفيدين منها. وبالتالي لقد غيرت التكنولوجيات الحديثة وبصورة جذرية من صورة المكتبة وطبيعتها، فمن المكتبة بلا

1–زينب، بن الطيب. تنمية المجموعات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية، قسنطينة، ألفا للوثائق، ص16.

جدران إلى المكتبة الالكترونية والمكتبة الافتراضية، ومجموعات المكتبات المادية التقليدية إلى مجموعاتها الكونية اللاملموسة والأمر ذاته بالنسبة لخدماتها.

2.2.2: منافذ الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية

كيف تحصل المكتبة على مصادر المعلومات الالكترونية؟

ربما هذا السؤال واحد من أهم الأمور التي تشغل بال العديد من المستفيدين ولذلك كان لابد من توضيح مثل هذا الأمر الهام، إذ يمكن القول: إن المكتبات ومراكز المعلومات الرقمية أو الالكترونية، وحتى الأشخاص في بعض الأحيان الحصول على مصادر معلوماتها من خلال واحد أو أكثر من المنافذ الآتية:[1]

- الاتصال بقواعد البيانات عن طريق الاتصال المباشر (On-line).
- شراء حق الفائدة من الخط المباشر (On-line) من خلال أحد مراكز الخدمة على الخط.
- الاشتراك من خلال الشبكات المحلية و الإقليمية و الدولية.
- الاشتراك في شبكات تعاونية خاصة لتقاسم المصادر المعرفة ب Resource sharing Net Word.
- الاشتراك من خلال وسطاء المعلومات أو تجار المعلومات .
- من خلال شبكة الانترنت.
- اقتناء الأقراص المتراصة(شراء /اشتراك).

1-جعفر، حسن جاسم، المرجع السابق، ص170.

3.2.2: أسباب اللجوء إلى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية:

أصبح استعمال واستخدام المعلومات الالكترونية في العصر الحاضر ضرورة ذات حيوية للأسباب التالية:[1]

- مشاكل النشر الورقي وما يعانيه الباحث من هدر للوقت فضلا صناعة الورق من تلوث البيئة والمشكلات البيئية.

- متطلبات الباحث المعاصر في سرعة الحصول على المعلومات ، لفرض انجاز أعماله البحثية ، التي لم تعد تحتمل التأخير.

- تقلل مصادر المعلومات المحسوبية من الجهود المبذولة من قبل الباحثين ومن قبل الأشخاص الذين يهيؤون لهم المعلومات المطلوبة حيث أن الوصول إلى المصادر التقليدية، والمعلومات الموجودة في المصادر التقليدية يحتاج إلى الكثير من الجهود و الإجراءات بعكس المصادر المحوسبة التي تقتصر كثيرا من تلك الجهود و المعاناة.

- تساعد الحواسيب والأجهزة والمعدات الملحقة بها على السيطرة على الكم الهائل و المتزايد من المعلومات وتخزينها ومعالجتها بشكل يسهل استرجاعها.

1-عصام حسن أحمد، الدليمي؛ علي عبد الرحيم، صالح. المعلوماتية والبحث العلمي. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2014م، ص51.

- الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات المحوسبة، حيث أن الحواسيب لا تعاني من الإرهاق والتعب عند استخدامها لفترات طويلة ومتكررة، مقارنة بالإرهاق الذي يعانيه الإنسان الذي يفتش ويبحث عن المعلومات[1].

4.2.2: أدوات و معايير اختيار مصادر المعلومات الالكترونية

هناك عدة أدوات لاختيار مصادر المعلومات الالكترونية منها:

- قواعد البيانات بأنواعها المختلفة.
- بنوك (مراصد) المعلومات.
- شبكات المعلومات ولاسيما شبكة الانترنت.
- المنتجات الحديثة من الأقراص المدمجة.

معايير اختيار مصادر المعلومات الالكترونية:

كان لانتشار استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل العديد من الجهات والمؤسسات والأفراد يستدعي ضرورة وضع عدد من المعايير أو الأسس التي يمكن الاستناد عليها قبل وضعها بين أيدي القراء، فكل يعرف أن هناك ثمة فوارق بين فلسفة التقييم مصادر المعلومات الالكترونية ومصادر المعلومات الورقية، فالأول لها بيئة تختلف عن ثانية وكذلك لها شكلها وطريقة استخدمها المميزة، علاوة على اختلاف

1-عصام، حسن أحمد الدليمي، علي، عبد الرحيم صالح، المرجع السابق، ص51.

طريقة استرجاعها ..... إلخ، لذلك كله تطلب الأمر وضع عدد من معايير التي يمكن اللجوء إليها عند اختيار ولعلى من أهم العناصر التقييم النوعية لمصادر المعلومات الالكترونية يمكن أن نذكر منها وفق ما يلي :

1-المسؤولية: إن معرفة الخلفية التربوية والعلمية والمهنية لصانع أو مؤلف مصدر معلومات الكتروني تحدد مدى إمكانية الوثوق في دقة المصدر والمعلومات التي يتضمنها، ففي كثير من أحيان تكون المعلومات المتاحة عبر ملفات شبكة الانترنت مجهولة المصدر، ومن ثمة تصبح دقتها موضع شك، بالإضافة إلى أنها لا تمر بنفس الإجراءات المراجعة و تحكيم التي تمر بها المعلومات المطبوعة.

كما أنها تظهر وتختفي بسرعة، لأنه يمكن لأي فرد أو هيئة أو جماعة أن تضيف إلى الشبكة مباشرة أي ملفات الكترونية وقد يكون من صعب تحديد الهيئة أو منشئ لتلك المعلومات وبالتالي يمكن أيضا إضافة مواد غير دقيقة وغير مرغوب فيها لذلك ينبغي اختيار مصادر المعلومات الإلكترونية التي يتوفر لها أكبر قدر ممكن من معلومات الآتية[1]:

أ-المسؤولية الفكرية: حيث ينبغي تحديد الشخص أو الأشخاص مسؤولين عن إعداده وإتاحة المعلومات من الناحية الفكرية وتحديد موقعهم ومكان العمل وتاريخ وضع المعلومات، والمعلومات الخاصة بالاتصال، وهل تم وضع هذه المعلومات بشكل مؤقت أم دائم.

1-جعفر، حسن جاسم، المرجع السابق، ص171-172.

ب/المسؤولية المادية: ينبغي تحديد الهيئة أو المؤسسة المنتجة لمصدر المعلومات الالكتروني ، ومدى خبرتها السابقة في إصدار مصادر المعلومات الالكترونية، والخدمات التي تقدمها بعد البيع، وهل توفر النظام كاملا، أم أنها تقدم مصدر المعلومات الالكتروني فقط.

المجال scope:

المجال الكمي:ينبغي تحديد عدد المداخل المتاحة من خلال مصدر المعلومات الالكتروني.

- المجال الزمني:ضرورة تحديد الفترة الزمنية التي يغطيها مصدر المعلومات الإلكتروني.لأن ذلك يحدد هل لا تزال مصادر المعلومات التي يضمها ذات قيمة أم لا؟كما تحدد مدى صلاحيتها في الزمن الحالي.

- المجال المكاني: يتم تحديد المنطقة الجغرافية التي يغطيها المصدر الإلكتروني.

- المجال اللغوي: تم تحديد اللغة أو اللغات التي يغطيها مصدر المعلومات الالكتروني.

- المجال الشكلي: يتم تحديد أشكال مصادر المعلومات التي يغطيها مصدر المعلومات الالكتروني.

- المجال الموضوعي:حيث يتم تحديد الموضوع العريض والموضوعات الدقيقة والموضوعات ذات العلاقة التي يغطيها مصدر المعلومات الالكتروني.

- المجال الإسترجاعي retrievalcapabilihes.

ينبغي اختبار قدرة مصادر المعلومات الالكترونية على استرجاع المعلومات من خلال التعرف على ما يلي :عدد المداخل القابلة للبحث والاسترجاع،مدى توفر مجموعة برامج استرجاعية.

- إمكانية الربط بين أكثر من مدخل استرجاعي.

- مدى توفر إحالات من المداخل

- –مدى توفر إحالات بين المواقع على ملفات على شبكة الانترنت[1].

4- دعم المستفيد User Support:

يجب أن يتوفر لمصادر المعلومات الالكترونية مجموعة من العوامل لضمان سهولة وبساطة الاستخدام ويمكن عرض أهمها فيما يلي:

- أن تكون هناك نشر إخبارية أو إعلامية على فترات منتظمة توضح أهم التطورات في مصدر المعلومات الالكتروني.

- إمكانية تقييم الدعم والمساعدة للمستفيد من خلال الاتصال التليفوني أثناء البحث.

- إمكانية تقديم الدعم للمستفيد من خلال شاشات المساعدة.

- يجب أن يكون مصدر المعلومات الالكتروني مصحوبا بموجز إرشادي مطبوع أو دليل للاستخدام على شاشات متتابعة.

1–جعفر، حسن جاسم، المرجع السابق، ص172–173.

5-المعلوماتInformation:

من أسهل فحص محتويات مصدر المعلومات المطبوع بتصفحه لمعرفة الهدف من إعداده ومعرفة كفاءتهم.....الخ، للحكم على مدى جودة المعلومات، أما فيما يتعلق بمصدر المعلومات الالكتروني فمن الصعب فحص كل الشاشات التي تتضمن العمل ككل، بل يمكن استرجاعها يتعلق بموضوع معين واختيار ما يلي من خلاله:[1]

أ/الحداثة: ينبغي معرفة تاريخ ظهور الملف الالكتروني للمرة الأولى ومواعيد تحديثه، من خلال مقارنة ملف المعلومات السابقة مع ملف المعلومات الحالي، لاسيما إذا كانت المكتبة تقوم بعملية التحميل (Down logding)، للملفات وذلك لمعرفة الحجم الحقيقي للتغيير والتصحيح والإضافة والتحديث.

ب/الدقة: ينبغي التأكد من دقة المعلومات المختزنة، وخلوها من القصور والأخطاء العلمية، خلوها من الأخطاء الطباعة والهجاء لأنها قد تعجب معلومات ذات قيمة بالغة للباحث.

جـ/التكامل والشمول: كما ينبغي التأكد من شمول المعلومات وتكاملها وعدم إغفال أي جانب من جوانب الموضوع أثناء تناوله[2].

د/الحياد والموضوعية: من أهم معايير الحكم على مصادر المعلومات الالكترونية، لاسيما وأن هناك اتهامات عديدة موجهة للعديد من مصادر المعلومات الالكترونية ن بأنها تنحاز لثقافة دون غيرها.

---

1 جعفر، حسن جاسم، المرجع السابق، ص172-173.

2-جعفر، حسن جاسم، المرجع السابق، ص173-174-175.

هـ/سهولة المعالجة وبساطة اللغة والأسلوب بما يتفق ومستوي المستفيد.

و/تحديد الفروق والاختلافات بين مصادر المعلومات في إصدارته الالكترونية والمطبوعة.

6-المتطلبات المادية والتجهيزية: Hand & Soft(wàre) Requirrement

يجب أن يتم التأكد من العناصر التالية بالنسبة لكل مصدر معلومات إلكتروني ترغب في اقتنائه:

- إمكانية العمل على أكثر من نوعين أنواع الأجهزة.
- إتاحة برامج التعامل والاسترجاع.
- احتكار المنتج لمصدر المعلومات الالكتروني مع الأجهزة والبرامج.
- إمكانية العمل على أكثر من برنامج تشغيل.
- إمكانية العمل على شبكات حاسبات.

7-الجوانب الشكلية Physical Description:

- شكل الطباعة.
- شكل ظهور البيانات والمعلومات على الشاشة.
- مدى وضوح الألوان والصور والصوت.

- إمكانية الظهور بأكثر شكل.[1]

8 – التكاليف Costs:

- تكاليف الحصول على مصدر المعلومات الالكتروني نفسه.
- –تكاليف التجديد أو التحديث أو الاشتراك في مصدر المعلومات الالكتروني.
- –ثبات أو ارتفاع التكاليف سنويا.
- تكاليف الأجهزة.
- تكاليف برامج التشغيل.
- –تكاليف الصيانة.
- –تكاليف التدريب على النظام لكل من أخصائي المصادر والمستفيد.
- –تكاليف الاتصالات.
- –تكاليف الاستخدام – إذا كانت هناك رسوم على كل مرة استخدام.[2]

1–جعفر، حسن جاسم، المرجع السابق، ص176.

2 جعفر، حسن جاسم، المرجع السابق، ص172–173.

5.2.2: الأهداف والغايات من بناء مجموعات مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبات الجامعية:

تتجلى أهداف المكتبات الجامعية وأهم مساعيها نحو تنمية مجموعاتها الالكترونية فيما يلي:

- الاستفادة الكبرى من المزايا الكبيرة التي تتمتع بها هذه المصادر الالكترونية، سواء بالنسبة للمكتبة الجامعية في حد ذاتها من حيث توفر مساحات تخزين المصادر التقليدية وتسريع العمل بها .....الخ، أما بالنسبة للمستفيدين فمن حيث التفاعلية الكبيرة والسرعة في الحصول عليها.

- تعزيز قدرة المكتبات الجامعية في النهوض بمجتمع مستفيديها وبمجتمع المكتبة الذي توجد فيه وتعمل على خدمته وذلك عن طريق تقديم مفهوم جديد من هذه الخدمات الالكترونية الجديدة.

- تنويع المكتبات الجامعية لمصادرها الالكترونية "لمواجهة وتلبية احتياجات كل المستفيدين على اختلاف توجهاتهم البحثية.[1]

- دعم وتفعيل وتعزيز التفاعل بين المستفيدين والمكتبة الجامعية من خلال ما يقدم من خدمات مصاحبة ومرتبطة مساندة في ذلك كالمحادثة الفورية مع أخصائي المجموعات الالكترونية.

- تفضيل البحث في المجموعات الالكترونية بأكثر من مدخل واحد في آني واحد.

1 زينب، بن الطيب، مجموعات مصادر المعلومات الالكترونية ودورها في تطوير خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية، المكتبة المركزية الجامعية أم البواقي نموذجا، ص6 .

- الإتاحة المستمرة والمتواصلة على مدار ال 24ساعة وطيلة كل أيام السنة، دون التقيد بزمان ولا بمكان الوصول الذي يعد أكبر المشاكل والعوائق التي تواجه المكتبة الجامعية في إتاحتها لمجموعاتها الورقية من مصادر المعلومات.

- القدرة على التحكم في مصادر المعلومات الالكترونية، من حيث حصرها وتسجيلها وتنظيمها وبثها اعتماداً على آليات وأنظمة وأساليب الكترونية كاملة الأمر الذي يضفي على المجموعات الالكترونية ميزة خاصة ويحقق لها التكاملية[1]

6.2.2: مشاكل ومعوقات استخدام مصادر المعلومات الالكترونية:

هناك عدد من التحديات والمشاكل التي تواجه الباحثين في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والتي تساعد في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية، ومن أبرزها:

- ازدياد المنافسة في هذا المجال حيث يتم يوميا بناء مواقع جديدة على الانترنت.

- يؤدي التقارب في اختيار الأسماء والرموز خاصة بعناوين المواقع على شبكة الانترنت إلى حدوث مشاكل عند استخدام أو الدخول إلى مواقع أخرى وفشل المستخدم في الوصول إلى الموقع المنشود.

- ضعف البنية التحتية في المكتبات ومراكز البحوث والمعلومات الأخرى وخاصة في الدول العربية والنامية، وينطبق ذلك على الأجهزة والمعدات المناسبة البرمجيات الفعالة، شبكات وتقنيات الاتصال.

1-زينب، بن الطيب، المرجع السابق، ص6.

- ضعف البنية التكنولوجية، والمستلزمات البشرية التي تتعامل مع الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات، وإتقان الرسائل الحديثة والمستحدثة في التعامل معها.

- الافتقار إلى المعايير والمقاييس الموحدة للتعامل مع المصادر الإلكترونية.

- مشاكل التعامل مع الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات الإلكترونية على مستوى الفهرسة والتصنيف، التكشيف، التزويد، وكذلك السيطرة عليها.

- عدم استقرار وانتظام ظهور الأشكال الإلكترونية لمصادر المعلومات وخاصة الدوريات الإلكترونية.

- مشاكل الإستشهادات المرجعية للمصادر الإلكترونية، حيث يصعب تحديد عنوان المجلة[1].

1- عصام، حسن أحمد الدليمي، علي ، عبد الرحيم صالح. المرجع السابق، ص55_56.

خاتمة الفصل:

أصبح لمصادر المعلومات الإلكترونية دور إيجابي وفعال بشكل كبير في تكوين الطالب الجامعي لما تتميز به من خصائص وسمات، بحيث أنه أصبح من الضروري اقتناع هذا النوع من المصادر من قبل المكتبات الجامعية تلبية لطلب مجتمع المستفيدين ومواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال المعلومات إضافة على تنويع مجموعاتها الفكرية.

1.3:التعريف بمكان الدراسة

.1.1.3: التعريف المؤسسة الأصلية

1.1.1.3مفهوم الجامعة:

تعتبر الجامعة مؤسسة علمية اجتماعية أكاديمية، تعمل على تزويد الطلبة والباحثين بالمعارف والخبرات والمهارات التي يحتاجون إليها في حياتهم الحاضرة والمستقبلية، وتعمل أيضا على تنمية القدرات الفردية وتشجيعها وتطويرها والاستجابة للتحديات الجديدة ومواكبتها وتلبية متطلباتها في مجال العلم والمعرفة.

2.1.1.3 نشأة جامعة تيارت

- عام 1980 تم إنشاء أول مركز جامعي بمدينة تيارت

- عام 1984 حل المركز الجامعي وتم إنشاء معهدين وطنيين للتعليم العالي الأول في الهندسة المدنية والثاني في الزراعة والبيطرة.

- عام 1992 أصبحت المؤسسة مركزا جامعيا من جديد.

عام 2001 ارتقت إلى مصف جامعة وسميت على صاحب مقدمة علم الاجتماع العلامة عبد الرحمان ابن خلدون.

- عام 2010 إعادة هيكلة الجامعة إلى 06 كليات ومعهد بمقتضى المرسوم التنفيذي برقم 10-37.المؤرخ في25يناير2010.

– عام 2013 إعادة هيكلة الجامعة إلى 08 كليات ومعهدين بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13–102 المؤرخ 14 مارس 2013 .

وتتمثل هذه الكليات في :

كلية العلوم التطبيقية، كلية الرياضيات والإعلام الآلي، كلية علوم المادة، كلية علوم الطبيعة والحياة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كليـــة العـــلوم الاقتصـــادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية الآداب واللغات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، معهد علوم البيطرة معهد التكنولوجي (قصر الشلالة).

–تتوزع جامعة ابن خلدون (تيارت) على عدة مواقع من أهمها موقع المكتبة المركزية.

2.1.3: التعريف بالمكتبة المركزية

هي المكتبة الرئيسية للجامعة، بحيث تشرف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة كونها تزودها بالوثائق والكتب ووسائط المعلومات المختلفة ذلك لان اقتناء المواد المعلوماتية يتم بشكل مركزي على مستوى هذه المكتبة كما أنها تتكفل بجانب التأطير أي توظيف المكتبيين وتوزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة .بالإضافة إلى الجوانب الأخرى الفنية والتنظيمية والعلمية، وتساهم في وضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارة الكليات والأقسام، تنظيم النشاطات العلمية المختلفة ملتقيات وندوات ومحاضرات ومعارض وغيرها .

تحتوي المكتبة المركزية على ثلاث (03) طوابق تضم:

أ-مديرية المكتبة (مدير المكتبة)

يمثلها الشخص المدير الذي يشرف على سير العمل، وتطوير الخدمات المكتبية

ب- الأمانة.

ج- مصلحة الإقتناءات .

د- مصلحة المعالجة.

هـ- مصلحة التوجيه.

و- مصلحة البحث البيبليوغرافي .

ن- قاعة الانترنيت: وهي قاعة بها أجهزة كمبيوتر مزودة بخدمة الانترنيت خاصة بالطلبة والأساتذة وذلك دون مقابل و لكل طالب الحق بأن يبقى ساعة واحدة كل يوم بحيث يترك بطاقته لدى مسئول القاعة.

ك-قاعات المطالعة: تحتوي المكتبة المركزية على قاعتين تستوعب حوالي 700مقعد.

وتوجد بالمكتبة قاعة للمحاضرات مجهزة بجميع الوسائل السمعية البصرية تستوعب حالي 220 مقعد.

قاعة الاستنساخ: تضم جميع الوسائل المستعملة في عملية الطباعة والنسخ من طابعات وماسحات ضوئية.

الموارد البشرية:Personnel

عقود ما قبل التشغيل	تقني سامي	أعوان الإدارة	عون تقني مكتبات	مساعد مكتبات	ملحق مستوى 2	ملحق مستوى 1	محافظ	محافظ رئيسي
04	03	00	02	12	00	07	00	01

الوسائل التقنية والفنية

حظيرة الإعلام الآلي:Parc informatique

العدد الإجمالي للحواسيب	الموزع (الخادم)	عدد الحواسيب الخاصة بالعمل الإداري	عدد الحواسيب الخاصة بتسيير رصيد وخدمة opac	عدد حواسيب قاعة الانترنت	عدد الحواسيب المحمولة
84	02	08	27	47	08

معدات الكشف والشرائح الكهرومغناطيسية:

توجد بالمكتبة المركزية جهازين لكشف الوثائق، مع شرائح الكترونية توضع على الوثائق وهذا من اجل تسهيل العمل المكتبي، كما توجد طابعات حرارية تساعد على تشفير المعلومات على ظهر الوثائق code barre.

SNDL : Système National de Documentation en Ligne (SNDL)منظومة التوثيق عبر الخط

هي البوابة العربية للمعلومات الإدارية (إبداع) هي مشروع عربي رائد يهدف إلى ضبط ونشر وإتاحة الإنتاج الفكري العربي في مجال الإدارة، تحتوي قاعدة معطيات المعلومات الإدارية العربية ما يزيد عن (5) مليون صفحة في مجال الإدارة والاقتصاد والعلوم المتعلقة بهما ويتم تحديث القاعدة بشكل يومي، تشتمل البوابة على (4) قواعد بيانات :

الأطروحات، رسائل الدكتوراه /المؤتمرات /والو رشات /ورسائل العمل، حيث يتمكن الباحث من خلالها الحصول على النصوص الكاملة

3.1.3: الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية:

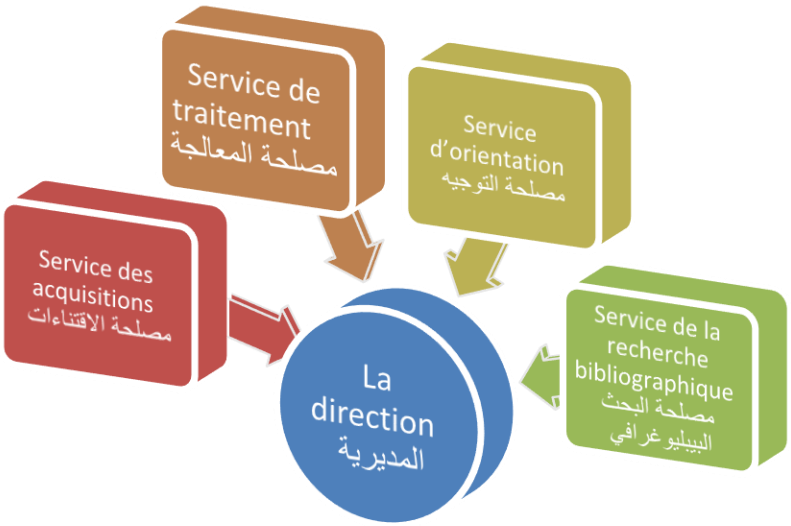

الشكل (04): الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية

4.1.3: مصالح المكتبة المركزية ومهامها:

- مصلحة الاقتناءات :

هي من أهم المصالح التي تقوم عليها أي مكتبة فهي أول وأصعب العمليات التي يتوقف عليها مصير رصيد المكتبة.

وهي تقوم على اختيار المطبوعات التي تتماشى مع البحث العلمي واحتياجات المستفيد، حيث تقوم هذه المصلحة بوضع البرامج السنوية للاقتناء وفق السياسة المتبعة من طرف هيئات الجامعة المتعلقة بالاقتناء، وتتم عملية الاقتناء وفق سياسة محكمة ومضبوطة وهي تحديد الاحتياجات.

مهام هذه المصلحة:

- –تحديد الاحتياجات الذي يقوم على عدة شروط ومراحل أهمها:
- دراسة سجل الاقتراحات الذي يوضع تحت تصرف الطلبة والأساتذة
- دراسة فهارس دور النشر، فهارس المتخصصين في ميدان التوثيق وهي عبارة عن قوائم تقدم من طرف الناشرين للتعريف بأهم الإصدارات الجديدة والعناوين المتوفرة من كتب في شتى التخصصات.
- المعارض الدولية والوطنية بحيث يقوم القائمين على المكتبة بزيارة المعارض للاطلاع على العناوين الجديدة والمتواجدة في سوق الكتاب .

- تتم في هذه المصلحة كل العمليات المحاسبية المتعلقة بالميزانية الخاصة بالتوثيق العلمي والتقني.

- ضبط قائمة الاحتياجات النهائية ضمن ما يسمى بدفتر الشروط وهذا بعد دراسة دقيقة لنوعية وقيمة الكتاب المعنوية والمادية، وفقا لقيمة الميزانية المخصصة لسياسة الاقتناء لكل سنة.

- التأكيد على الطلابيات مع المورد وفق عقد مبرم مع الناشر والإدارة المسؤولية، مع مراعاة الشروط المنصوص عليها في العقد أهمها احترام أجال تسليم الطلبية كاملة .

- استقبال الطلابيات بهدف تفحص العناوين والكمية من طرف المشرفين على المصلحة ليتم التأكيد على الاستلام.

- تسجيل الكتب يكون على سجل كبير يعرف بسجل الجرد وهو مرقم وكل صفحة من صفحاته مقسمة إلى 08 أقسام تتمثل في:

- رقم الدخول، تاريخ الدخول، أوصاف الكتاب (اسم المؤلف /العنوان/الطبعة)، عدد الأجزاء، عدد النسخ، المصدر، الثمن، الملاحظات.

- ختم الكتب بأختام المكتبة والهدف من هذه العملية هو إثبات ملكية المكتبة للكتاب، ثم إعطاء كل كتاب رقم خاص.

- الفرز والتزويد: تصنف الكتب حسب عناوينها والتخصصات التي تعالجها ليتم بعد ذلك تزويد المصالح الأخرى بالكتب الخاصة بها.

المخطط التنظيمي لمصلحة الاقتناء

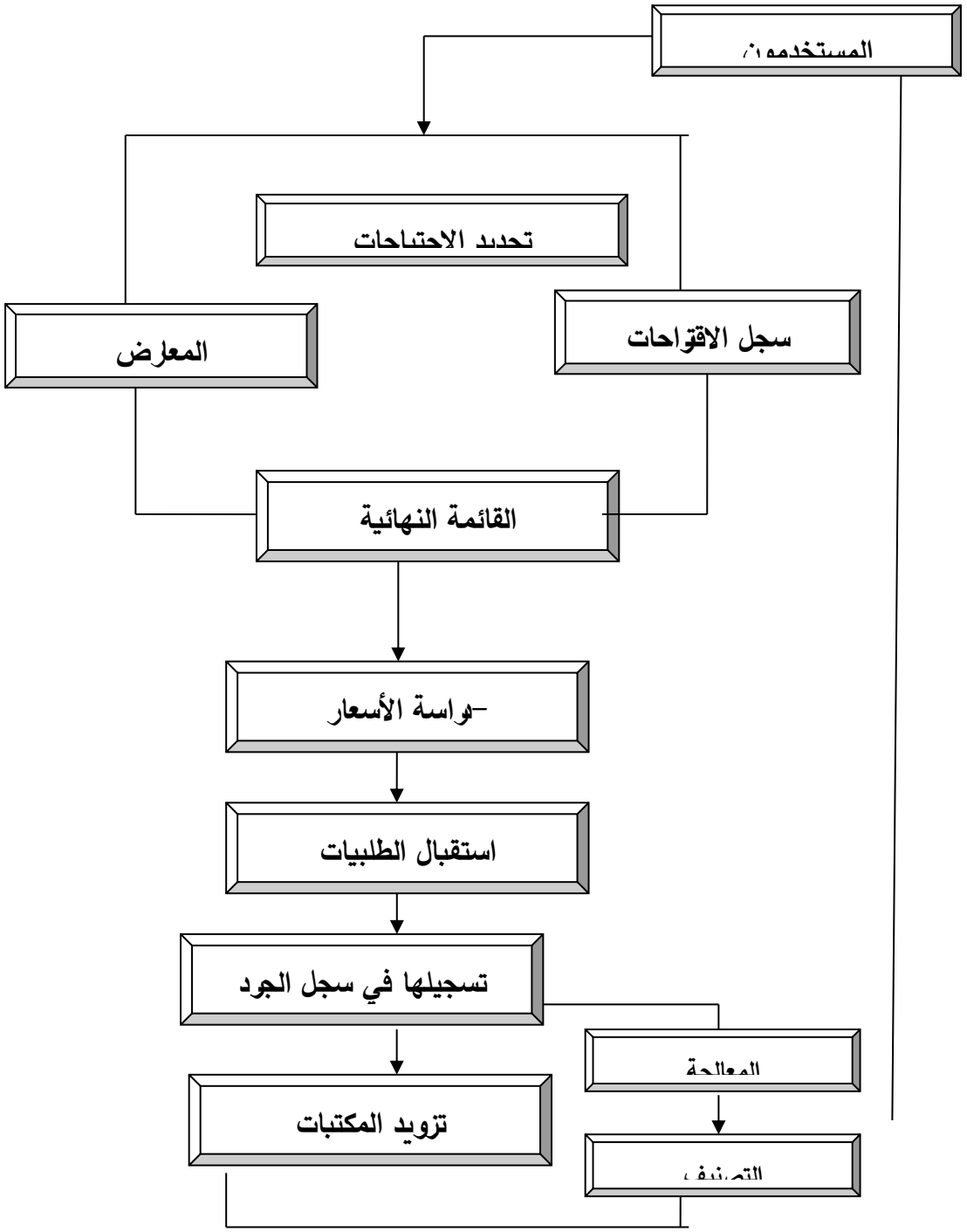

الشكل رقم (05): مخطط مصلحة الاقتناءات

-مصلحة المعالجة:

تهتم هذه المصلحة بمعالجة الوثائق من الناحيتين المادية والمعنوية قبل وصولها إلى القراء، ويكون ذلك باستخراج الأدوات الثانوية التي تساعد على البحث البيبليوغرافي بحيث تستعمل عملية المعالجة تقنيات ضمن ما يسمى بالغة الوثائقية سواء في المعالجة المادية أو المعالجة العلمية أو الفكرية.

-**المعالجة المادية:**وصف موجز للوثائق المختلفة الوسائط وذلك باستخراج البيانات التعريفية الكبرى وفق تقانين الفهرسة ISBD بالإضافة إلى الوصفات البيبليوغرافية إتباعا للنظام الذي تم إعداده مسبقا والذي يأخذ بعين الاعتبار التصنيف المعتمدة على مستوى المكتبة المركزية

-**المعالجة الفكرية:** هي العملية الأكثر تعقيدا، إذ تتم المعالجة في هذه المرحلة فكريا وذلك عن طريق تحليل المحتوى باستعمال تقنيات اللغات الوثائقية أي من خلال التكشيف وإعداد الملخصات والكلمات المفتاحية وغالبا ما يشكل الكشاف المكنز –بالإضافة إلى التحليل المادي الذي يستخرج المواصفات الأساسية للوثيقة كالعنوان المؤلف والناشر.

تنتج مصلحة المعالجة الوثائق الثانوية والتي تعد وسيطا بينها وبين القراء ونذكر: النشرات الإعلامية، النشرات التحليلية، الملخصات والفهارس.

وكل هذه العمليات تتم عن طريق الإعلام الآلي الذي يعتبر الأساس في هذه المراحل ويكون العمل بدءا من الفهرسة إلى غاية الاسترجاع البيبليوغرافي وفق برنامج سنجاب والذي يعرف بأنه برنامج متكامل ومقنن وفق المواصفات العالمية في إنتاج الوصفات البيبليوغرافية مثل :MARC/ UNIMARC/ ISBD

ويسير البرنامج قاعدة المعطيات الرئيسية لمصلحة المعالجة وقاعدة المعطيات الموجهة للبحث البيبليوغرافي، ونظام الإعارة. بالإضافة إلى عملية التحين التي تتم دوريا.

-مصلحة التوجيه:

تحتل هذه المصلحة مكانة خاصة في المكتبة المركزية إذ تتميز بالاتصال المباشر بالقراء وتستجيب باستمرار لطلباتهم، وعلى مستوى هذه المصلحة تتم عملية الاستقبال، توفير الكتب، تسجيل طلبات الانتساب ومنح البطاقات وإصدار شهادة الإبراء، وكل العمليات التي لها علاقة مباشرة بالقراء هي من ضمن المهام المنسوبة لهذه المصلحة

بالإضافة إلى خدمات أخرى تقدمها المصلحة أهمها الإعارة الخارجية وبيانات الاسترجاع البيبليوغرافي لتمكين القراء من الاطلاع على الرصيد الوثائقي.

-الإعارة الخارجية:

تتمثل في توفير الكتاب للإعارة خارج المكتبة المركزية.وفق مدة محددة ضمن النظام الداخلي بالإضافة إلى تمديد مدة الإعارة والحجز وتسجيل الاقتراحات المختلفة كما تقوم المصلحة بدراسة إحصائية دقيقة لمعرفة حركية الرصيد الوثائقي ومدى استغلاله لدى القراء.

بالإشارة إلى أن كل العمليات التقنية التي تقوم بها المصلحة تتم عن طريق الإعلام الآلي ووفق برنامج سنجاب.

-خدمة الفهرس الآلي *:(opac)*

يحتوي على كل الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية وفق المعايير الدولية، يمكن للقارئ البحث عن الكتب بمجرد إدخال إحدى الكلمات الدالة أو المؤلف، كما يوجد بحث متقدم بالنسبة للبحث عن عناوين خاصة

ويوجد أجهزة إعلام آلي مخصصة لتصفح الفهرس الآلي، (02) للإعارة الخاصة للطلبة، وجهاز واحد للإعارة الموجهة للأساتذة.

-مخزن رئيسي له قدرة استيعابية تصل إلى50000 كتاب، بالإضافة إلى القسم العربي وهو بمثابة المخزن رقم "02" فيحتوي على رصيد وثائقي باللغة العربية يصل إلى 30000كتاب.

-مصلحة البحث البيبليوغرافي:

تساهم هذه المصلحة في تسيير خدمات المكتبة المركزية نظرا لاتصالها المباشر مع الطلبة والأساتذة، وهي ذات طابع مفتوح (Accée libre) ولها دور فعال في التحصيل والاطلاع على أخر عناوين الكتب المتوفرة .

ومن أهم المهام التي تقوم بها:

- تسيير المكتبة الإلكترونية للمكتبة المركزية.
- متابعة الاشتراكات العلمية.
- مساعدة الطلبة في إعداد بحوثهم البيبليوغرافية.

- ضمان الدخول الحر من خلال تجهيز وتهيئة قاعات خاصة.
- إعداد دراسات إحصائية حول الرصيد الوثائقي للمكتبة ونسب استغلاله .
- تحبين وتحديث سلسلة تقنيات المهندس وهي سلسلة شاملة تستعمل كثيرا من طرف الطلبة.

-رصيد مصلحة البحث البيبليوغرافي:

-الكتب بالغتين الفرنسية برصيد بلغ 6639 عنوان والعربية حوالي 543 عنوان بنسخة واحدة في كل التخصصات

- مقالات.
- المجلات (الاشتراك والإهداء).
- دروس في كل الاختصاصات (ل. م. د). تحوي على التخصصات التالية: الفيزياء، الكيمياء العضوية، مكانيك، وديناميك، الجبر، إلكترونيك، الكهرباء والمغناطيسية، الحقوق برصيد 186 عنوان و265 نسخة.
- الموسوعات والمعاجم (عربية فرنسية).
- تقنيات المهندس معروضة على الرفوف. برصيد قدر ب 98 مجلد بالإضافة إلى الاشتراك الإلكتروني.

وتدعم المصلحة بـ:

قسم المكتبة الالكترونية : الذي يحتوي على ما يقارب 1976 قرص مضغوط (CD) به حوالي 166389 وثيقة في جميع التخصصات من إعلام إلي –فيزياء كيمياء –الكتروتقني –كهرباء –بيولوجيا –علوم زراعية – علوم بيطرية –بالإضافة إلى 46 قرص مرن.

قسم المذكرات: في نهاية كل موسم جامعي يستقبل هذا القسم مذكرات نهاية الدراسة بحيث تخضع هذه الأخيرة للمعالجة التقنية، تتمثل في:

–**الختم:** يوضع ختم ملكية المكتبة في عدة جوانب في الرسالة.

–**الجرد:** تسجيل كل الرسائل الماجستير أو الدكتوراه في سجلين للجرد، حسب اللغة ويرمز ب «**أ ط ر**" للرسالة بالغة العربية، وب " **TH**"**للرسالة** باللغة الأجنبية.

الفهرسة: تضم البطاقة الفهرسة باستخدام برنامج سنجاب.

التصنيف: إعطاء رقم تصنيف لهذه الرسائل لترتب على الرفوف.

- **قاعة الدوريات:** تضم كل ما يتعلق بالمجلات العلمية والمحاضرات والمؤتمرات الثقافية وتقارير البحوث، مقالات ووضعها على شكل دوريات، يستفيد منه الأستاذ والطالب والباحث فهي منبع إعلامي هام. مقدرة ب 4222 مجلة مع عدد النسخ.

- **قاعات الدخول الحر:** تحتوي المكتبة المركزية على قاعتين للدخول الحر بها رصيد وثائقي مهم:

- القسم المخصص للعلوم الاجتماعية والإنسانية واللغات. برصيد قدر ب 3373عنوان.
- القسم المخصص للعلوم والتقنيات، علوم الطبيعة والحياة.

2.3: عرض أدوات جمع البيانات.

تعدد أساليب وطرق جمع البيانات وتختلف من الدراسة لأخرى حسب طبيعة الظاهرة المدروسة، وقد تم اعتماد أكثر من أداة لجمع المعلومات لتعزيز مصداقية النتائج المتوصل إليها في الدراسة والاستفادة أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الظاهرة محل الدراسة.

1.2.3: تحليل أسئلة المقابلة.

لقد اعتمدنا على المقابلة مقننة وفق محاور دراسة وعناصر متضمنة لأسئلة تخص صلب الموضوع لكل من محافظ المكتبة المركزية ورئيس مصلحة التوجيه، وقد تضمنت محاور هذه المقابلة مصادر المعلومات الالكترونية هذا فيما يخص المحور الأول، أما المحور الثاني فقد تضمنت استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبة المركزية.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر

مستوي مدير المكتبة: محافظ رئيسي.

تخصص: علم المكتبات.

الخبرة المهنية:27 سنة من العمل.

يمكننا القول أن المحافظ يلعب دورا هاما في تطوير المكتبة و ذلك لامتلاكه مستوى جيد.

تحليل المحور الأول: مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبة المركزية

توفر المكتبة المركزية نوعان من مصادر المعلومات الالكترونية متمثلة في مصادر داخليا وهي عبارة عن مذكرات التخرج دكتوراه، ماستر، تقارير علمية، والنوع الثاني هو عبارة عن مصادر خارجية يتم إتاحتها عن طريق الاشتراك بهدف استغلالها من طرف الطلبة بغية تكونهم ومساعدتهم في العملية التعليمية البحثية، أما فيما يخص الكلفة الاقتصادية لهذه المصادر فحسب إجابة محافظ المكتبة المركزية، فهو يرى أن كلفة المصادر الإلكترونية كبيرة جدا خاصة المصادر الأجنبية منها. إضافة إلى أن المكتبة المركزية ليس لديها الحق في اقتناء هذي المصادر إلا إذا جاءها ترخيص من جهات الوصية.

وفي الأخير يمكن القول أن المكتبة المركزية لا تقتني كل مصادر المعلومات الالكترونية المتعارف عليها حاليا ، إلا أنها تسعى جاهدة إلى مواكبة للتطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال المكتبات.

تحليل المحور الثاني: استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبة المركزية

لقد أصبح من الضروري إدخال مصادر المعلومات الإلكترونية في كل مركز معلومات خاصة في ظل الرهانات والسباق التكنولوجيا لذا فعلى المكتبة المركزية التماشي مع هذا السباق، بحيث يعتبر هذا النوع من المعلومات إحدى التوجهات الأساسية والحديثة في إثراء الرصيد الوثائقي للمكتبة من جهة، وتطوير العملية التعليمية للطالب الجامعي من جهة أخرى، وكل هذا راجع إلى توجه مجتمع المستفيدين نحو

استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة والفريدة من نوعيها نظراً لتوفر وسائل الاطلاع عليها مثل الهواتف الذكية وما تحمله من تطبيقات تساعدهم على قراءة مختلف صيغ مصادر المعلومات منها صيغة pdf كتب إلكترونية إضافة إلى توفر الأجهزة والحواسيب الخاصة وما تمكنه من تسهيلات في استعمال المعلومات الإلكترونية، والاعتماد على هذا النوع من مصادر المعلومات يعد من بين الخدمات التي تسعى المكتبات إلى توفيرها، حيث تعتبر أكثر فعالية مما يعطي خدمات المكتبة نوعية تتماشى والتحولات الحاصلة في مجال التكنولوجيا، وبالتالي فهو وسيلة لإثبات وجود مكانة المكتبة وانفتاحها على محيطها الذي يتسم بالحداثة، و تعتمد المكتبة المركزية على شبكة الانترنت في توفير مصادر المعلومات الإلكترونية التي تمكن المستفيدين من خلالها الولوج إلى قواعد البيانات داخليا وخارجيا مثال: تتيح المكتبة المركزية إمكانية الاطلاع على رصيدها الوثائقي من خلال الفهرس الآلي المتاح على الخط OPAC حيث يمكن للمستفيد تصفح أو الاطلاع على رصيد المكتبة من مصادر المعلومات عبر الشبكة المحلية، أو عن بعد عبر شبكة الانترنت، كما أنها تتيح لفئة من المستفيدين الولوج إلى قواعد معطيات عالية عبر منظومة التوثيق العام على الخط SNDL.

أما فيما يخص جانب إقبال المستفيدين على هذا النوع من الخدمات، حسب ما لاحظناه هناك إقبال كبير من قبل الطلبة والباحثين بحيث تتوفر المكتبة المركزية على مكتبة الكترونية يوجد بها رصيد لا بأس به من الوثائق الالكترونية يبلغ حوالي 170ألف وثيقة الكترونية مخزنة في وسائط (CD)، تتيح للمستفيد إمكانية الاعتماد عليها في إنجاز بحوثه العلمية نظرا لما تتميز به من سهولة في استخدامها وكونها جد عملية تساعدهم في الحصول على أكبر عدد من الوثائق الالكترونية.

يخضع استخدام مصادر المعلومات إلى الطلب المتزايد من قبل المستفيدين في استعمال هذه المصادر خاصة في عملية انجاز وإعداد الأعمال الموجهة والبحوث العلمية الموكلة إليهم كما يزداد الطلب أكثر على اعتماد هذه الخدمة خاصة في إعداد مذكرات التخرج أو تقارير التربص كونها تحتاج إلى عدد كبير من التوثيق الالكتروني.

وأخيرا يمكن القول وبشكل عام أن الهدف الأساسي لمصادر المعلومات الالكترونية هو إثراء العمل البحثي والرصيد المعرفي للمستفيد كونه يلبي حاجياته العلمية، وبالتالي فهو يساهم بشكل مباشر في العملية التعليمية للطالب أو الباحث وإثراء مستواه الفكري والثقافي مما يخلق له ملكة البحث والتحليل واستخلاص المعلومة خدمة لأعماله وانجازاته البحثية مما يعطيها مصداقية ويضعها في إطارها العلمي والأكاديمي البحث.

2.2.3: تفريغ بيانات الاستمارة:

وقد تضمنت هذه الاستمارة 24سؤال تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور:

البيانات الشخصية

1) المحور الأول: مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبة المركزية.
2) المحور الثاني: استخدام الطلبة الجامعين لمصادر المعلومات الالكترونية في انجاز بحوثهم.
3) المحور الثالث: مصادر المعلومات الإلكترونية وعلاقتها بالعملية التعليمية.

البيانات الشخصية:

السؤال الأول: عن جنس أفراد عينة البحث

الإجابة	التكرار	النسبة
ذكر	15	% 30
أنثى	35	% 70
المجموع	50	% 100

رقم الجدول(01): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب عامل الجنس

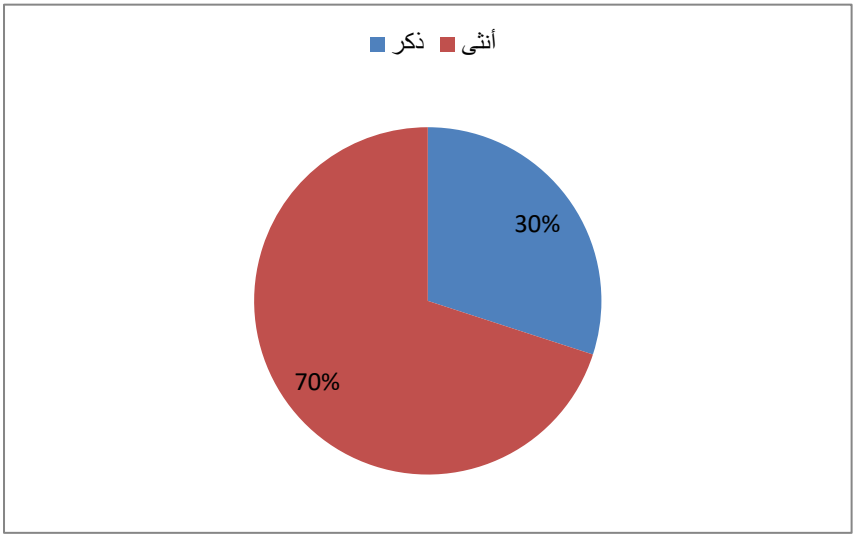

رقم الشكل (07): نسبة دائرة توضح نسبة جنس أفراد عينة البحث.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإناث فاقت نسبة الذكور، ويعود سبب ارتفاع نسبة الإناث المقدرة بـــ 70% مقارنة بنسبة الذكور والمقدرة بـ 30 % إلى انخراط إناث وإقبالهم وترددهم على المكتبة المركزية أكثر من الذكور.

السؤال الثاني: عن المستوى الدراسي للمستفيدين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ماستر	26	% 52
ليسانس	24	% 48
المجموع	50	% 100

رقم الجدول (02): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب المستوى الدراسي

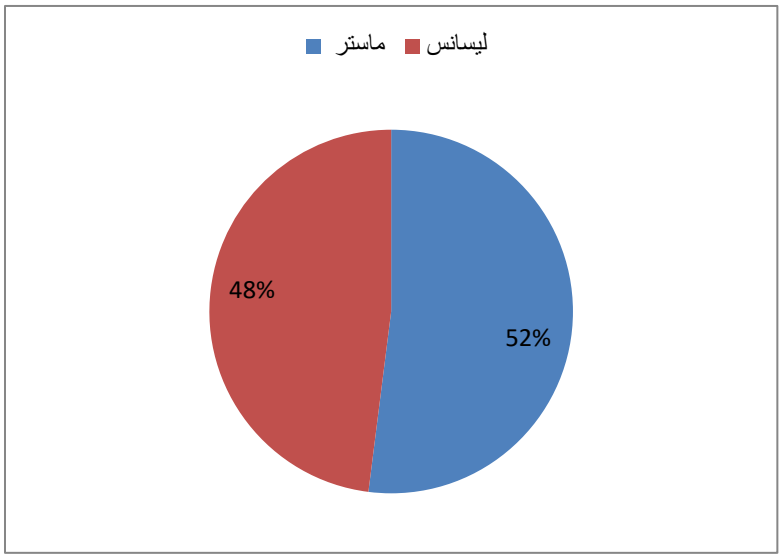

رقم الشكل (08): دائرة نسبية توضح نسبة المستوى الدراسي.

نلاحظ أن الأغلبية في مستوى الماستر هم النسبة أكثر ترددا لمكتبة المركزية على مستوى ليسانس، حيث قدرت نسبة طلبة ماستر بـ 52 %، أما نسبة ليسانس فقدرت بنسبة 48 % وهذا راجع بسبب أن طلبة ماستر مقبولون على إعداد المذكرات التخرج فلابد من إيجاد مصادر أو معلومات الكترونية تخدمه في موضوع مذكرتهم.

السؤال الثالث: عن التخصصات المستفيدين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تاريخ عام	7	% 14
علم المكتبات	8	% 16
علم النفس	17	% 3
علم الاجتماع	1	% 2
فلسفة عامة	1	% 2
علوم طبيعية و حياة	10	% 20
حقوق	3	% 6
آدب عربي	1	% 2
المجموع	50	% 100

رقم الجدول (03): يبين توزيع أفراد حسب التخصصات

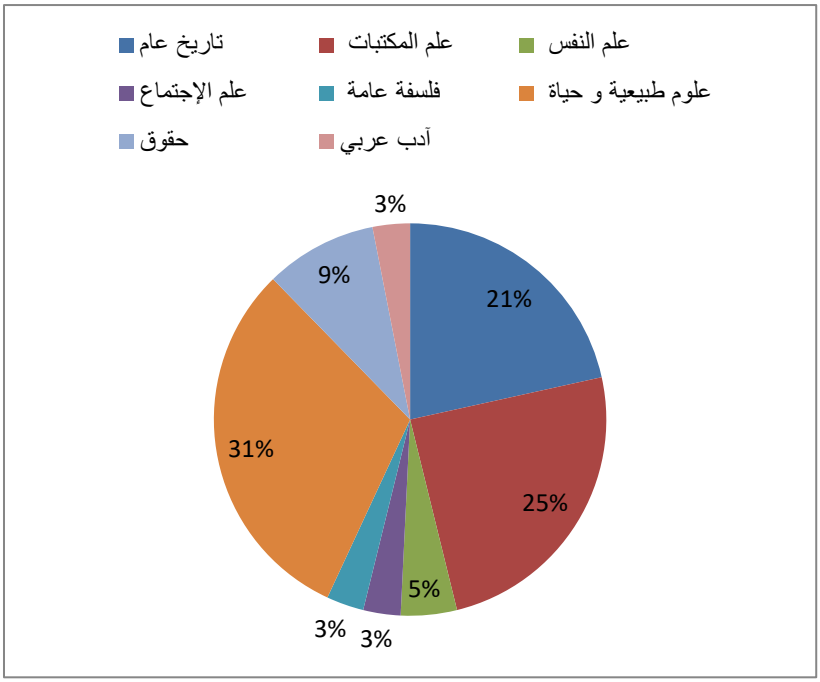

رقم الشكل (09): دائرة نسبية توضح نسبة التخصصات المستفيدين.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عناصر مجتمع الدراسة من طلبة تخصص تاريخ ويمثلون نسبة 14%، وعلم النفس بنسبة 34 %، وتخصص الحقوق بنسبة 6 %وفلسفة عامة بـ 2%، علوم طبيعية وحياة بـ 20 %، علم الاجتماع بنسبة 2%.

السؤال الرابع: عن وتيرة تردد إلى المكتبة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	15	% 30%
أحيانا	30	% 60
نادرا	10	% 20
المجموع	50	% 100

رقم الجدول (04): تبين تردد العينة الأفراد إلى المكتبة

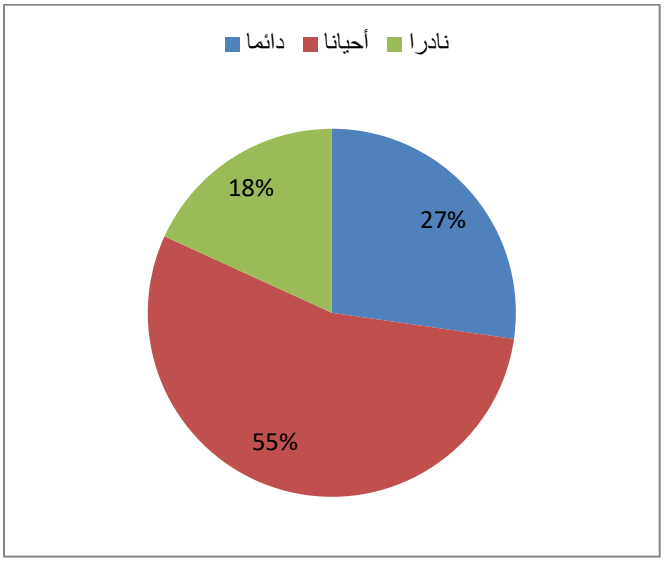

رقم الشكل (10): دائرة نسبية توضح نسبة وتيرة تردد الأفراد إلى المكتبة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسب 60 %من المبحوثين يترددون إلى المكتبة المركزية أحيانا ويمكن إرجاع ذلك إلى كونها تعتمد على جهات أخرى في الحصول على المعلومات، وتتردد نسبة 20

%من عناصر الدراسة بشكل نادراً، وقد يرجع هذا إلى ضعف الخدمات التي تقدمها المكتبة، أما بالنسبة 30% يتردد عليها بشكل دائم وهذا راجع إلى وجود ما يبحثون عنه من مصادر.

السؤال الخامس: عن امتلاك الحاسوب

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	% 66
لا	17	% 34
المجموع	50	% 100

رقم الجدول (05): يمثل نسبة أفراد الذين يمتلكون الحاسب الآلي

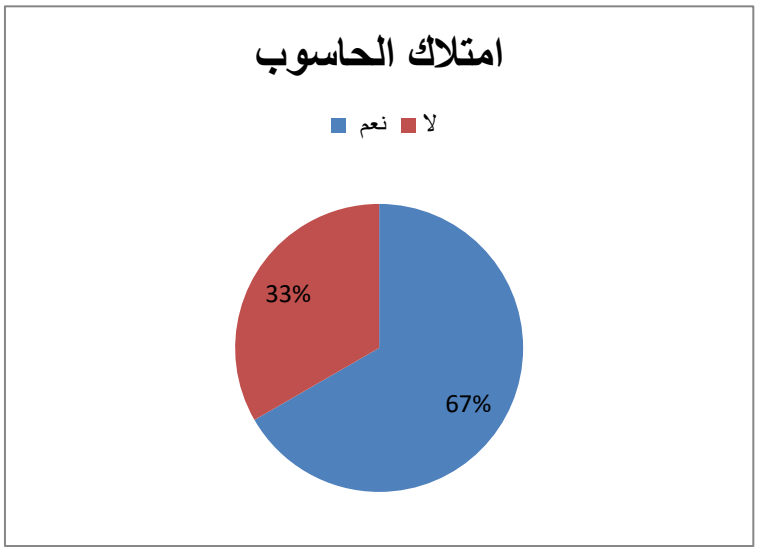

رقم الشكل (11): دائرة نسبية توضح نسبة امتلاك الحاسوب.

من خلال هذا الجدول نرى أن أغلبية الطلبة المنخرطين في مكتبة المركزية يمتلكون حواسيب قدرت بـ 66%، أما نسبة الطلبة التي كانت إجابتهم بـ لا قدرت ب 34%

السؤال السادس: عن مهارات استخدام الحاسوب

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
عالية	04	% 8
متوسطة	39	% 78
ضعيفة	07	% 14
المجموع	50	% 100

رقم الجدول (06): يبين مهارات استخدام الحاسوب

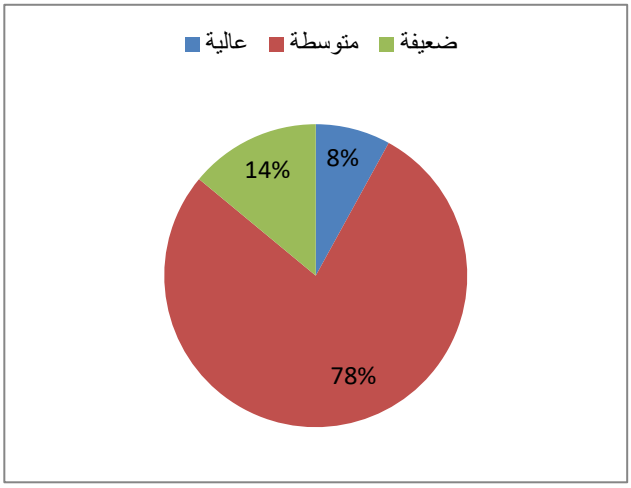

رقم الشكل (12): دائرة نسبية توضح نسبة مهارات استخدام الحاسوب.

يبين من خلال هذا الجدول أن معظم الطلبة كانت إجابات في مهارات استخدام الحاسوب متوسطة، والتي قدرت بـــ 78 %، وكانت أراء بعضهم ضعيفة في استخدامه عبرت النسبة بـ 14%، وهنا نقول إن أغلبية الطلبة ليس لديهم إمكانية كافية في استخدام الحاسوب بدرجة عالية.

المحور الأول: مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبة المركزية

السؤال السابع: عن دراية طلبة بمصادر المعلومات الالكترونية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	% 78
لا	11	% 22
المجموع	50	% 100

رقم الجدول (07): يبين عينة الدراسة عن دراية بمصادر الإلكترونية للمعلومات

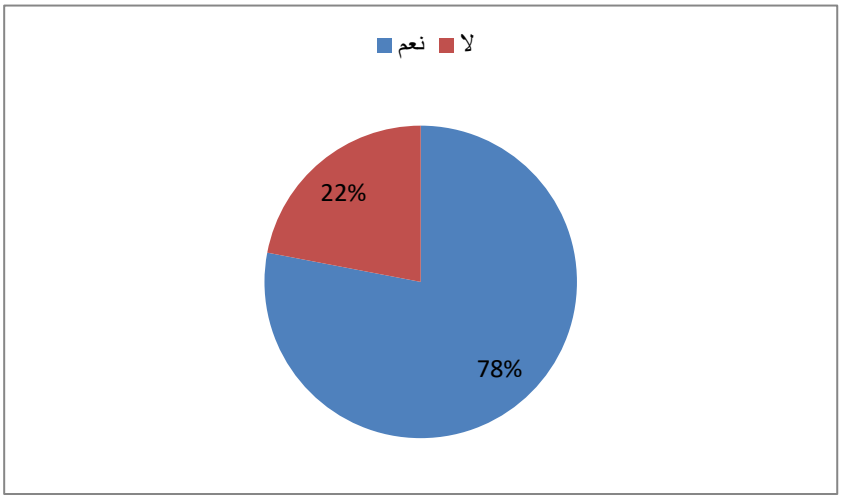

رقم الشكل (12): دائرة نسبية توضح نسبة دارية طلبة بمصادر المعلومات الإلكترونية.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من المستخدمين على دراية بمصادر المعلومات الالكترونية وقد قدرت هذه النسبة بـ 78%، أما نسبة 22 %تمثل نسبة المستفيدين الذين ليسو على علم بمصدر المعلومة الالكتروني، وذلك راجع ربما إلى حب اعتمادهم على المصدر التقليدي.

السؤال الثامن: مصدر علمه بمصادر الالكترونية للمعلومات

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية.
شبكة الانترنت	33	% 73
الملتقيات العلمية	05	%11
الأساتذة	07	%16
المجموع	45	% 100

رقم الجدول (08): يبين مصدر علمهم بمصادر المعلومات الإلكترونية

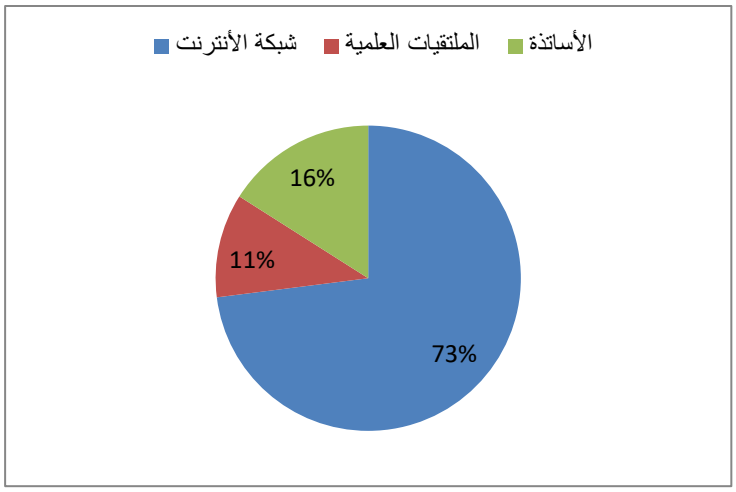

رقم الشكل (13): دائرة نسبية توضح نسبة مصدر علمهم بمصادر الإلكترونية.

من خلال الجدول نقول أن نسبة كبيرة من المستجوبين قدرت بـ73% كان مصدر علمهم بالمعلومات الالكترونية شبكة الانترنت، وهذا راجع إلى أن الطلبة مطلعين أكثر على المواقع الالكترونية المتاحة على شبكة الانترنت والتي تعد إحدى مصادر الالكترونية للمعلومات، أما 16% كانت تمثل نسبة

المستجوبين الذين يؤكدون أن مصدر علمهم من الأساتذة، بينما 11% أقروا بأن الملتقيات العلمية لها دور كبير في علمهم بأوعية المعلومات الالكترونية.

السؤال التاسع: تتوفر المكتبة المركزية على مصادر المعلومات الالكترونية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	% 56
لا	22	% 44
المجموع	50	% 100

رقم الجدول (09): يبين توافر مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة

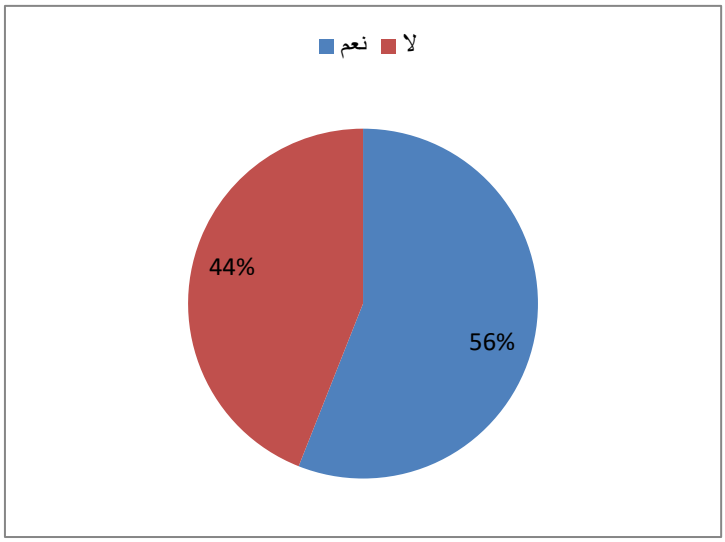

رقم الشكل (14): دائرة نسبية توضح نسبة توافر المكتبة المركزية على مصادر الإلكترونية.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 56%توضح أن المكتبة المركزية تتوفر بها مصادر المعلومات الالكترونية لا بأس بها وهذا من أجل تلبية حاجات الرواد من طلبة وباحثين وهي تغطي مختلف التخصصات، أما نسبة 22% يقولون بأن مصادر المعلومات الالكترونية متوفرة لكنها جد قليلة في المكتبة ولا تساعدهم في إشباع رغباتهم المعلوماتية والبحثية.

السؤال العاشر: أنواع مصادر المعلومات الالكترونية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
كتاب الكتروني	18	% 29
دوريات الكترونية	04	%6
قواعد بيانات	02	%3
شبكة الانترنت	22	%36
مستودع رقمي	03	%5
مكتبة الكترونية	12	%20
أقراص مضغوطة	00	%00
المجموع	61	%100

رقم الجدول (10): يبين أنواع مصادر الإلكترونية للمعلومات

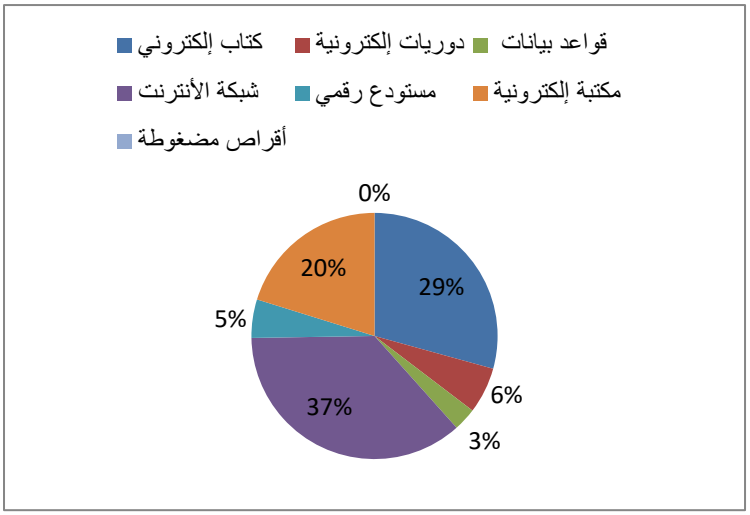

رقم الشكل (15): دائرة نسبية تمثل نسبة أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية.

يوضح الجدول أعلاه أنواع مصادر المعلومات الالكترونية المعتمدة في إنجاز البحوث العلمية، فمعظم الطلبة المستجوبين بنسبة قدرت بـ 36% أقروا أن شبكة الانترنت هي المصدر الذي يعتمدون في إعداد أعمالهم، نظرا لما تمتاز به من حداثة ودقة وجودة في نشر المعلومات، أما نسبة 29% يفضلون استعمال الكتب الالكترونية، فبينما تتراوح نسبة 20% للمكتبة الالكترونية يستعملونها في بحث عن معلومات المطلوبة منهم.

السؤال الحادي عشر: دوافع اقتناء المكتبة المركزية لمصادر المعلومات الالكترونية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مواكبة للتطورات التكنولوجية الحاصلة	11	%26
توفير ما يحتاجه المستفيدين	28	%67
تنوع مجموعاتها المكتبية	3	% 7
المجموع	42	%100

رقم الجدول (11): تبين دوافع اقتناء مصادر المعلومات الإلكترونية

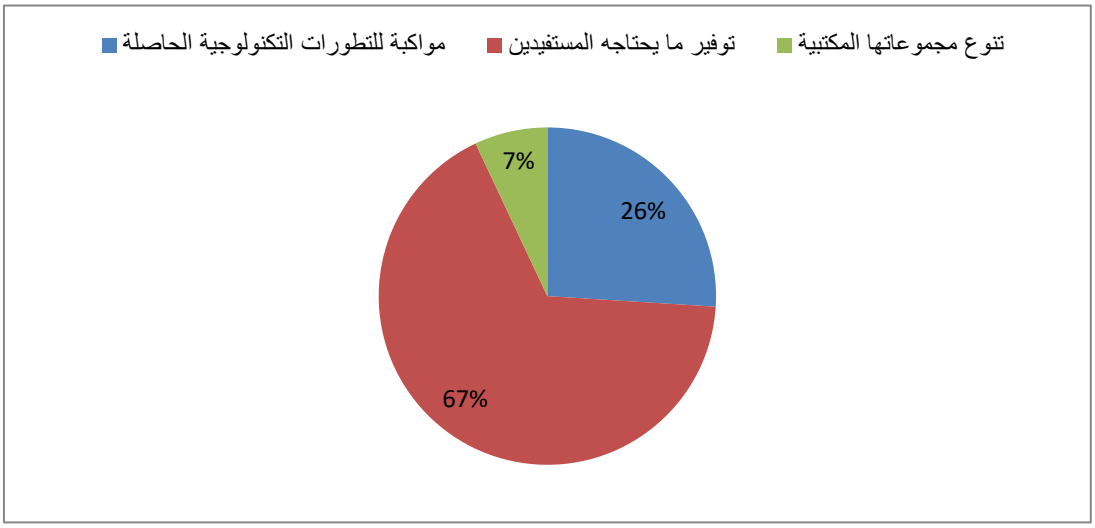

رقم الشكل (16): دائرة نسبية توضح نسبة دوافع اقتناء مصادر المعلومات الإلكترونية.

تبين من خلال أن دافع الذي يؤدي بالمكتبة المركزية لاقتناء مصادر المعلومات الالكترونية هي توفير وتلبية ما يحتاجه المستفيدين، وأن أغلبية الطلبة أكدوا على ذلك من خلال النسبة قدرت ب 67% باعتبارها

مؤسسة معلوماتية تسهر على توفير المعلومات العلمية والتقنية التي يحتاجها المستفيدين من أساتذة والباحثين في أعمالهم وبحوثهم العلمية، وتكون هذه المعلومات التي توفرها المكتبة المركزية بالدقة والحداثة، أما عبرت نسبة 26%بأن المكتبة المركزية لجامعة تيارت كغيرها من مكتبات فهي تسعى إلى متابعة ومواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجالي المعلومات، وباعتبار التكنولوجيا الحالية توفر مصادر الالكترونية المتنوعة.

أما النسبة 7% على أن دافع المكتبة المركزية في اقتناء مصادر المعلومات يكمن في رغبتها في تنويع مجموعاتها الفكرية وعدم اقتصار مجموعاتها وأرصدتها الفكرية على أحد.

السؤال الثاني عشر: الهدف من استعمال مصادر الالكترونية للمعلومات

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تماشيا مع العصر	15	%25
جذب المستفيدين	06	%10
تحسين مستوى الخدمات	26	% 43
تطوير المكتبة الجامعية	13	%22
المجموع	60	% 100

رقم الجدول (12): يبين الهدف استعمال مصادر المعلومات الالكترونية

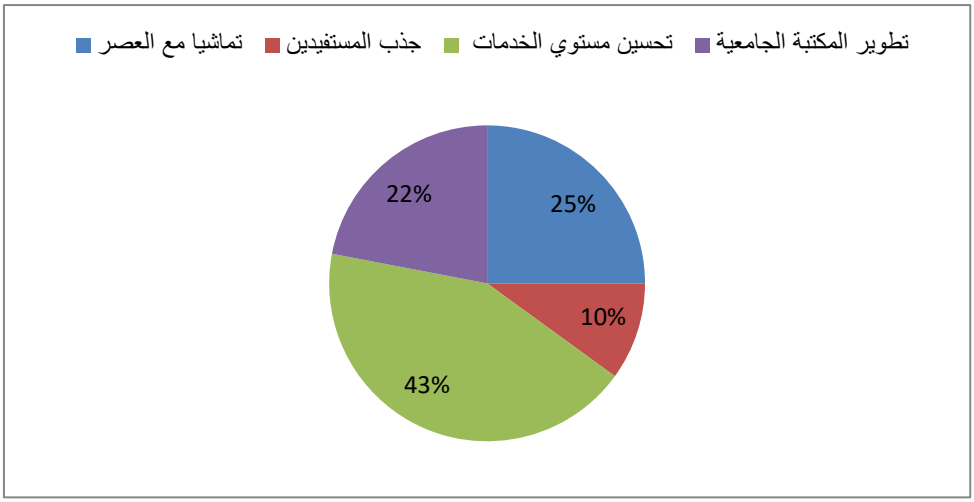

رقم الشكل (17): دائرة نسبية توضح نسبة الهدف من استعمال مصادر المعلومات الإلكترونية.

أجمع 43%على أن استعمال مصادر المعلومات الالكترونية يرمي إلى تحسين مستوى الخدمات الالكترونية التي تقدمها المكتبة، نظرا لما تتميز به من سرعة ودقة في العمل، بينما اتفق 25%على أن تعزيز وتطوير عتاد المكتبة المركزية يأتي من باب التماشي مع العصر خاصة في السنوات الأخيرة والتي أصبح على كل مؤسسات أو مراكز المعلومات مرهونا بشكل كبير بمدى تطوير تجهيزاتها فلم تصبح أي مؤسسة خالية من جهاز الحاسوب والوسائل التكنولوجية، وعصرنا هذا يسمى عصر التكنولوجيا المرتبطة بالمعلومات والاتصال من حيث البث والتوزيع، أما 22% منهم يرون أن استعمال هذه المصادر يساهم في تطوير المكتبة وهذا بخروجها من النظام التقليدي اليدوي إلى النظام الالكتروني.

السؤال الثالث عشر: مصادر الالكترونية تلبي حاجيات المستفيدين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	% 52
لا	24	% 48
المجموع	50	% 100

رقم الجدول(13): يبين مدى تلبية احتياجات المستفيدين من مصادر الالكترونية

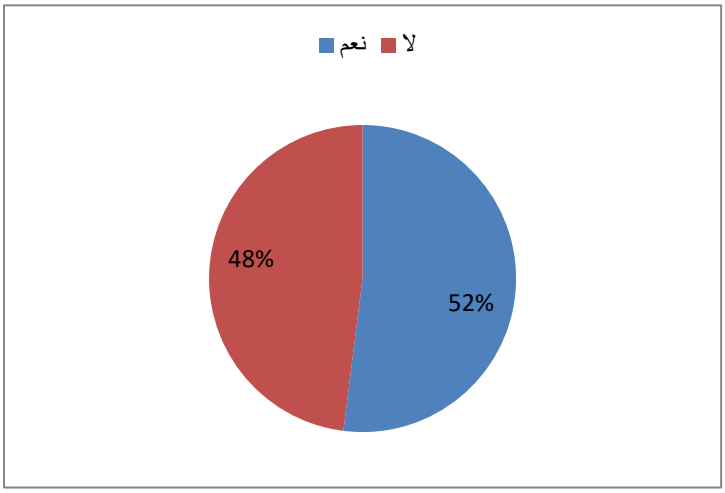

رقم الشكل (18): دائرة نسبية توضح نسبة تلبية احتياجات المستفيدين لمصادر المعلومات الإلكترونية.

تبين لنا من خلال الجدول أن عدد كبير من المستجوبين بنسبة 52% يرون أن مصادر الالكترونية للمعلومات المتواجدة بالمكتبة تلبي احتياجات الطلبة والباحثين، أما نسبة 48% يرون أنها ضئيلة في تلبية احتياجاتهم لأنه أحيانا لا يجد القارئ ما يطلبه من مصادر المعلومات الالكترونية.

السؤال الرابع عشر: تعامل المستفيدين مع مصادر الالكترونية للمعلومات

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية.
بارتياح كبير	07	% 14
بشكل عادي	27	% 54
بشيء من الخوف	04	% 08
محاولة بحث عن بديل ورقي	12	% 24
المجموع	50	% 100

رقم الجدول (14): يبين كيفية تعامل المستفيدين مع مصادر المعلومات الالكترونية

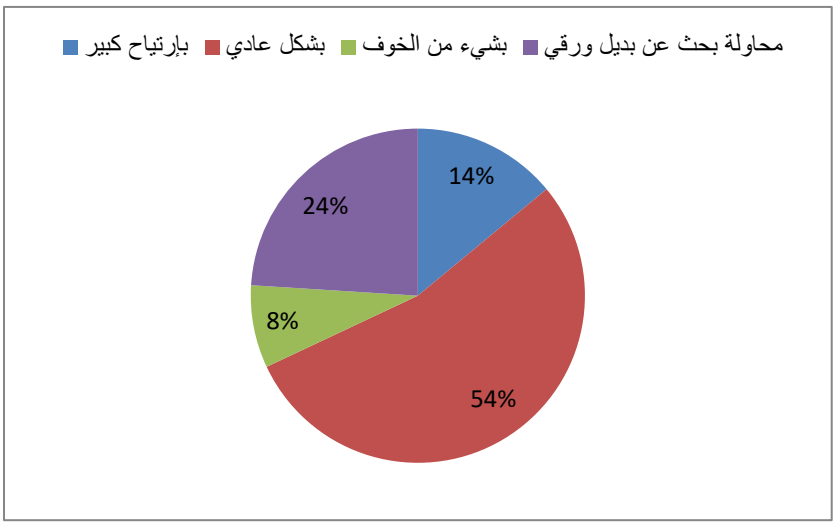

رقم الشكل (20): دائرة نسبية توضح نسبة تعامل المستفيدين مع مصادر المعلومات الإلكترونية.

يبين الجدول أعلاه أن 54% من المستفيدين يتعاملون مع مصادر المعلومات الالكترونية بشكل عادي وقد يرجع ذلك إلى كونهم ونتيجة لكثرة تعاملهم معها واحتكاكهم بها، أصبحت تبدو لهم تماما كالمصادر المطبوعة، أما أقرت نسبة 24 %يحاولون البحث عن بديل ورقي يتضمن نفس المعلومات وهذا راجع إلى عدم تمكنهم من التعامل بسهولة مع المصادر الالكترونية لأنهم يرونها صعبة ولا تخدم احتياجاتهم البحثية.

أما نسبة 14% من المستفيدون الذين يتعاملون بارتياح كبير مع مصادر الالكترونية للمعلومات وهذا راجع إلى توفير المعلومة الحديثة والمناسبة في وقت قصير وبجهد أقل،بينما نسبة 8% تمثل المستفيدون الذين يتعاملون مع مصدر المعلومة الالكترونية بشيء من الخوف وهذا الأمر بالنسبة لأولئك الذين اقبلوا على المصادر مؤخراُ وليس معتادين على استخدامها.

المحور الثاني: استخدام الطلبة الجامعين لمصادر المعلومات الالكترونية في انجاز بحوثهم

السؤال الخامس عشر: استخدام مصادر المعلومات الالكترونية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	% 64
لا	18	% 36
المجموع	50	% 100

رقم الجدول (15): يبين استخدام مصادر الالكترونية للمعلومات من طرف المستفيدين

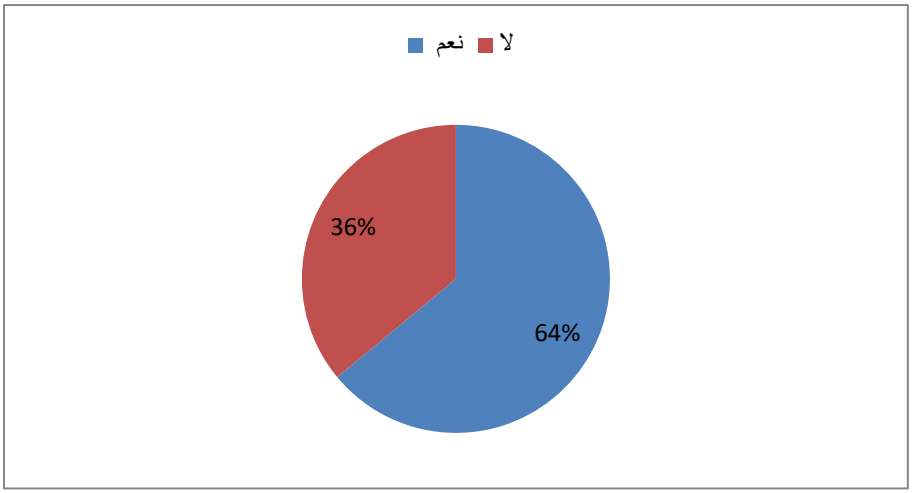

رقم الشكل (21): دائرة نسبية توضح نسبة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية للمعلومات.

نلاحظ من خلال الجدول أن المستجوبين بنسبة قدرت ب 64% يفضلون كثرا اللجوء إلى المعلومة الالكترونية واعتمادها بشكل دائم، وهناك نسبة لا بأس بها من المستفيدين المترددين على المكتبة المركزية بجامعة ابن خلدون تيارت لا يستخدمونها وهذا راجع لعدم الوثوق في المصداقية العلمية لهذه الأوعية المعلوماتية والتي قدرت نسبتها ب% 36

السؤال السادس عشر: كيفية مساعدة مصادر المعلومات الالكترونية للمستفيدين

يرى كثير من الطلبة أن مصادر المعلومات الالكترونية تساعدهم في إنجاز بحوثهم العلمية وهذا يعود إلى تنوع طرق المكتبة في تقديم معلوماتها، في حين يرى البعض منهم أن أوعية المعلومات الالكترونية تساهم بشكل كبير في توسيع معارفهم العلمية وذلك لأنها نوعية جديدة من المعلومات، أما القليل منهم يرى أن مصادر المعلومة المحوسبة تساعدهم وتدعمهم في البرامج التعليمية.

السؤال السابع عشر: اللغة التي تستخدمها في البحث عن مصادر المعلومات الالكترونية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية.
لغة عربية	37	%68
لغة فرنسية	14	% 26
لغة انجليزية	01	% 2
لغة أخرى	02	% 4
المجموع	54	% 100

رقم الجدول (17): يبين اللغة المستخدمة في البحث عن المعلومات الالكترونية

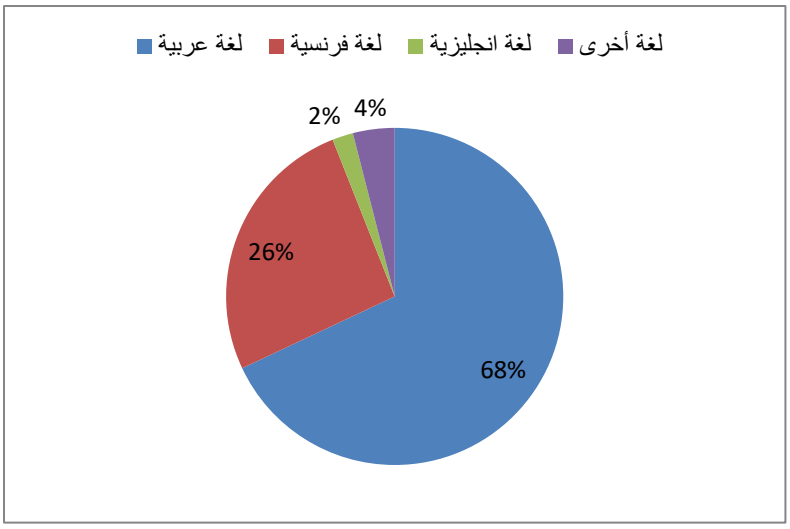

رقم الشكل (22): دائرة نسبية توضح نسبة اللغة المستخدمة في البحث عن المعلومات الإلكترونية.

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن أغلبية المستجوبين بنسبة 68% يبحثون باللغة العربية عن أوعية المعلومات الالكترونية وهذا راجع إلى سهولة ووضوح اللغة العربية أما نسبة 26% تمثل الجمهور الذي يبحث باللغة الفرنسية، في حين يرى 2 أن اللغة الانجليزية هي اللغة التي يحبذون البحث بها عن مصادر الالكترونية، أما عن نسبة 4 فهم يستخدمون لغات أخرى للبحث.

السؤال الثامن عشر: أسباب استخدام المصادر الالكترونية للمعلومات

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
وفرة المصادر	11	%19
سهولة وسرعة الحصول على هذه المصادر	36	%61
الجودة العلمية لهذه المصادر	07	%9
التكلفة المنخفضة لهذه المصادر	05	%8
المجموع	59	% 100

رقم الجدول (18): يبين أسباب استخدام مصادر المعلومات الالكترونية

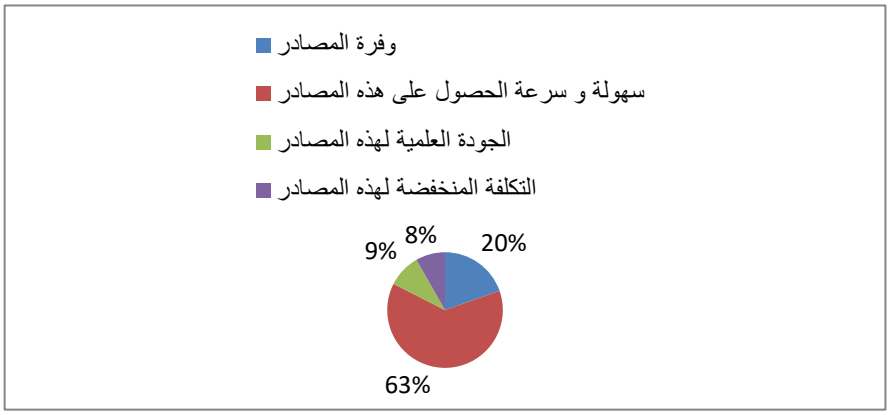

رقم الشكل (23): دائرة نسبية توضح نسبة أسباب استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

يوضح الجدول أعلاه أسباب استخدام الطلبة والباحثين لمصادر المعلومات الالكترونية بحيث يرى نسبة%61منهم أن الدافع الأول الذي أدى بهم إلى تبني هذا النوع من المصادر هو سهولة وسرعة الحصول عليها، والتميز بالبساطة في الاستخدام، أما 19% فيرون أن الدافع حول استخدامهم لها هو وفرة هذه المصادر وهذا راجع إلى احتواءها معلومات متنوعة ومتعددة تمتاز بالحداثة، تبين نسبة 9% أن الجودة العلمية لهده المصادر المعلوماتية من بين الأسباب أدت بهم إلى استخدامها، أما أقلية الطلبة المستجوبين والتي قدرت نسبتهم 8% يرجعون عامل استخدام للمصدر الالكتروني أنه التكلفة المنخفضة لهذه المصادر.

السؤال التاسع عشر: المشاكل استخدام مصادر المعلومات الالكترونية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
التكلفة الباهظة	07	%10
عدم الوثوق بمصداقية المصدر	17	% 25
قلة التدريب	16	%24
عدم معرفة استخدام الحاسوب	07	%10
التغيير المستمر في شكل ظهور المعلومات	08	%12
التغيير الدائم في مواقع مصادر المعلومات الالكترونية	13	%19
المجموع	68	% 100

رقم الجدول (19): يبين المشاكل التي تواجه المستجوبين في استخدام مصادر الالكترونية

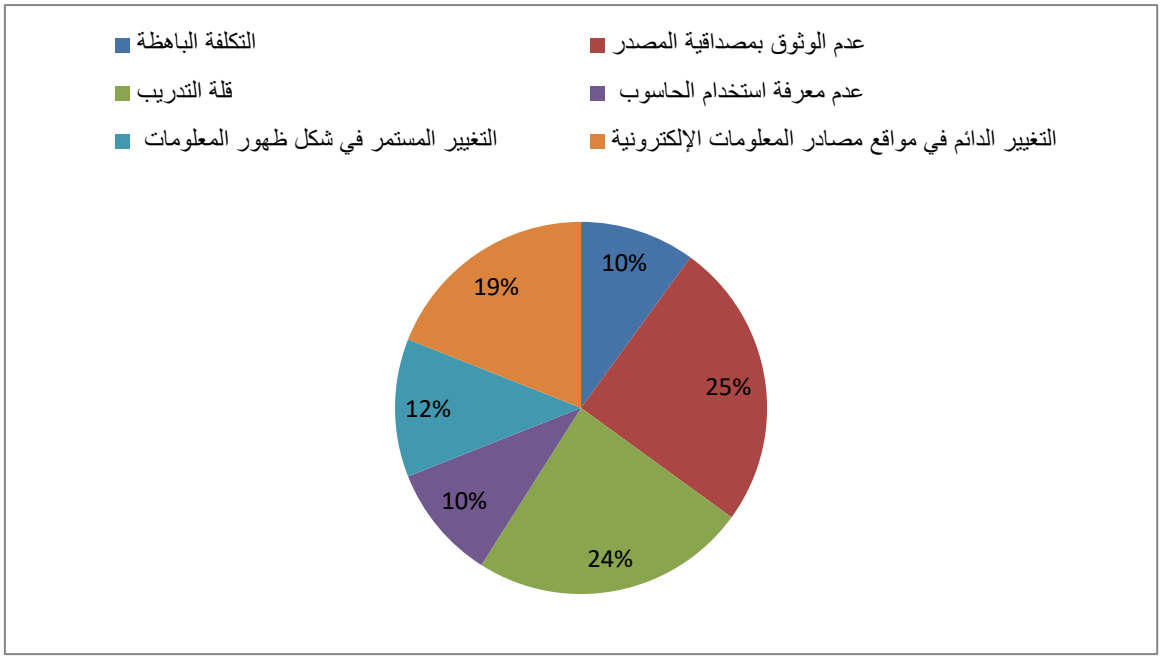

رقم الشكل (24): دائرة نسبية توضح نسبة مشاكل استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الطلبة يعانون من مشاكل أثناء استخدامهم للمصادر الالكترونية حيث قدرت نسبة 10%, بالتكلفة العالية لهذه الفئة من المصادر فتكلفتها تبلغ الضعف على الأقل بالنسبة لتكاليف استخدام المصادر المطبوعة، أما عن نسبة25% فيرون أن انعدام الوثوق بمصداقية المصدر هو عائق الذي يواجههم لأن البعض منها يحتوي على أخطاء متعددة كما أنها تضم أيضا معلومات غير شاملة وغير حديثة في بعض الأحيان، وأما نسبة24% منهم اجمعوا على أن قلة التدريب والتكوين من العوائق التي تسد طريقهم أو مسارهم في التعامل مع هذا النوع من المعلومة بحيث أنه استخدام مصادر المعلومات الالكترونية يتطلب تدريب مكثف لكل من العاملين والمستفيدين على حده سواء لاكتساب المهارة أو القدرة على التعامل مع الأجهزة و البرامج المستخدمة، أما عن

عدم معرفة استخدام الحاسوب والتي قدرت بنسبة 10% من المستفيدين يواجهون صعوبة في التعامل مع الأجهزة لأسباب متعددة منها عدم توفر الوقت اللازم لديهم لتدريب على استخدامه.

أما عن مشكل التغيير المستمر في شكل ظهور المعلومات والذي قدر ب12%فالتغيير المستمر لظهور المعلومة لاسيما تلك الالكترونية منها والمتاحة على ملفات شبكة الانترنت نتيجة تطور الأساليب والبرامج التي يتم على أساسها إدخال واختزان المعلومات، أما عن التغيير الدائم في مواقع مصادر المعلومات الالكترونية والذي قدر ب 19%فالمتبع والمستخدم الدائم للانترنت يستطيع أن يلاحظ عملية التغيير في مواقع الالكترونية ، بدوره أدى إلى صعوبة تعامل المستفيدين مع هذا التغيير الوصول إلى المواقع التي منها معلوماتهم التي تسد حاجياتهم العلمية.

المحور الثالث: مصادر الالكترونية للمعلومات وعلاقتها بالعملية التعليمية

السؤال العشرين: مفهوم المصادر الالكترونية

من خلال آراء الطلبة المقدمة استنتجنا أن منهم من يرى مفهوم مصادر الإلكترونية هي مصادر اللاورقية مخزنة إلكترونيا، أما البعض الأخر فيرى أنها وثائق تتخذ شكل الكترونيا، ومنهم من يرى أنها مصادر معلومات غير مطبوعة.

السؤال الواحد والعشرين: مصادر المعلومات الالكترونية تتماشى مع البرامج التعليمية

الإجابة	التكرار	النسبة
كافي	11	22%
غير كافي	39	78%
المجموع	50	100%

رقم الجدول (21): يبين مصادر الالكترونية تتماشى مع برامج التعليمي

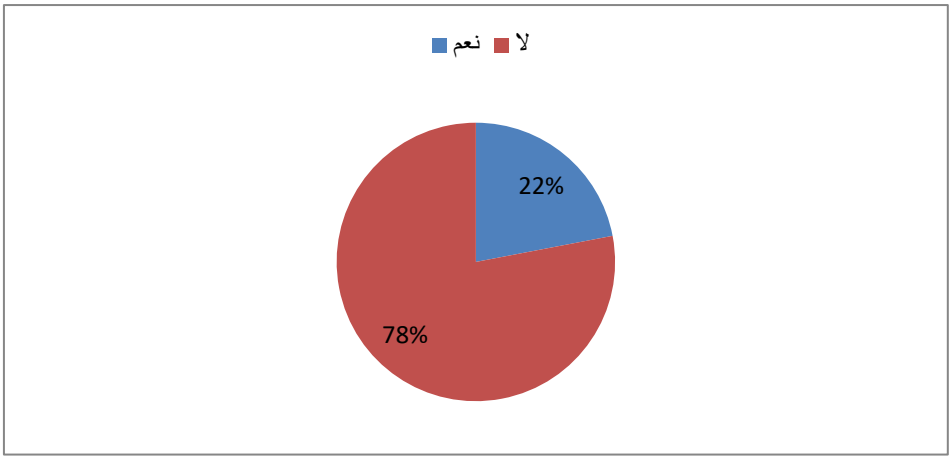

رقم الشكل (25): دائرة نسبية توضح نسبة مصادر المعلومات الإلكترونية تتماشى مع البرامج التعليمية.

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن أغلبية الطلبة بنسبة 78% يرون أن مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة بالمكتبة المركزية بجامعة تيارت لا تتماشى مع برامجهم التعليمية وهذا راجع إلى ضعف رصيد الوثائقي للمكتبة وعدم مواكبة للتطور التكنولوجي، إضافة إلى غياب الاهتمام من قبل المسؤولين، في حين يرى 22% منهم أن المكتبة تتماشى مع برامجهم التعليم وهذا يعود لكون مكتبة المركزية بنك معلوماتي يساهم في تنمية معارف.

السؤال الثاني والعشرين: مساهمة مصادر المعلومات الالكترونية في تنمية معارف العلمية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مجال تخصصك	32	%55
مجال البحث العلمي	19	%33
تعلم اللغات الأجنبية	07	%12
المجموع	58	%100

رقم الجدول (22): يبين تنمية مصادر المعلومات الالكترونية في معارف المستفيد

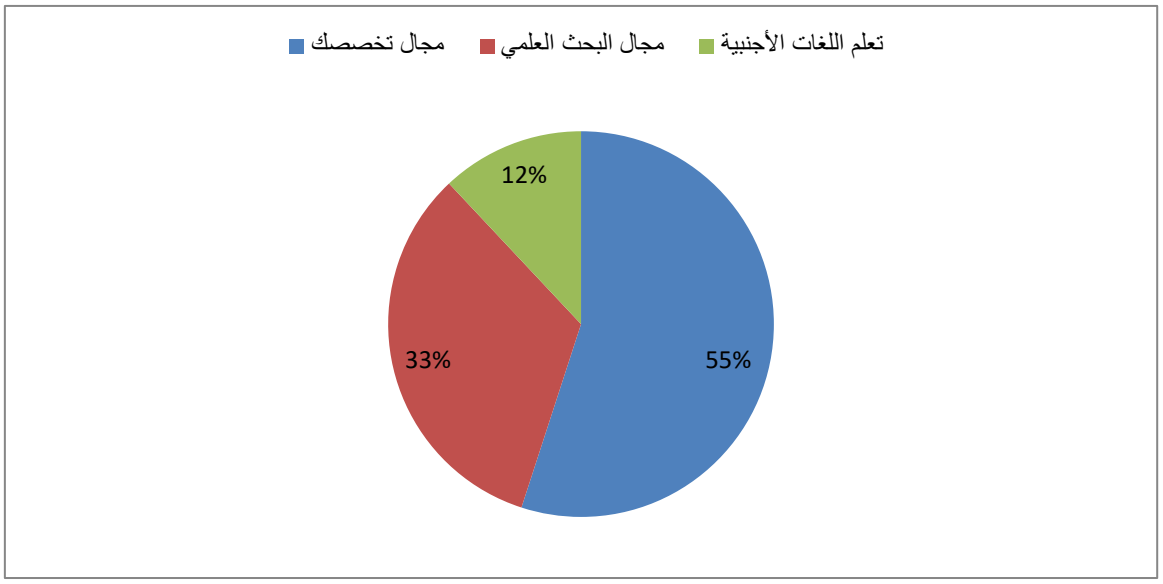

رقم الشكل (26): دائرة نسبية توضح نسبة مساهمة مصادر المعلومات الإلكترونية في تنمية معارف العلمية.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 55من عناصر الدراسة يرون أن مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبة تنمي معارفهم في مجال تخصصهم، أما 33 منهم يرون أن مصادر المعلومات ركيزة أساسية في مجال البحث العلمي لما تتميز به من معلومات متاحة في هذا المجال، في حين ترى نسبة 12أن مصادر المعلومات الالكترونية أداة فعال في تعلم اللغات ذلك راجع إلى تنوع في لغات نشرها للمعلومات.

السؤال الثالث والعشرين: مساهمة مصادر الالكترونية في إثراء رصيد المعرفي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	%82
لا	09	%18
المجموع	50	%100

رقم الجدول (23): تبين مساهمة مصادر المعلومات الالكترونية في إثراء رصيدهم المعرفي

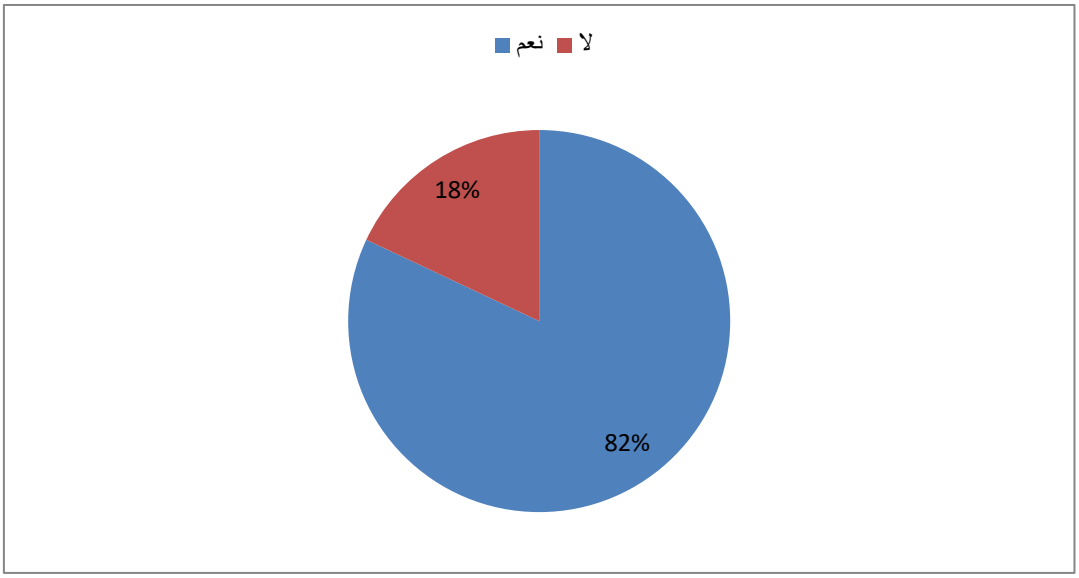

رقم الشكل (27): دائرة نسبية توضح نسبة مساهمة مصادر الإلكترونية في اثراء رصيد المعرفي.

معظم الإجابات أجمعوا بنسبة 82% أن مصادر المعلومات الالكترونية تساهم في إثراء رصيدهم المعرفي من خلال المساعدة التي يقدمها رصيد المكتبة من معلومات الكترونية ترتبط بموضوع بحثهم من مقالات في مواقع الدوريات الالكترونية، إضافة إلى مكتبات الالكترونية التي تتيح عدد كبير من مصادر المعلومات لتحميلها على خط المباشر، بحيث أن هذه الأخيرة تخلق لدى مستفيد مهارة البحث عن

المعلومة وكيفية انتقائها والتعامل معها,أما 18 منهم يرون أنها لا تساهم في دعمهم وتطويرهم في العملية التعليمية وربما هذا راجع إلى قلة تكوينهم في مجال التكنولوجيا الحديثة.

السؤال الرابع والعشرين: تقييم مصادر المعلومات الالكترونية بمكتبة

يرى معظم الطلبة أن مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تيارت وذلك راجع إلى قلتها، إضافة إلى نقص الإمكانيات والتجهيزات وقلة المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات.

3.2.3: النتائج العامة للبحث:

- هناك رغبة كبيرة من طرف محافظ المكتبة والموظفين لإدخال مصادر المعلومات الالكترونية الحديثة لإرضاء المستفيدين.
- وجود مبادرات حقيقية بهدف تحسين وتطوير الخدمات المكتبية.
- تتوفر المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تيارت على مصادر الكترونية قليلة تتمثل في أقراص مضغوطة، كتب الكترونية، شبكة انترنت.
- تعاني المكتبة المركزية تتمثل في انعدام الميزانية المخصصة لمصادر الالكترونية.
- سهولة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية وتميزها بسرعة والحداثة جعل محافظ المكتبة يجند توظيفها.
- إن إثراء المكتبة المركزية لرصيدها بمصادر المعلومات الإلكترونية يتطلب خطة تسييرية محكمة.

- تتيح المكتبة المركزية فهرس آلي خاص بها تضعه تحت تصرف الطلبة.
- اتجاه نحو استعمال مصادر المعلومات الالكترونية.
- مساهمة مصادر المعلومات الالكترونية مساهمة فعال في تنمية وإثراء المعارف العلمية لطلبة إضافة إلى خلق مهارات البحث لديهم.
- يواجه متردي المكتبة المركزية صعوبات ومشاكل أثناء القيام بعملية البحث عن مصادر المعلومات الالكترونية.

4.2.3: نتائج البحث على ضوء الفرضيات:

من خلال المعلومات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية فقد تمكنا من الحصول على مجموعة من النتائج فسنحاول من خلالها إثبات صحة الفرضيات أو نفيها :

الفرضية الأولى : تتوقف مساهمة مصادر المعلومات الالكترونية في دعم العملية التعليمية في المكتبات الجامعية على مدى تحكم المستفيدين في استخدامها، فقد تحققت هذه الفرضيةخلال النتائج المتحصل عليها وذلك لاتجاه الكثير من مستفيدي المكتبة المركزية لاستخدامهذه المصادر كونها نوعية حديثة تتميز بالدقة والحداثة هذا من جهة، وسهولة الاستخدام والتخزين والنشر السريع والمستمر من جهة أخرى.

الفرضية الثانية: والتي مفادها: تتوفر المكتبة المركزية على مصادر معلومات الكترونية متنوعة.

تحقق هذه الفرضية نوعا ما، فمن خلال النتائج المتحصل عليها لاحظنا أن مصادر المعلومات الالكترونية المتواجدة بالمكتبة تقتصر على شبكة الانترنت والفهرس الآلي، وهذا يعني أنها مصادر محدودة غير متنوعة.

الفرضية الثالثة: والقائلة: تتوقف أهمية مصادر المعلومات الالكترونية على مدى اهتمام الباحثين بمحتوى هذه النوعية من المصادر.

هذه الفرضية لم تتحقق وهذا راجع إلى التغيير المستمر في محتوى المعلومات التي تقدمها هذه المصادر وفي بعض الأحيان تكون هذه المعلومات غير صحيحة مما يؤدي إلى عدم الوثوق في مصداقيتها.

5.2.3 اقتراحات وحلول:

- ضرورة تزويد المكتبة بمصادر المعلومات الالكترونية.
- التدريب والتكوين المستمر لموظفي المكتبة خاصة في مجال تقنيات الحديثة.
- توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة بغرض تطوير المكتبة ونتائج البحث العلمي.
- الاختيار لمصادر المعلومات الالكترونية لبدى أن يكون وفق للمعايير العلمية والأدوات المناسبة.
- على أي مكتبة تهتم بهذه المصادر أن تحدد وحدة معينة أو إدارة ليكون هو المسئول عن عملية اقتناء هذه المصادر.
- اختيار الطريقة الملائمة لتنظيم هذه الفئة من المصادر.
- لبدى أن تكون إتاحة هذه المصادر وفق طريقة علمية مدروسة تمكن الباحث من الوصول إلى المعلومة بشكل سريع.
- متابعة مختلف المستجدات في القواعد والمعايير التي تهتم بهذه الفئة من المصادر.
- دراسة كافة المجالات الموضوعية أثناء عملية اختيار هذه المصادر.
- تنظيم وإتاحة هذه المصادر الالكترونية وفق ما يتلاءم مع البرامج التعليمية للطالب الجامعي .

- تخصيص دورات تكوينية للمستفيدين للتدريب على استخدام هذه المصادر .
- تشجيع مجتمع المستفيدين سواء الطلبة أو باحثين أو أساتذة على الإقبال لاستخدام هذه المصادر الحديثة.
- تذليل أي من الصعوبات التي تواجه المستفيدين من تحقيق الإفادة القصوى من هذه المصادر

خاتمة:

حدثت تطورات تكنولوجيا، كبيرة غيرت في الكثير من المفاهيم خاصة في مجال المعلومات والاتصالات فقد ظهرت الكثير من التقنيات الحديثة والتي من بينها مصادر المعلومات الالكترونية التي فرضت وجودها في المكتبات ومراكز المعلومات خاصة وأن إقبال المستفيدين عليها في تزايد كبير ومستمر

إذ نجد أنه بعد هذا التحول في أنماط مصادر المعلومات أن المستقبل سيكون لمصادر المعلومات الالكترونية وستكون هي المسيطرة والغالبة خلال السنوات القادمة، لما تتميز به هذه المصادر المعلوماتية من سرعة وبسلطة في الاستخدام فما توفره المصادر الإلكترونية من خدمات أصبح أكثر من ضرورة في وقتنا الحالي.

وقد خلصنا من خلال بحثنا هذا أن لمصادر المعلومات الإلكترونية دور فعال وإيجابي ففي تطوير العملية التعليمية في المكتبات الجامعية ذلك من خلال تكوين كادر بشري قادر على التعامل مع التكنولوجيا الجديدة.

لذا أصبح من الواجب على كافة المكتبات الجامعية اقتناء هذا النوع من المصادر بغية تطوير رصيدها الوثائقي من جهة وتكوين طلبتها ومستفيديها والعمل على تزويدهم بمهارات البحث من جهة أخرى.

وفي الأخير يمكننا القول بأن مصادر المعلومات الإلكترونية تلعب دورا كبيرا في تنمية المعارف العلمية للطالب، فلا يجوز الحديث عنها فقط بل لبدا أن يرافق ذلك الحديث أمور هامة تتصل بها.

قائمة المصادر والمراجع:

الموسوعات والمعاجم:

1) ديات، مفتاح محمد. معجم مصطلحات إدارة المعلومات وإدارة المعرفة، إنجليزي – عربي، جامعة طرابلس: دار المنهجية، 2016.

2) سيد حسب الله،الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبة والمعلومات والحاسوب، إنجليزي– عربي، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001.

3) الشامي،أحمد أحمد، الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات [متاح على الرابط http://www.elshami.com/menu.arabie.htm:[تاريخ الزيارة: 21 / 05 / 2021 سا 00: 10.

4) قنديلجي، عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والانترنت، ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2016.

–الكتب:

5) برناوي، راضية وآخرون. المكتبات الأكاديمية في ظل البيئة الرقمية، التحديات التكنولوجية لمكتبات المدارس العليا. الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات لجامعية، 2018.

6) بلقاسم، سلاطنية؛ الجيلالي حسان. أساس البحث العلمي، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.

7) الترتوري، محمد عوض؛ أغادير عرفان جويحان. إدارة الجودة الشاملة في مؤسسة التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2006.

8) الجاسم، جعفر حسن. المكتبات الرقمية واقعها ومستقبلها. عمان: دار البداية، 2012.

9) حمدي،أمل وجيه.المصادر الإلكترونية للمعلومات، الاختبار والتنظيم و الإتاحة في المكتبات: سلسلة أساسيات المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007.

10) الدباس، ريا أحمد، خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والإلكترونية، عمان: دار البداية، 2012.

11) سامح، زينهم عبد الجواد، المستودعات الرقمية: استراتيجيات البناء الإدارة والتسويق والحفظ. جمهورية مصر العربية جامعة بنما، علم المكتبات والمعلومات، 2015.

12) السيد، النشار. دراسات في المكتبة والمعلومات. مصر: جامعة الإسكندرية، 2002.

13) شادي، محمود؛ حسن القاسم. مهارات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية في المكتبات. عمان: دار أمواج، 2012.

14) شعبان عبد العزيز، خليفة. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية واللبنانية.1997.

15) الطائي، يوسف حجيم وآخرون. إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي. عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2008.

16) طه، عشري نجلاء عبد الفتاح. المكتبات الإلكترونية والرقمية وأثرها الثقافي في المجتمع. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014.

17) عبد الرحمان، حسين. تطبيقات تكنولوجيا من المكتبات الجامعية Arfid، جامعة قسنطينة، الديوان الوطني للمطبوعات.

18) عبد الستار العلي، الإطار العام لتحسين جودة التعليم العالي باستخدام إدارة الجودة الشاملة. الأردن: الإسراء للنشر والتوزيع، 2006.

19) عصام حسن، أحمد الدليمي، علي عبد الرحيم صالح. المعلوماتية والبحث العلمي. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2014.

20) عليان، ربحي مصطفى ؛ غثيم، محمد عثمان. مناهج وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق. عمان: دار صفاء. 2000.

21) عليان، ربحي مصطفى. المكتبات والمعلومات والبحث العلمي.عمان: الكتب الحديثة، 2006.

22) عليان، ربحي مصطفى؛ الموحي حسن احمد. تنمية وتقييم المجموعات في المكتبات ومؤسسات المعلومات. عمان: دار الصفاء، 2005.

23) العيثاوي،أحلام؛ عمار السامرائي، واقع تطبيق ضمان جودة التعليم في الجامعات في ضوء معايير ومتطلبات الجودة الشاملة.

24) قنديلجي، عامر إبراهيم ؛ إيمان فاضل السامرائي. حوسبة (أتمة) المكتبات. عمان: دار المسيرة، ط2، 2010.

25) كيلاني، عزت خيرت، نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع 2015.

26) محمود عباس عابدين. علم اقتصاديات التعليم الحديث. مصر: الدار المصرية اللبنانية، 2000.

27) المدادحة، أحمد، نافع؛حسن محمود مطلق. المكتبات الجامعية ودورها في علم المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012.

28) منير، محمد مرسي. الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه. مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع، 2002.

29) مؤيد، يحي خضير. المكتبات الحديثة (الإلكترونية،الرقمية،الافتراضية).عمان: دار دجلة، 2014.

30) النوايسة، غالب عوض. الانترنت والنشر الإلكتروني: الكتب الإلكترونية والدوريات الإلكترونية، Internet and electronicpublihinge.book.

31) النوايسة، غالب عوض. الدوريات التقليدية والإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء، 2011.

32) همشري، عمر أحمد. المكتبة ومهارات استخدامها. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008.

33) الوردي الزكي حسين، دخيل لازم. المعلومات والمجتمع. عمان: مؤسسة الوراق، 2006.

34) وهيبة، غرارمي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية، 2014.

الرسائل الجامعية:

35) بوشارب، بولوداني لزهر.المكتبات الجامعية داخل البيئة الإلكترونية الافتراضية. دراسة ميداني بالمكتبة المركزية لجامعة سطيف، الماجيستر، قسنطينة: علم المكتبات، 2006.

36) تومي، عبد الرزاق،. تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية: دراسة ميدانية بولاية أمالبواقي. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير،علم المكتبات، قسنطينة، 2006، ص113.

37) سهام، عميمور. المكتبات لجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية. جامعة منتوري، قسنطينة: رسالة الماجيستر، 2012.

38) ضيف الله، نسيمة. استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين الجودة التعليمية، دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، مذكرة دكتوراه، تخصص علوم تسيير، باتنة. 2017.

39) طرشي، حياة. المكتبات وحق المؤلف في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة محمد خضير بسكرة، علم المكتبات، قسنطينة، 2012.

40) عبد الرحمان، فضيلي. واقع استخدام المعايير العلمية للدوريات الإلكترونية من الكتابات الجامعية، الجزائر، جامعة الجزائر 02: رسالة الماجيستر في علم المكتبات والتوثيق، 2011.

41) قيشيدون، حليمة. الإدارة العلمية للموارد البشرية في المكتبات الجامعية، جامعة السانيا، وهران: رسالة الماجيستر، أنظمة المعلومات، 2008.

42) مهري، سهيلة. المكتبة الرقمية في الجزائر دراسة للواقع وتطلعات المستقبل، شهادة الماجيستر، علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2005.

43) هتهات، محمد أماني، سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية للأساتذة الباحثين بجامعة الجلفة والأغواط، نموذجا، رسالة الماجيستر، جامعة وهران: علم المكتبات، 2014.

المجلات:

44) الدبر، عمار خليفة ؛ خميس، عبد الله فرغلي، إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في كليات التربية بجامعة طرابلس، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، صنعاء، مجلد السادس، العدد13، 2013.

45) رويبح، كمال سعيد؛ محمد مصطفى. العملية التعليمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات النشاط البدني الرياضي المدرسي. نموذجا مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2018.

46) عبد الحفيظ، سعيد مقدم. الاتجاهات الحديثة في تقويم الطلاب من منظور الجودة والاعتماد الأكاديمي، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، مجلد 24، العدد 49، 2008.

الملتقيات والمؤتمرات:

47) دهان، محمد. قياس الجودة في التعليم، عامل أساسيل نجاح مسار إدارة الجودة الشاملة في قطاع التعليم، الملتقي الدولي لإدارة الجودة الشاملة في قطاع الخدمات، 14_15ديسمبر2010.

48) علي إسماعيل، بيار جدعون. تطوير وتحديث خطط وبرامج التعليم العالي لمواكبة حاجات مجتمع، المؤتمر 12للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي بعنوان: المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وحاجات المجتمع في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بيروت، 6_10ديسمبر 2009.

49) علي محمود فارس، فرج عبد الحميد بوشاح. أهمية تطبيق معايير الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي، المؤتمر الدولي العربي لجودة التعليم العالي، الأردن، 10_12ماي 2011.

50) فراس محمد العزة، عبد الفتاح عارف التميمي. رسالة المؤسسة التعليمية انطلاق أنظمة إدارة الجودة فيها، المؤتمر العربي لجودة التعليم العالي، الأردن، 10_12ماي 2011.

مراجع بلغة أجنبية:

51) HIGHAM, Norman, The Library in the University. Observation On a service. London: Andre Deutsch 1980.

52) Le Role crucial des enseignants: Attirer , Former et retenir des enseignants de qualité, politiques d education et de formation. OCDE, 2005.

المواقع الإلكترونية:

53) &file=article&sid=1201http://www.arabian.net/modules.php?name=new. تاريخزيارة: 2021/04/20.

54) خدمة البث الانتقائي للمعلومات، منتديات اليسير للمكتبات والمعلومات، تاريخ الزيارة: 2021_04_20 www.Aliyseer.Net 06-0120/03,07,08

55) طلال ناظم، الزهيري، أثير ماجد، السعدي، نظم المستودعات الرقمية ومعايير تقييمها متاح على الرابط: http://www.Academia.edu/9943014 تاريخ زيارة: 2021/05/23.

56) النادي العربي للمعلومات. (المكتبة في خضم الثورة المعلوماتية والمكتبة الرقمية). متاح على الرابط: http:// www.arabian.net/modules.php?name=new file=article&sid=120

الملاحق

ملحق رقم (01): استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

استمارة الاستبيان:

في إطار إعداد مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر ل–م–د في تخصص علم المكتبات والمعلومات تحت عنوان: "دور مصادر المعلومات الالكترونية في دعم العملية التعليمية بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية جامعة ابن خلدون تيارت".

واستكمالا للشطر نود تعاونكم معنا بمعلومات تتعلق بالموضوع، فنرجو منكم مساعدتنا والتفضيل بملء هذه الاستمارة. ونتعهد لكم بأن لا تستخدم معلوماتها إلا لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة: الرجاء وضع علامة (×) أمام الجواب المناسب ولكم منا جزيل الشكر.

إعداد الطالبة: إشراف الأستاذة المحترمة:

ناضر فاطمة الزهراء قيشدون حليمة

يوسف مخطارية

البيانات الشخصية :

-الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

-المستوي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

-التخصص: .....

-الكلية التي تنتمي إليها : .....

- ما هي وتيرة ترددك للمكتبة: دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

-هل لديك جهاز حاسوب : نعم ☐ لا☐

ما هي مهاراتك في استخدام الحاسوب :

عالية☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

المحور الأول : مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبة المركزية

-هل أنت على دراية بمصادر المعلومات الالكترونية؟

نعم ☐ لا☐

-في حالة الإجابة بنعم ما هو مصدر علمك بمصادر المعلومات الالكترونية؟

شبكة الانترنت ☐الملتقيات العلمية ☐ الأساتذة ☐

-هل تتوفر المكتبة على مصادر المعلومات الالكترونية ؟

نعم ☐ لا☐

-في حالة الإجابة بنعم فيما تتمثل؟

الكتب الالكترونية ☐ الدوريات الالكترونية ☐ قواعد البيانات ☐ شبكة الانترنت ☐

مستودع رقمي ☐ مكتبة الكترونية ☐ أقراص مضغوطة ☐

-ما هي دوافع اقتناء المكتبة المركزية لمصادر المعلومات الالكترونية برأيك؟

مواكبة للتطورات التكنولوجية الحاصلة ☐ توفير ما يحتاجه المستفيدين ☐

تنوع مجمعاتها الفكرية ☐

-ما الهدف من استعمال مصادر المعلومات الالكترونية؟

تماشيا مع العصر ☐ جذب المستفيدين ☐ تحسين مستوى الخدمات ☐ تطوير المكتبة الجامعية ☐

- هل مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبة تلبي حاجيات المستفيدين؟

نعم ☐ لا☐

- كيف يتعامل المستفيدون مع مصادر الالكترونية؟

بارتياح كبير ☐ بشكل عادي ☐ بشيء من الخوف ☐

محاولة البحث عن بديل ورقي ☐

المحور الثاني : استخدام الطلبة الجامعين لمصادر المعلومات الالكترونية ؟

- هل تستخدم مصادر المعلومات الالكترونية في انجاز بحوثك العلمية بشكل دائم؟

نعم ☐ لا ☐

-في حالة الإجابة بنعم كيف تساعدك؟

.....

- ما هي اللغة التي تبحث بها عن مصادر المعلومات الالكترونية؟

اللغة العربية ☐ اللغة الفرنسية ☐ اللغة الإنجليزية ☐ لغة أخرى ☐

- ما هي أسباب استخدامك لمصادر المعلومات الالكترونية؟

وفرة المصادر ☐ سهولة و سرعة الحصول على هذه المصادر ☐

الجودة العلمية لهذه المصادر ☐ التكلفة المنخفضة لهذه المصادر ☐

- ما هي المشاكل التي تواجهك أثناء استخدامك لمصادر المعلومات الالكترونية؟

التكلفة الباهظة ☐ عدم الوثوق بمصداقية المصدر ☐ قلة التدريب ☐

عدم معرفة استخدام الحاسوب ☐ التغيير المستمر في شكل ظهور المعلومات ☐

التغيير الدائم في مواقع مصادر المعلومات الالكترونية ☐

المحور الثالث: مصادر المعلومات الالكترونية و علاقتها بالعملية التعليمية

– ما مفهومك لمصادر المعلومات الالكترونية؟

.....

.....

– هل مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة بمكتبتك تتماشى مع برامجك التعليمية؟

كافي ☐ غير كافي ☐

–هل مصادر المعلومات الالكترونية المتوفرة في المكتبة تساهم في تنمية معارفك العلمية؟

مجال تخصصك ☐ مجال البحث العلمي ☐ تعلم اللغة الأجنبية☐

– هل ساهمت مصادر المعلومات الالكترونية في إثراء رصيدك المعرفي ؟

نعم ☐ لا☐

– ما تقييمك لمصادر المعلومات الالكترونية المتاحة بمكتبتك

الجامعية؟.....

.....

ملحق رقم (02): أسئلة المقابلة

البيانات الشخصية:

س1:ما هي الوظيفة التي تشغلها؟

س2 ما هي مؤهلاتك العلمية؟

س3ماهي المصالح التي تشرف عليها؟

المحور الأول: مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبة المركزية.

س1: هل تتوفر المكتبة المركزية على مصادر المعلومات الالكترونية.

س2:فيما تتمثل مصادر المعلومات الالكترونية الموجودة في المكتبة؟

س3: هل تخصصون ميزانية منفردة لإقتناء مصادر المعلومات الالكترونية؟

س4: هل تكلفة ميزانية مصادر المعلومات الالكترونية كبيرة في اقتناءها؟

المحور الثاني: استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبة المركزية.

س1: هل هناك إمكانية إدخال مصادر المعلومات الالكترونية في خدمة المكتبة؟لماذا؟

س2:هل ترون بأن اعتماد مصادر المعلومات الالكترونية بمكتب سيكون له انعكاس على تطوير الخدمات المكتبية؟

س3: هل تعتمد المكتبة على شبكة الانترنت، ومن يساعد الطلبة إلى الولوج إلى قواعد البيانات؟

س4: هل هناك إقبال من المستفيدين على مصادر المعلومات الالكترونية؟، وكيف كانت ردود فعل المستفيد منها؟.

س5: ما مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في مكتبتكم؟

س6: هل تساعد مصادر المعلومات المتاحة لمكتبتكم على إثراء العملية التعليمية كيف ذلك؟.

ملحق رقم (03): شبكة الانترنت

ملحق رقم (04): الكتاب الالكتروني

ملحق رقم (05): مستودع رقمي

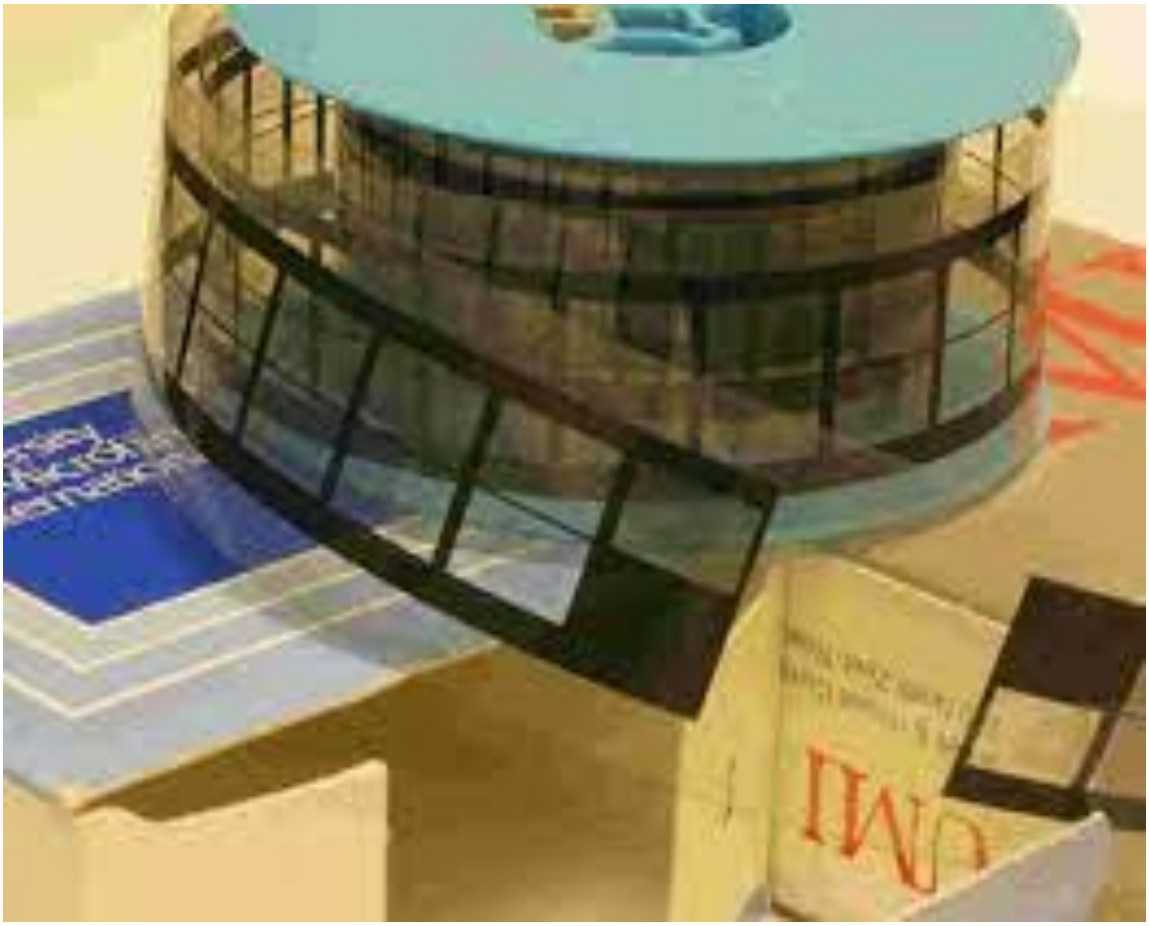

ملحق رقم (06): المكتبة الرقمية

ملخص الدراسة.

إن الهدف من دراسة موضوع دور مصادر المعلومات الإلكترونية في دعم العملية التعليمية بالمكتبات الجامعية هو الوقوف على واقع استخدام الطالب الجامعي للمصادر الالكترونية بالمكتبات الجامعية عموما والمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تيارت خصوصا، وذلك من خلال التعرف على مصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة في المكتبة، ومدى إقبال مستفيدين عليها، إضافة إلى الوقوف على الدور الذي تلعبه هذه الأخيرة في تنمية المعارف العلمية للطالب وكيفية مساهمتها في تطوير العملية التعليمية وبذلك يكون قادرا على تكوين نفسه بنفسه.

Summary of the study.

The purpose of studying the role of electronic information sources in supporting the educationalprocess in universitylibrariesis to identify the fact that universitystudents use electronicresources in universitylibraries in general and the Central Library of Ibn Khaldun Tiaret University in particular by identifying the electronic information sources available in the Universitylibrary. beneficiaries.in in addition, the roleplayed by the latter in the development of the scientificknowledge of the; students and how theycontribute to the development of the educationalprocess and canthuscreatethemselves.